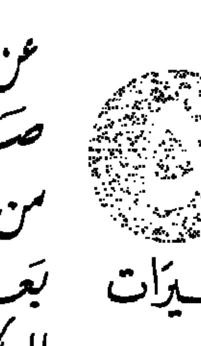


النهار

١٢ صفحة — ليرات

AN-NAHAR 6 Juillet 1986 — 53e Année — N° 16403

دخول القوة السورية يثير ردوداً داخلية مختلفة ومسؤول يكشف أنه تم من دون طلب لبناني
خدام أكد للحسيني المساعدة على إعادة الأمن
تدابير جديدة في الغربية تشمل السفارات ومراكز الأحزاب



السيد خدام والرئيس الحسيني في لقائهما امس. (سانا)



جندي سوري وشرطي لبناني في محلة الروشة. (سامي عياد)

ما زالت التطورات المرتبطة بتنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية موضع الاهتمام والتقويم، خصوصا في ما يتعلق بالمشاركة العسكرية السورية المباشرة في عملية التنفيذ. ورأى بعض القيادات في هذا التطور حدثا يستأهل المتابعة نظرا الى ما سيتركه من تأثيرات على مجمل الازمة، وبالتالي ان تحديد ابعاده سيمكن من فهم مسار الاحداث اللاحقة.

وصرح مصدر مسؤول ردا على التساؤلات المطروحة عن دخول قوات سورية نظامية بيروت الغربية، ان هذا الدخول تم من دون اي قرار او طلب من الحكومة اللبنانية، او من مجلس الدفاع الاعلى، السلطة الصالحة لاقرار مثل هذه الخطوات، وان انتشار هذه القوات وتسلمها مهمة امنية تم من دون تنسيق مع السلطات العسكرية اللبنانية.

الحسيني وخدام

وعاد مساء امس من دمشق رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد زيارة قصيرة لدمشق استغرقت بضع ساعات التقى خلالها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس مجلس الشعب السيد محمود الزعبي.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان السيد خدام التقى العاشرة صباحا الرئيس الحسيني، وان الحديث دار على "الاوضاع الراهنة في لبنان ونجاح تنفيذ الخطة الامنية في بيروت". وقد اكد خدام "ان سوريا ستقدم كل مساعدة ممكنة لاعادة حال الامن الى بيروت".

ونقلت اذاعة "مونتي كارلو" عن الحسيني انه بحث مع خدام في الظروف اللبنانية، خصوصا مسألة تنفيذ الخطة الامنية، واعرب عن امله في ان يصار الى "تقويم هذه الخطة بعدما حققت نجاحا على الارض وفقا لتوجيهات الرئيس حافظ الاسد".

- التتمة في الصفحة ٨ -

مهاجمة عرفات وتذكير بالاتفاق الثلاثي
دمشق عن دخول قواتها بيروت: سوريا لا تحتاج إلى إذن أي جهة

في اول تعليق على ارسال قوات نظامية سورية الى بيروت الغربية قالت امس اذاعة دمشق: "ان سوريا لم تتخل عن تلبية النداءات التي وجهت اليها للاشراف على تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية وتقديم المساعدة الى القوات النظامية اللبنانية التي تنفذ الخطة بدوافع وطنية وانسانية وقومية. وللقيام بهذه المهمة لا تحتاج سوريا الى اذن او موافقة اية جهة خارجية وقد سبق لسوريا ان قدمت مساعدتها لاقرار الامن في مناطق لبنانية متعددة ولن يثني سوريا عن تقديم المساعدة الى الاخوة اللبنانيين في عملهم من اجل السير على طريق الامن والسلام والحل الوطني ضجة تثيرها اسرائيل وحماتها واعداء لبنان والعرب واعداء الحل الوطني في لبنان. وما تفعله سوريا تفعله علنا وهي تفاخر به وتتحمل مسؤوليته وقرار سوريا كما اعلن السيد الرئيس حافظ الاسد في اكثر من مناسبة هو تقديم المساعدة الى الاخوة اللبنانيين في عملهم من اجل الوفاق الوطني والحل الوطني الذي يحفظ

- التتمة في الصفحة ٨ -

بدء المحادثات السورية - الايرانية
الأسد استقبل مسؤولاً أردنياً سيزور بغداد بعد دمشق



الرئيس الاسد مستقبلا السيد عاكف الفايز. (سانا)

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني ورئيس الاتحاد البرلماني العربي في حضور السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان "الحديث دار حول الاوضاع على الساحة العربية".

وكان الفايز وصل الى دمشق مساء الخميس الماضي واجرى محادثات مع الزعبي انيع رسميا على اثرها انها "تناولت بعض القضايا البرلمانية الثنائية والعربية والدولية والامور المتعلقة بالاتحاد البرلماني العربي وخطة عمله المقبلة لخدمة قضايا الامة العربية خصوصا قضية فلسطين". واوضحت الوكالة ان الفايز والزعبي ابديا "ارتياحهما العميق الى تطور

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرئيس الجزائري ألمت به وعكة ويرتاح اسبوعين

انيع رسميا في الجزائر ان الرئيس الشاذلي بن جديد أصيب بوعكة صحية.

وجاء في بيان اصدرته رئاسة الجمهورية الجزائرية ان الاطباء المعالجين نصحوا الرئيس الجزائري البالغ من العمر ٥٧ عاما بضرورة الراحة اسبوعين.

ولم يعلن شيء عن طبيعة مرض الشاذلي بن جديد الذي ظهر في مكان عام في ٣٠ حزيران الماضي لدى افتتاح دورة اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم ولم تبد عليه علامات مرض.

(وصف، ادبا)

قيامات
للمطران جورج خضر

هذا الذي ما قيل في القول الطيب، هذا الذي غاب عن اللسان او ما لم يستطع القلب ان يختلج به، هل كل هذا ضاع أم ان الومضات يحتضنها احد حتى يأتي الجمال كاملا؟ مرة، في موكب جنازة، سألني صديق: يا ترى، هل نسمع السيمفونية التاسعة في الملكوت؟ اجبت، على ما انكر، ان ما في السيمفونية يخص الحساب يذهب في دنيا الحساب لكن جوهر ما اراده بيتوفن سيبقى. احد يجب ان يلملم الجمال.

أيعقل ان تتيه التنهدات في الهواء ام تتلاقى وكل انات الارض التي اطلقها المعذبون منذ هابيل؟ غير ان ما نشهد لا يدل على انها انصبت عدلا في مكان قاننا الى احزان، الى سقطات في هذه الطبيعة البشرية التي تتوق ابدا فتنقلب الدهور ولا يذهب اليأس. وتنحسر الآمال بسبب من اتعابنا. اتكون الازمنة كلها مد اوجاع بحيث تلتقط انت الما من هنا وتعزية من هناك وتفنى اشباؤك في مزيج من هذه وذاك ويتوالى من يتوجع مثلك ويفرح والناس متشابهون؟ هذه الالتماعات التي ليس احدها كالآخر، هذه البسمات البدائع التي تنشئ صاحبها ومن صاحب انتهي من بعد رعشة ام ترتسم في لوحة تجمع كل البسمات لأن ما جعل الشفاه تنفرج انبساطا فيه من الصدق والحقيقة والتقاط الوجود ما يجعلك ترى البسمات تنعكس كأنها في سجل ابدي.

* * *

الحديث عن الفناء لكونه الواقع المنظور حديث لا يعتبر كل الواقع. هل المحسوس المادي هو كل الوجود أم ان ثمة ما يقوم في الحس، في القلب وصورته فن او صداقة او حب. هذه اشياء وجوديتها كالشمس التي ترى والماء الذي يدفق عليك. ولعلها ارفع في مرتبة الوجود لأنها ادنى الى العمق او هي في العمق ولكونك لست مستعدا لان توجد لولاها.

اوتذهب صداقة ستين عاما مثلا اذا انتقل واحد من الاثنين؟ أيؤول الى الانعدام كل خلجة من خلجات هاتين النفسين، هذا الافتقاد اليومي والمتعة البكر كأن ثمة مزاوجة هي امتن من الزواج العادي؟ دائما بدا لي ان الذين يقفون عند حدود المرئي وحدود الدهر يعوزهم شيء من هذا الاحساس الذي يجعلنا نبصر ان الآخر هو دنيا كاملة.

* * *

انت تعرف معرفة اليقين ان كنت رائيا للوحة عظيمة ان ما جرى في كيان الرسام وما عاناه اعظم من الالوان ومن التأليف. ان نفس الفنان قالت شيئا وما قالت اشياء واذا قرأت انت اللوحة اي اذا هي اختلطت بنفسك فهناك صخب لا يسوغ التحدث فيه. انت تبدع اللوحة من جديد وهي تبدعك. ينشأ عالم آخر عنك وعن الموضوع الذي تتأمل كأنك فوق الموضوع وفوق الذات معا.

- التتمة في الصفحة ٨ -

استمرت امس المعلومات المتضاربة من بغداد وطهران عن سير المعارك في منطقة مهران. وفيما اكدت ايران ان قواتها تقدمت في الاراضي العراقية، تحدثت بغداد عن "سحق" هجوم ايراني. وقدر ناطق عسكري عراقي خسائر الايرانيين بـ٩٠ شاحنة محملة بالرجال والعتاد.

وجاء في اخر بيان عسكري صدر في طهران ان القوات الايرانية ما زالت تتقدم في الاراضي العراقية بعدما استعادت مهران وانها خاضت معركة كبيرة مع القوات العراقية ليل الجمعة - السبت. لكن بغداد نفت اي تقدم للقوات الايرانية في اراضي العراق.

من جهة اخرى قالت وكالة "رويتر" في نبأ لها من اسد اباد في ايران ان بعض خطوط التلكس مع ايران عاودت امس العمل، الا ان عمالا في محطة الاقمار الاصطناعية في اسد اباد كشفوا ان غارة جوية عراقية الاربعاء الماضي دمرت المحطة تماما.

وكانت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية افادت ان مقاتلتين عراقيتين نفذتا الغارة الجوية - وهي الثانية من نوعها في غضون شهر واحد - مما ادى الى مقتل شخصين.

وروى سكان مدينة اسد اباد الذين اجرت "رويتر" مقابلات معهم امس انهم يعتقدون ان اربع طائرات عراقية نفذت الهجوم بالصواريخ. وقال عمال في المجمع الضخم ان مديري الموقع ذهبوا الى طهران لتقديم تقرير عن الخسائر وانهم غير موجودين للتعليق. واضافوا ان المجمع "دمر ١٠٠ في المئة" وان لا خطط فورية لاصلاح المحطة.

مصر والعراق

• في غضون ذلك وقع امس في بغداد بروتوكول للتعاون الاعلامي بين العراق ومصر. وتولى التوقيع عن الجانب المصري السيد صفوت الشريف وزير الاعلام الذي وصل مساء اول من امس الى بغداد حاملا رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس صدام حسين، وعن الجانب العراقي وزير الاعلام السيد لطيف نصيف جاسم.

وسئل وزير الاعلام المصري في مؤتمر صحافي عقده في بغداد هل

- التتمة في الصفحة ٨ -

السلطان قابوس في الأردن ومبارك اتصل بالملك حسين

وصف الملك حسين اعمال الشغب التي وقعت منذ مدة في جامعة اليرموك الاردنية بأنها "من تخطيط فئة ضالة مضللة تخيلت ان في امكانها تعكير صفو الحياة في الاردن".

واكد في رسالة بعث بها الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني ان "هذه المحاولة الخبيثة لم تكن اكثر من شائبة في سماء استقرار الاردن". واشاد بـ"الاستقرار" الذي تنعم به بلاده. وطلب من رئيس الوزراء الاردني "تصويب شؤون التعليم العالي وبذل الجهود للعناية بالمعاهد العليا"، محذرا "كل من يحاول العبث بهذه المؤسسات العلمية لان الاعتداء عليها يعتبر اعتداء على كل الشعب".

من جهة اخرى وصل امس الى الاردن السلطان قابوس في زيارة خاصة

- التتمة في الصفحة ٨ -

عدن: عودة العطاس من ليبيا وبيان شدد على الوحدة اليمنية

عاد امس الى عدن الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس بعد زيارة لليبيا اجرى خلالها محادثات مع العقيد معمر القذافي كما عقد اول لقاء له منذ توليه السلطة مع الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح.

وكان العطاس زار قبل ليبيا سوريا واجرى محادثات مع الرئيس حافظ الاسد. وصدر امس في كل من عدن وطرابلس بيان مشترك اعلنت فيه ليبيا واليمن الجنوبية ان توحيد شطري اليمن سيكون خطوة رئيسية في اتجاه تحقيق وحدة عربية شاملة "لمواجهة التردي الذي تشهده الامة العربية في غياب الوحدة". وجاء في البيان ان العطاس دان الغارة الجوية

- التتمة في الصفحة ٨ -

مشكلة النميري لا تزال عالقة
المحادثات بين مبارك والميرغني عكست اختلافات في بعض المواضيع



الرئيس حسني مبارك مجتمعا بالرئيس احمد الميرغني. (رويتر تيليفوتو)

اختتم امس السيد احمد عثمان الميرغني رئيس مجلس السيادة السوداني زيارته للقاهرة بمحادثات مع الرئيس حسني مبارك في قصر القبة. وعكس تصريح للرئيس السوداني عقب المحادثات وجود بعض الاختلافات بين الجانبين اذ قال لدى سؤاله هل من تقارب او تطابق في وجهات النظر في المواضيع التي بحث فيها: "ان المحادثات كانت ناجحة للغاية وهناك تقارب في وجهات النظر في بعض الموضوعات كما ان هناك تطابقا في بعض الموضوعات الاخرى ونأمل في ان يتحقق الخير للشعبين الشقيقين".

وسئل عن زيارته للسعودية فاجاب انها "كانت ناجحة للغاية" وان الملك فهد "ابدى اهتماما كبيرا بالسودان".

وعن مشكلة الجنوب في السودان وما جد فيها قال انه سيعقد مؤتمر دستوري لهذه المشكلة واعرب عن "امله في ان تحل حلا سلميا

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعد مقابلته مبارك والملك حسين
هارت يأمل في تحرك لواشنطن في الشرق الاوسط



الرئيس حسني مبارك والسناتور غاري هارت. (رويتر تيليفوتو)

وصل مساء امس الى اسرائيل السناتور غاري هارت الساعي الى الحصول على ترشيح الحزب الديموقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة.

وهارت، الذي يقوم بجولة في الشرق الاوسط، زار قبل اسرائيل كلا من مصر والاردن. وقابل قبل ظهر امس الرئيس حسني مبارك، ثم اجرى محادثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ومع المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع. وكان قابل في العقبة اول من امس الملك حسين.

وصرح السناتور الاميركي بعد مقابلته مبارك ان مصر واسرائيل تعملان بحسن نية من اجل السلام. وقال انه ناقش مع الرئيس المصري "عملية السلام في الشرق الاوسط والدور الرئيسي لمصر في المنطقة". واوضح انه استمع الى افكار مبارك في شأن

- التتمة في الصفحة ٨ -

رئيس الكتائب "شعرة معاوية"

الرئيس الجميل اكد للضباط وللجميع انه لن يستقيل وانه من الضروري المحافظة على "شعرة معاوية" مع سوريا. وهو يعني بذلك ان اي تحرك سياسي لاخراجه، بعد عمليات التهدئة السورية في بيروت والبقاع والضنية، لن يزحزحه عن موقفه ولا عن كرسيه. وكلام الرئيس لم يمنع المتعاطفين معه والمقاطعين له، مسؤولين وقادة ومواطنين، من الاعتراف بأن الخطة الامنية الخاصة بالشطر الغربي من بيروت وبالمخيمات الفلسطينية جدية وتسير سيرا حسنا. وتقترب الاجراءات التي نص عليها اتفاق دمشق الثاني من اهدافها لجهة اشاعة جو من الامن والامان والاستقرار. والخطوات تنفذ بسرعة وبلا اخطاء. وهذا ما يبشر بمرحلة تجانب جدية حول اي اتفاق سياسي بين اهل المنطقة بمختلف احزابهم وطوائفهم ومذاهبهم وحركاتهم، كما يعرف الرئيس الجميل.

طبعا من مصلحة دمشق وحلفائها، ومن مصلحة اللبنانيين جميعا، اقفال الملف الامني لا في بيروت الغربية فحسب بل في كل لبنان. هذا الملف الذي كانت صفحاته مفتوحة مادة للصراعات الاقليمية والدولية التي تنال اول ما تنال مواقف سوريا من الصراع العربي - الاسرائيلي، ومواقفها في مواجهة الحملة الاميركية - الاوروبية التي اتهمتها بدعم "الارهاب" وتعزيزه. لذلك يدرك المتعاطون بالخطة الامنية ان تحصينها يفترض تفاهما سياسيا بين جميع الاطراف في الغربية مع ابقاء "شعرة معاوية" مع الفريق اللبناني الآخر. خصوصا انه من غير المستبعد توسيع الاجراءات الامنية بحيث تشمل ما هو ابعد من العاصمة وضاحيتها الجنوبية. اذ تظل هناك مخاوف كثيرة من امكان تحرك المتضررين جنوبا، ابتداء من صيدا وانتهاء بالحدود. فينطلق من هناك مجددا باب العرقلة والفتنة الى العاصمة والضاحية وغيرهما. والمتضررون كثيرون محليا واقليميا.

في اي حال ان الدعم السوري الواضح والمباشر للخطة معنويا وماديا يبشر بطول عمرها. وسيؤدي حتما الى تعزيز المواقف السياسية لحلفاء دمشق في المعركة السياسية العامة، سواء مع الحكم او مع اهله او مع المعارضين للدور السوري والمشككين فيه. كذلك ان نجاح الخطة سيعطي القيادة السورية والمبادرة السورية صدقية اكبر وثقة اكبر. على الصعد الدولية والاقليمية والمحلية. خصوصا ان احدا من الاطراف الخارجيين لم يستطع في اي مناسبة ان ينكر على دمشق دورها وقدرتها على المساهمة في حل الازمة اللبنانية. وكذلك حال الاطراف المحليين. فالحكم يسعى الى الحفاظ على "شعرة معاوية" معها والى اكثر من ذلك. يسعى الى علاقات مميزة. وحتى بعض الذين يحملون على سوريا في المنطقة الشرقية، يدركون جيدا، عندما تعود القضية الى ارض الواقع والتعامل مع هذا الواقع، ان لا حل من دون سوريا ومساعدتها ومساهمتها ومشاركتها.

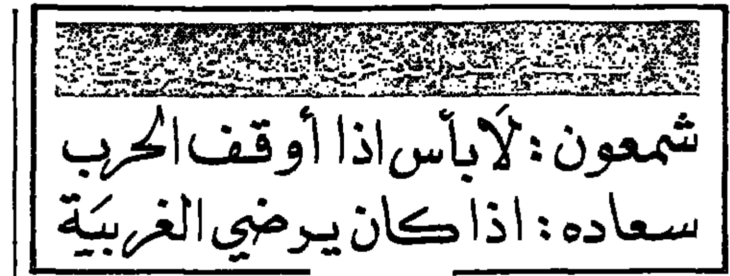
لكن دمشق لا تبدو حتى الآن مستعدة لاعادة تعويم علاقاتها مع الحكم. فحلفاؤها اركان "الهيئة الحكومية" لا يوحدون بمواقفهم وتصرفاتهم انهم مستعدون للعودة عن خيار مقاطعة رئيس الجمهورية. بل سيتمسكون بهذا الخيار اذا واصلت الخطة الامنية نجاحها وتوجت باتفاق سياسي واضح ينتظر ان يصدر عن اللقاء الاسلامي الموسع قريبا، ولو بعد التجاذب المعهود.

واذا ما عرف هذا اللقاء تجاوز "الاتفاق الثلاثي"، وبعض اركانه الوزير وليد جنبلاط نعاه سلفا، فان ذلك سيحرج الحكم واهله. واكثر من ذلك اذا عرف اللقاء ان يفتح بابا او نافذة للحوار مع اهل الشرقية، انطلاقا من دور يعطى لمجلس النواب ومن استعدادات عملية للمساهمة في حلحلة الازمة الاقتصادية الخانقة، فانه سيلقي عندئذ الكرة في ملعب الحكم وربما احرجه تمهيدا لاخراجه او تقصير مدة ولايته.

اما اذا طغت الاصوات المتشددة على اصوات المعتدلين في هذا اللقاء فان ذلك يعني ان خيار المواجهة السياسية سيفتح على مصراعيه، خصوصا اذا تشدد الاطراف الفاعلون من اهل الشرقية. وعندها لا تعود تنفع معالجات يعد لها مجلس النواب، ولا تحرك يقوم به الاتحاد العمالي العام، لا على الصعيد السياسي ولا على الصعيد الامني ولا على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي. وهكذا قد يستمر التدهور الى حد التفسخ والانحلال والتفتيت، اذ لا يعود ينفع تقسيم فيما حرب الجوع وحرب القذائف تأكلان كل شيء. البشر والحجر والشجر.

لذلك يبقى المهم ان تتيح الخطة الامنية في الغربية لاهل السياسة فيها العودة الى شيء من الواقعية في التعاطي مع المأزق العام. والمهم ايضا أن تنتقل العدوى الى اهل الشرقية فتعود الواقعية سيدة المواقف. ولا شيء غير الواقعية يحقق توازنا واعتدالا ويتيح المجال واسعا امام الحوار والتخاطب السياسي كما حدث بين الرئيس فرنجيه ورئيس الكتائب الجديد الدكتور جورج سعادة. ولعل الدكتور سعادة، لمتانة علاقاته بسوريا وبالرئيس فرنجيه، يقوم بدور "شعرة معاوية" مع سوريا التي اشار الرئيس الجميل الى ضرورة ابقائها. ورئيس الكتائب الجديد هو النموذج الصالح لعلاقة الحزب مع رئيس الجمهورية ومع خصومه. وربما كانت اعادة المحامي كريم بقرادوني الى المكتب السياسي، اي تحت رعاية رئيسه، عاملا مساعدا لعودة السيد بقرادوني الى استعمال خبرته القديمة في مسألة "شعرة معاوية" للعودة مع دمشق وحلفائها الى الامساك بطرفيها وتأمين عدم قطعها.

ميشال ابو جوده



شمعون: لا بأس اذا أوقف الحرب
سعاده: اذا كان يرضي الغربية

اعتبر وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون انه لا بأس في دخول القوات السورية بيروت الغربية "اذا كان يضع حدا للقتال ويكون مقدمة لوقف الحرب في لبنان". في المقابل رأى رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده ان الوضع في الغربية "اصبح متأزما في شكل غير طبيعي، فكان لا بد من تدابير غير طبيعية". اما وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، فاعتبر انه "يمكن التسليم بالامر شرط ان يتم تسليم القوى الشرعية اللبنانية مهمات الامن في الغربية".

شمعون

تعليقا على تطورات الخطة الامنية في بيروت الغربية والمشاركة السورية مباشرة فيبت تنفيذها قال الرئيس شمعون : "اننا لا نريد ان نستبق الامور ونحن ننتظر المزيد من المعلومات، فاذا كان هذا الدخول يضع حدا للحرب في بيروت الغربية ويكون مقدمة لنهاية الحرب في كل لبنان، فلا بأس في ذلك".

سعاده

ورأى الدكتور سعاده "ان الوضع في المنطقة الغربية اصبح متأزما في شكل غير طبيعي وغير مألوف، فلا بد له من تدابير غير طبيعية. هذا اذا كانت التدابير المتخذة ترضي اهل المنطقة هناك، خصوصا ان سوريا هي التي اخذت على نفسها ضمان الامن في تلك المنطقة وهي التي وضعت الخطط الامنية الخاصة بها، وهي التي تشرف على تنفيذها".

الهاشم

وقال الوزير الهاشم : "اذا كان متعذرا على الفاعليات المتقاتلة في الغربية ضبط الامن، فاستعانت بالجيش السوري، واذا كان الوجود السوري العسكري وجودا موقتا من اجل تثبيت الخطة الامنية في بيروت فالامر يمكن التسليم به شرط ان يتم في اقرب فرصة تسليم القوى الامنية الشرعية اللبنانية مهمات الامن في الغربية. ذلك لان المسؤولين السوريين هم الذين اعلنوا انهم يتهربون من الرمال الامنية المتحركة في لبنان".

وتوقف عندما اعلنه الاسبوع الماضي قائد الجيش العماد ميشال عون من انه قادر على ضبط الامن ليس في المنطقة الغربية بل في كل لبنان اذا كان هناك قرار سياسي بذلك وتساءل : "هل يجوز ان يكون ثمة قرار سياسي لبناني بتسليم جيش غير لبناني مهمات الامن ويكون تحفظ سياسي ازاء جيش لبنان؟".

ضغط سياسي وعسكري يواجه الحكم بعد تثبيت الامن في "الغربية"

اقالة الحكومة قد تؤدي الى التقسيم النهائي والحكومة العسكرية قد تكون الحل التوحيدي

تعتقد قيادات في "الشرقية" ان سوريا اذا نجحت في تثبيت الامن في بيروت الغربية وفي المخيمات، ستوجه ضغطها السياسي وربما العسكري، ضد الحكم لحمل رئيس الجمهورية على الاستقالة.

ولن يبقى الرئيس كرامي وحده هو الذي يدعو الى الاستقالة الجماعية، بل ان سوريا التي تكون قد ارتاحت الى الوضع الامني في "الغربية" وفي المخيمات، ستعمل في سبيل عقد لقاء اسلامي موسع يصدر عنه بيان يدعو الى هذه الاستقالة الجماعية او مقاطعة الاشتراك في اي حكومة جديدة اذا عمد الحكم الى اقالة الحكومة الحالية.

وقد بدأ التمهيد لهذا اللقاء الموسع في التقارب الذي تحقق بين رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد بعد تباعد في ما بينهم استمر وقتا طويلا.

وترى القيادات في "الشرقية" وجوب الاستعداد لهذه المواجهة السياسية بموقف موحد. وهذا يفرض العمل منذ الان، وقبل ان تتفرغ سوريا والقيادات اللبنانية الحليفة لها بعد تثبيت الامن في "الغربية" لممارسة ضغوط على الحكم لكي يقبل بالحلول التي تراها للازمة اللبنانية انطلاقا من روح الاتفاق الثلاثي واهدافه، او يواجه حملة لاسقاطه.

ولا تستبعد هذه القيادات ان تلجأ سوريا الى ارسال قوة من جيشها الى بيروت الغربية والى محيط المخيمات لفرض الامن والنظام، اذا اخفقت القوى الامنية اللبنانية في فرضه، لان تثبيت الامن هو رهان سوري ليس مسموحا له بان يفشل.

ولن ينحصر اهتمام سوريا بأمن بيروت الغربية والمخيمات، بل سيشمل كل المناطق الخاضعة لسيطرتها لكي تثبت الامن فيها وتمنع التجاوزات والارتكابات، فلا يقال ان عليها ان تضبط الامن في هذه المناطق لتصبح مؤهلة لضبطه في مناطق اخرى.

الا ان قيادات اخرى ترى ان تثبيت الامن في بيروت الغربية وفي المخيمات بواسطة قوات السلطة الشرعية او بواسطة الشرعية العسكرية اذا كان ثمة من لا يريد التعامل مع الشرعية السياسية، قد يؤدي الى تسليم قوى السلطة مسؤولية الامن في المناطق الشرقية تمهيدا لاستعادة السيطرة على كل المرافىء والمرافق في جميع المناطق.

ويبدو ان سوريا التي حرصت على ان يكون الامن في بيروت الغربية امن الشرعية لا امنا حزبيا وميليشيويا، تؤيد وتدعم تعميم هذا الامن الشرعي على كل المناطق. وما عودة المجلس العسكري الى الانعقاد بجميع اعضائه سوى تأكيد الحرص على ذلك، والا اصاب هذا المجلس ما اصاب الحكومة نفسها، من جمود وشلل بسبب المقاطعة.

ابواب الحوار لن تظل مقفلة

ولا تعتقد هذه القيادات ان ابواب الحوار ستظل مقفلة من اجل التوصل الى حل للخروج من المأزق، وهذا الحل لن يكون باستقالة الحكومة او باقالتها، ولا بالاستقالة الجماعية.

وهذا الحوار قد يبدأ في رأي القيادات نفسها، بين بكركي ودمشق، حتى اذا ما توصل الى نقاط اتفاق، امكن ان يعقبه حوار بين السلطتين اللبنانية والسورية، او تكتفي بكركي باطلاع السلطة اللبنانية على نتائج الحوار والقيام بدور المنسق بحيث يكون ما يتم التوصل اليه يحظى بموافقة القيادة الروحية والقيادة السياسية.

والواقع انه لا بد من مخرج للوضع القائم. وهذا المخرج يكون وفقا للاتي:

اولا ـ اذا كان تيار تقسيم لبنان او اعتماد نظام الفيديرالية واللامركزية السياسية الواسعة هو الغالب، فان حكومة الرئيس كرامي قد تقال اذا لم تستقل، فيتعذر تأليف حكومة جديدة اذا قرر الطرف الاخر مقاطعة الاشتراك فيها واصر على الاستقالة الجماعية. وعندئذ تقوم هيئة حكومية في الشرقية على غرار الهيئة الحكومية في الغربية، او ادارة مدنية لحكم ذاتي في الشرقية وما يسمى المناطق المحررة وادارة ذاتية في "الغربية" او ما يسمى المناطق الوطنية.

ويكون مثل هذا القرار التقسيمي يحظى بغطاء اقليمي ودولي يحميه من ضربة توجه اليه.

ثانيا ـ اذا كان التيار التقسيمي مرفوضا، فان الخروج من المأزق الحالي يكون بعودة الحوار المباشر او غير المباشر بين بيروت ودمشق من اجل التوصل الى صيغة حل تؤدي الى انهاء المقاطعة ومعاودة عقد جلسات مجلس الوزراء او تأليف حكومة جديدة بالتفاهم مع دمشق ومع الفاعليات السياسية والعسكرية.

واذا تعذر التوصل الى صيغة حل على هذا النحو، فان فكرة تأليف حكومة عسكرية تصبح مطروحة، بحيث تعلن حال الطوارىء في البلاد وتتسلم مسؤولية الحكم في كل المناطق وتنهي وجود المسلحين وتلغي الميليشيات، وتزيل المتاريس والدشم والتحصينات، وتجمع السلاح وتعيد الى البلاد حكم القانون.

وقيام مثل هذه الحكومة يكون قرارا اقليميا ودوليا لضمان نجاح تنفيذه والتصدي لكل محاولة تقوم لاحباطه.

وتؤكد مصادر ديبلوماسية ان الجيش الذي استعاد وحدته من خلال عودة المجلس العسكري الى الانعقاد بجميع اعضائه، قادر على القيام بدور المنقذ وتخليص البلاد من الوضع المشكو منه.

وعندما سئل مصدر عسكري عن رأيه في ذلك، قال انه يؤيد البحث في حكومة عسكرية، لكنه ليس مع حكومة عسكريين لانه اما ان تتحمل المؤسسة العسكرية مسؤولياتها كاملة وفي كل المناطق، واما ان تمتنع عن تحمل جزء من المسؤولية وفي جزء من المناطق.

اميل خوري

موفد الهيئة الحكومية إلى الخليج سلم مذكرتها الى امير البحرين

في نبأ من الدوحة لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان موفد رئيس الحكومة مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا، وصل مساء امس الى عاصمة دولة قطر. ويستقبله اليوم امير الدولة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ويتسلم منه نسخة عن مذكرة "الهيئة الحكومية" في صدد الوضع اللبناني.

وكان امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة استقبل في العاشرة قبل الظهر في قصر "دار الحكومة" السفير البابا في حضور ولي العهد الشيخ حمد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ خليفة ووزير الخارجية الشيخ محمد المبارك، وتسلم منه نسخة عن المذكرة.

وقال البابا بعد اللقاء الذي استمر ساعة : "كانت جلسة تبادلنا خلالها وجهات النظر وشرحت الوضع اللبناني من جوانبه المختلفة . وقد تفهم المسؤولون البحرانيون الوضع، وابلغوني أن انقل تحياتهم الى الرئيس رشيد كرامي".

نقيب المحررين والرابطة المارونية في القصر

الجميل: المحنة نضجت وحان قطافها والرهان الخارجي مردوده للخارج



وفد الرابطة المارونية في قصر بعبدا.



النقيب ملحم كرم. (ساكو بيكاريان)

نقل نقيب المحررين السيد ملحم كرم عن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تفاؤله، وانه يرى "ان المحنة اللبنانية قد نضجت وحان قطافها، وكل شيء يسير في اتجاه الوفاق"، واعتبر "ان المراهنة على التطورات الخارجية لا يكون مردودها ايجابيا الا للخارج".

استقبل الرئيس الجميل قبل ظهر امس في قصر بعبدا نقيب المحررين الذي قال بعد المقابلة:

"اطلعت فخامة الرئيس على نتائج مؤتمر الجامعة العالمية للصحافيين الذي حضرته باسم اتحاد الصحافيين العرب في الدانمارك، ووضعته في اجواء المؤتمر المقبل الذي تعقده المنظمة العالمية للصحافيين لمناسبة حلول يوبيلها الاربعين.

وعرضت لفخامته المساعي القائمة لتنظيم الصحافيين اللبنانيين والعرب في كيان اوروبي يشكل قوة ضاغطة لكسب قضايانا اللبنانية والعربية. وبحثنا في شؤون المهنة وما تفرضه من استحقاقات ملحة. ولقيت من فخامة الرئيس استجابة للشؤون التي تناولها البحث. ثم كان حديث في الشأن العام.

اقول ان رئيس الجمهورية بعد الذي سمعته، هو في اجواء التفاؤل، لانه يرى ان المحنة اللبنانية قد نضجت وحان قطافها، وان كل شيء يسير في اتجاه الوفاق سواء في الشارع وبين الناس او في الاوساط السياسية.

اما على الصعيد العربي، فيرى الرئيس الجميل ان هناك استحقاقات، والحاجات تحتم تضامنا عربيا متماسكا لمواجهة كل الازمات المقبلة.

وفي الزيارة التي قام بها تأكد لفخامة الرئيس الجميل ان لبنان لا يزال حاضرا في اذهان الجميع، وانه ليس متروكا على الصعيد العالمي. والمراهنة على احداث قد تحصل يرى الرئيس الجميل ان تلك خطأ سياسي. فالمراهنة على التطورات الخارجية لا يكون مردودها ايجابيا الا للخارج. ولا مرة لم يكن فاعلا بالنسبة الى الداخل. وكل الذين راهنوا على هذا النسق من التطورات اصيبوا بنكسة. هذا ما قاله فخامة الرئيس. اما ما تقوله الصحافة فهو اننا ندعو الى تفاهم يكون فيه تقدم خطوة من هنا وخطوة من هناك، يكون بعده تفاهم ووفاق.

الفرابي يقول: "اذا اجتمع اثنان كانا ظافرا ومغلوبا. فيجب أن تكون هناك دائما الخطوة الاولى، ومن يقدم بعض التنازلات في سبيل قضية كبرى هي قضية الوطن.

وبعد، ليس في الديموقراطية كما تعلمناها وكما نكتبها ابواب موصدة. عدا ان في هذا النظام الحر من الرحابة ما يتسع لحل كل عسير، والتشدد بين ابناء الوطن الواحد حرام ولا يجوز الاستمرار فيه".

الرابطة المارونية

واستقبل الرئيس الجميل بعد ذلك وفدا من المجلس التنفيذي للرابطة المارونية ضم البروفسور فيليب الخازن والمحامي ارنست كرم والدكتور سليم الحايك والمحامي اميل نجم والمحامي جو ثابت والنقيب جان تفاع والمحامي نعمةالله ابي نصر والسادة جورج عميرة وفرنسوا جبر ونعمة ثابت.

بعد الزيارة قال الخازن باسم الوفد: "زيارتنا لفخامة الرئيس عادية، واكد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية تمسكه بشرعية البلاد وتأييده لها. كما هي زيارة استطلاعية لنشاط فخامته خصوصا بعد جولته الاخيرة خارج لبنان. ونحن ننظر اولا الى اهمية اثبات الوجود اللبناني السياسي على الساحة الخارجية خصوصا في المحيط العربي الذي تربطنا به علاقات طبيعية تقليدية ومصالح متبادلة، ودوره عندنا ودورنا فيه لا غنى عنه.

وقد سرنا ما عرفناه من فخامته عن ظروف جولته الاخيرة على الخليج وغير الخليج، وتوقعاته لنتائجها المحتملة. كما اطلعنا على ما يتوقعه ايضا في المستقبل القريب من نشاطات جديدة تأمل منها كل خير لنصرة لبنان.

ودار البحث خصوصا على المشاكل الصعبة التي يعانيها شعبنا في حياته. وقد وصلت هذه الصعوبات الى درجة مهمة جدا. ونأمل هنا قبل كل شيء ان يصار الى المعالجات المطلوب منها ان تكون عاجلة وفعالة في الحقول الاقتصادية والمالية والاجتماعية".

رئاسة الجمهورية: ما نسب الى الرئيس لم يكن دقيقا

صدر امس عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان الآتي:

"نشرت وسائل الاعلام اليوم مضمون حديث منسوب الى فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل نقلا عن احدى وكالات الانباء الخاصة يتضمن مواقف لفخامته تتناول الاوضاع الراهنة قالت الوكالة انه اعلنها خلال لقاء في قيادة الجيش.

ان المديرية العامة لرئاسة الجمهورية تعلن ان ما نسب الى فخامة رئيس الجمهورية لم يكن دقيقا ولم يعبر عن حقيقة المواقف التي اعلنت في اللقاء المشار اليه. وهي تطلب مجددا الى وسائل الاعلام عدم نشر اي كلام منسوب الى فخامة رئيس الجمهورية قبل التأكد من صحته من الجهات المعنية في المديرية العامة لرئاسة الجمهورية المستعدة دائما لتوفير كل ما يسهل عمل رجال الاعلام".

الجميل يزور الاوروغواي في ايلول

في نبأ من مونتيفيديو لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" ان سفير لبنان السيد رياض القنطار اعلن ان رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل قد يزور الاوروغواي في ايلول المقبل.

واوضح القنطار ان الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نبيل حرفوش سيصل في ٩ تموز الجاري الى مونتيفيديو حاملا رسالة من الرئيس الجميل الى رئيس الاوروغواي السيد خوليو سنغينتي. وهو سيعمل خلال اقامته على الاعداد لمؤتمر الشباب المتحدر من اصل لبناني الذي يقام في الاوروغواي من ١٧ ايلول الى ٢١ منه.

بري يهنىء بن جديد

ابرق رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مهنئا بذكرى انتصار الثورة الجزائرية.

وجاء في برقيته: "في ذكرى عرس البطولة والتحرير وانتصار ثورة المليون شهيد المجيدة، اتقدم من سيادتكم باخلص التهاني والتمنيات لكم ولحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري والشعب الجزائري الشقيق. وان لنا في الجنوب اللبناني من هذه المناسبة حافزا يجعلنا نتطلع الى التحرير عبر الشهداء الذين يتوالون على التراب الطاهر كل يوم في جنوبنا المقاوم.

تحية الجنوب لهذا اليوم ولهذه المناسبة. وفقكم الله وسدد خطاكم لما فيه خير الامة العربية والاسلامية".

"المعالجة الاقتصادية من زاوية امنية ـ سياسية"

الهاشم: المقاطعة تعمق التشرذم وتتخذ الطابعين السياسي والطائفي

دعا وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم الى "مواجهة الحرب بوسائل تعاكس اسبابها، كوحدة الكلمة والموقف والجغرافية، ووحدة الشرعية والحكومة"، واكد "ان المقاطعة تعمق هوة التشرذم وتتخذ طابعين: سياسي محلي ـ خارجي وطائفي".

رأس الهاشم امس الاجتماع الاسبوعي لمجلس اقليم الشوف الكتائبي الذي حضره ممثلون لقرى الشوف وناقشوا فيه التحركات على الساحة اللبنانية والتطورات السياسية وسبل معالجة التدهور الاقتصادي والغلاء.

وقال: "يقتضي التصدي لهذه الموجة المستفحلة، ولكن لا يغربن عن الذهن ان هناك ايدي كثيرة تستغل هذه الموجة الاضرابية لاهداف كثيرة ومتعددة. نحن مع كل تحرك ضمن اطار التوجه الى تخفيف اعباء المعيشة، ولكن ان تستغل هذه التحركات ليحقق كل فريق من الافرقاء الكثيرين محليين وغير محليين اغراضه من خلالها، فالامر يصبح اكثر خطورة ويؤدي في النتيجة الى غلاء اكثر والى فراغ اوسع والى تعقيدات اكبر. فالمطلوب عدم استغلال موجة الاضراب لتنحرف عن مسيرة اهدافها الى اهداف واغراض سياسية اخرى تطاول المواطن في حياته ومصيره وكرامته.

واذا كانت الحرب العسكرية على لبنان لاطاحة مقوماته كوطن وكدولة وكنظام قد فشلت، واذا كانت الحرب السياسية على لبنان كذلك لم تؤد بعد الى اطاحة مقوماته، وعلى رغم بدعة المقاطعة الاخيرة، فهناك ورقة ثالثة للضغط على لبنان من اجل دفعه الى الوقوع في الفراغ هي الموجة الاقتصادية الاجتماعية، وعند ذلك يصبح من السهل النيل من مقوماته ومقدراته وحرية الشعب وكرامته. فعلينا ان نعزز كل موقع شعبي يهدف الى انهاء الاسباب التي ادت الى هذه النتائج لان مواجهة النتائج بمعزل عن الاسباب انما هي مواجهة معاقة ولا تؤدي الى النتيجة المتوخاة. اما ان تؤدي هذه الموجة الى الوصول الى السلم بأي ثمن وللوصول الى الاستقرار بأي ثمن، فهذا طبعا موضوع شعبي محق نؤيده وندعمه بالحاح".

ودعا "الى دعم التحرك الهادف الى نزع كل الضغوط والاسباب السياسية والامنية التي ادت وتؤدي الى الحرب الاقتصادية". وطلب "توجيه المواجهة الى الحربين السياسية والامنية للتوصل الى معالجة الحرب الثالثة التي هي نتيجة للحربين اللتين شنتا على لبنان لتهديمه وتفتيته".

وبعدما اوضح "الوضع الذي اصبحت فيه الدولة من تقسيم للحكومة وللشعب وحال انعدام الثقة مما لا يؤدي الى ما تطلبه الطبقة الكادحة"، دعا الى معالجة الموضوع "من زاوية امنية اولا لتحقيق الاستقرار الامني ومن زاوية سياسية من شأنها ان تعيد الثقة بالدولة وتعيد الموارد التي افتقدتها الدولة بفعل الضغط العسكري وبفعل كون كل فريق ينشىء دولة لحسابه على حساب الدولة".

واكد "ان الموضوع السياسي مرتبط بالورقة الثالثة التي تستخدم للضغط على لبنان، فاذا استطاعت هذه الورقة ان تنال من لبنان الشرعية ومن لبنان الدولة والنظام منالا، فالامر يصبح صعبا. اما اذا تخطينا هذه المرحلة فأعتقد ان الامور ستصبح شبه ايجابية وتتجه نحو الحلحلة".

وشدد "على وجوب ادراك طريقة انقاذ الوضع اللبناني من بين شقي الكماشة، لان الازمة اللبنانية مرتبط بها اكثر من طرف اقليمي ودولي". وقال: "نحن نطالب بأن تكون المبادرات السورية او المعالجات السورية في اتجاهات من اجل معالجة الازمة. وهناك خصائص معينة تربط بين سوريا ولبنان وكل الاطراف مع هذه الخصائص ضمن واقع الاحترام المتبادل للدولتين وضمن سيادة كل دولة وحريتها. ونحن مع ان تساعدنا سوريا بقدر ما تملك من مواقع نفوذ في لبنان لتوظيف نفوذها في اتجاهات ايجابية تؤدي الى معالجة الوضع المعقد".

وردا على سؤال عن تحركات الهيئة الحكومية على الصعيد المحلي والاقليمي اوضح "ان هذه التصرفات من شأنها ان تؤزم لا ان تحل عقدا. فهذه حال من الحالات التي تزيد واقعا انفصاليا وتعمق هوة التشرذم بين اللبنانيين لان الوضع اتخذ ويا للاسف طابعين، طابعا سياسيا محليا وخارجيا وطابعا طائفيا".

واضاف: "عندما نريد ان نعالج الامور من الموقعين اللذين اديا بلبنان الى حرب ١٢ عاما نكون قد فتحنا نافذة جديدة امام استمرار الحرب بواسطة الوسائل ذاتها التي ادت اليها. فبدل ان نواجه الحرب بوسائل عكسية لاسبابها، اي بوحدة الكلمة والموقف والجغرافية وبوحدة الشرعية وبوحدة الحكومة، نواجه الحال التقسيمية التي فرضت علينا بارادتنا او بغير ارادتنا، بالوسائل نفسها التي تؤدي الى تعميق الانقسام والى تعميق الشرذمة، والتي تؤدي الى الانفصال وتكريس الدويلات والمطالبة بالادارات المدنية وغيرها. فهذه الوسائل اذا كانت بريئة فلا اظن ان اصحابها يجهلون ما هي الابعاد الخطيرة التي قد تؤدي اليها على صعيد واقع لبنان الذي اصبح تسعون في المئة منه واقعا تقسيميا وانفصاليا. فهل المطلوب ان نكرس التقسيم والانفصال ام ان نواجه هذا الوضع بالاسلوب العكسي الذي يؤدي الى الوحدة؟".

وتمنى "الا تسير هذه الموجة الى حدود لا يمكن الرجوع عنها في ما بعد لانها ستستغل حكما من الذين كانوا وراء الحرب على لبنان". وطالب بـ "التصدي للذين رسموا خريطة الحرب التقسيمية في لبنان بعدة اخرى تحول دون تنفيذ اغراضهم". ورأى "ان الذين يطالبون بالمقاطعة يدركون تماما حقيقة هذه القضايا، ولا ادري لماذا يتصرفون بعكس ما يدركون او بعكس ما يفكرون".

طلبت مراجع رسمية الحصول على نسخة من مذكرة الهيئة الحكومية التي حملها مدير الشؤون السياسية السفير سميح البابا الى دول الخليج العربي.

تنوي الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" انشاء هيئة عليا للاغاثة تتولى استيراد المواد الغذائية الضرورية من اجل مواجهة الغلاء والحؤول دون اختفاء هذه المواد.

يعتقد مصدر في وزارة الخارجية ان زيارة الرئيس الجميل للسعودية مرتبطة بنتائج المساعي حول امكان معاودة الحوار بين بيروت ودمشق.

الترك بدأ جولة على اوروبا الشرقية

سافر امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك في جولة على دول اوروبية شرقية تشمل المجر وبلغاريا والمانيا الديموقراطية وتشيكوسلوفاكيا، ثم يتوجه الى الصين. ومن المتوقع ان تستمر الجولة حتى نهاية تموز الجاري.

واوضح الترك "ان الزيارة تهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية واطلاع المسؤولين في هذه الدول على حقيقة الوضع في لبنان والاطلاع منهم على رؤيتهم للاوضاع فيه".

شؤون لبنانية

مـن رسـائل القـراء

"مجنون يحكي"

"انا المجنون اقترح ما يأتي:
- تحول التغطية الذهبية "سلة عملات صعبة" متعددة الجنسية.
- حان للتغطية الذهبية القيام بدورها الانقاذي الايجابي، فلا يتحول لمعانها شحوب الموت، مومياء في الدهليز.
- تكون محتويات السلة جامعة بين دولار وفرنك واسترليني ومارك وين و... و...
- توظف اموال السلة بالفائدة في مصارف خارجية كما في سندات خزينة اجنبية.
- قيمة التغطية الذهبية تبلغ الان نحو اربعة مليارات دولار، فائدتها ١٠٪، اي نحو ستة عشر مليار ليرة لبنانية.
- تستوفى الفوائد طبعا، عملات صعبة (دولارا وغيره) وتوضع في تصرف التعاونيات الاستهلاكية ومكتب الدواء والقطاعين الصناعي والزراعي والطلاب في الخارج، وصندوق المحروقات ومكتب القمح، بسعر مدروس ميدانيا وعلميا.
- يضع مجلس النواب قانونا خاصا بهذه "السلة" ينص على:
آ - انشاء لجنة وصاية على السلة يكون اعضاؤها مسؤولين عنها بالتكافل والتضامن.
ب - منع تغيير تشكيلة السلة الا بقانون (لا بمرسوم اشتراعي).
ج - إخضاع اعمال هذه اللجنة لرقابة المجلس النيابي من دون سواه فلا سلطة عليها لا من وزارة المال ولا من المصرف المركزي ولا من الحكومة.
د - اصدار نشرة شهرية مفصلة تبين موازنة السلة وتحدد سعر الليرة بالنسبة الى العملات الصعبة التي تشكلها وتخضع لمصادقة لجنة المال النيابية.

انا مجنون، فافهموا يا عقلاء او افهمونا
جوزف ن.ص."

صرخة قاض

"قرأت في نهار الاربعاء ١٩٨٦/٦/٢٥ دعوة الاستاذ منيف حمدان لملاحقة من حوّل لبنان الى مزرعة والى اعلان حكم الثورة الحضارية والى العيش او الموت بكرامة.

قرأت في هذه الدعوة صراحة واخلاص ومثالية منيف حمدان وبلاغته التي تميز بها. ولكن هل من مستجيب لدعوة قاض يطلب حكم العدالة باسم شعبه؟ ام انها صرخة مخلص في وادي الحرب؟

المحامي كمال ابو ظهر".

الى العلامة الحر

"فضيلة العلامة القاضي الشيخ عبدالحميد الحر.
نتابع مواقفكم النبيلة عبر صحيفة "النهار" المحترمة وغيرها من الصحف اللبنانية وقد فوجئنا بقصف منزلكم الكريم وحمدنا الله لنجاتكم وعائلتكم الكريمة، مجددين دعمنا وتقديرنا لمواقفكم المشرفة الداعية الى وحدتي الصف الاسلامي واللبناني واستنكاركم المستمر لما يقوم به العدو الاسرائيلي وعملاؤه في جنوبنا الصابر. رافقتكم السلامة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
جدة: سليم عواضة، فايز فقيه، ناجي حيحاب، شمير حمدان، فاروق مرتضى".

من الملوم

"انا مواطن لبناني يغار على مصلحة وطنه وشعبه واحببت ان اسألكم بعض الاسئلة وطرح هذه المشكلة.
ما هذا السكوت عن هبوط الليرة وارتفاع الدولار في صورة خيالية واتساءل الا تستطيع الدولة عمل شيء لمنع الإنهيار؟
ما هو واجب الصحافة، اليست هي اللسان الناطق باسم الشعب ومن واجبها أن ترشد الشعب الى الطريق الصحيح لمواجهة هذا الحوت؟
انا لا اوجه لومي الى الشعب لكني اوجهه الى المثقفين حملة العلم والمعرفة.
ن.ي.د."

لويس الحاج

بعد اقترانها بتوقيع رئيس الجمهورية

مجلس النواب تسلم ٢٢ قانونا ورد المتعلق بتعيين المديرين العامين

تسلم امس الامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل ٢٢ قانونا اقرها المجلس في اخر جلسة عقدها بعدما اقترنت بتوقيع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

والقوانين هي الاتية:

١ - قانون بتحديد رسم التحقيق في طلبات انشاء محطات المحروقات السائلة.

٢ - اجازة ابرام الاتفاق المعقود بين لبنان ورومانيا.

٣ - قانون تعديل الفقرتين ٨٧ و٨٢ من الجدول الرقم ٢ الملحق بقانون رسم الطابع المالي.

٤ - قانون بتعديل الرسم السنوي المفروض على استثمار آلات الفليبرز والالات المشابهة.

٥ - قانون سلخ عقار من منطقة مزرعة يشوع العقارية وضمه الى بيت الككو العقارية.

٦ - قانون يمنح اعفاءات نسبية في مقابل تسديد الرسوم البلدية والمالية.

٧ - تعديل قانون مزاولة مهنة الهندسة ونقابة المهندسين.

٨ - قانون يجيز انضمام لبنان الى الاتفاق العالمي للسكر العام ١٩٨٤.

٩ - قانون يقضي باضافة فقرة جديدة الى المادة ١٢ من القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ٥٨ تاريخ ١٩٨٢/١٢/١٥.

١٠ - قانون يقضي برفع التعويض الخاص بالصيادلة واطباء الاسنان في وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية.

١١ - قانون يصادق على تعديل الاتفاق المعقود مع مصرف لبنان المطبق بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١٢٣ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣.

١٢ - قانون فتح القمة لجميع فئات الموظفين.

١٣ - قانون يتعلق باحكام استثنائية تتعلق بالمرشحين لامتحانات عام ١٩٨٥ لشهادة البكالوريا اللبنانية للتعليم الثانوي - القسم الثاني، ولشهادة البكالوريا الفنية - القسم الثاني (منهج قديم)، والبكالوريا الفنية (منهج جديد)، والبكالوريا (الامتياز الفني).

١٤ - قانون بتمديد ولاية الهيئتين الاشتراعية والتنفيذية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

١٥ - قانون بتعديل المادتين ٨٠ و٨١ من قانون موازنة ١٩٨٥.

١٦ - قانون بتعديل الفقرة ٢٠ من المادة ١٧ من قانون المحاكم الشرعية - اوقاف الطائفة الاسلامية الشيعية وشؤونها.

١٧ - قانون بتعديل الفقرة ٣ من المادة ٦ من المرسوم الاشتراعي ١١٤ المتضمن نظام تعاضد قضاة المحاكم الشرعية.

١٨ - قانون بتعديل ملاك المحاكم الشرعية السنية والجعفرية.

١٩ - قانون بتعديل ملاك دوائر الافتاء.

٢٠ - قانون باقرار اعتماد للهيئة العليا للاغاثة لمصلحة انماء الضاحية الجنوبية لبيروت.

٢١ - قانون يجيز لحركة طيران الشرق الاوسط تملك العقار ٣٩١ في تحويطة الغدير.

٢٢ - قانون يقضي بزيادة المخصصات والتعويضات لرؤساء الجمهورية والمجالس النيابية والحكومة والوزراء والنواب.

واعيد الى المجلس القانون المتعلق بأسس تعيين المديرين العامين بالوكالة.

ولا يزال القانون المتعلق بوضع عدد من المديرين العامين في تصرف رئيس الحكومة في دوائر رئاسة الجمهورية.

● دعا الامين العام لمجلس النواب، بناء على تعليمات رئيس المجلس السيد حسين الحسيني، لآخر مرة، جميع موظفي المجلس الى الالتحاق بعملهم ابتداء من بدء الدوام الرسمي غدا الاثنين تحت طائلة المسؤولية.

حمادة: القوى الوطنية اسقطت مقولة اقصاء الردع

زار امس الوزير السابق السيد مروان حمادة، نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل وعرض معه في حضور الاميرة خولة ارسلان ونائب حاكم مصرف لبنان السيد مجيد جنبلاط التطورات الامنية والسياسية.

وتلقى حمادة اتصالا هاتفيا من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الموجود في الخارج واطلعه على الاوضاع الداخلية.

واتصل برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام. والتقى رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم وعرض معه سير تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية.

واعرب حمادة عن ارتياحه الى سير الخطة ونتائجها الامنية والسياسية وانعكاساتها الايجابية لدى المواطنين اجتماعيا ونفسيا.

واعرب عن "تقدير الجميع وشكرهم للشقيقة سوريا لما تبديه من اندفاع كريم وحرص اخوي في المساعدة على التطبيق، وكذلك للقوى الوطنية المسؤولة التي ابدت تجاوبا والتزاما مثاليين". وقال: "نحن نعتز بان تكون القوى الوطنية في لبنان التي تدعمها سوريا قد قطعت مرحلة جديدة ناجحة في الغاء رواسب الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ واسقطت مقولة اقصاء الردع او ابطال دوره في عاصمتنا العربية اللبنانية بيروت. فهاهم جنود لبنان وسوريا يؤدون معا واجبهم القومي في دحر المؤامرة التي كانت تهدف الى تفجير بيروت وتدمير معنوياتها وتفتيت قواها".

ابو فاضل ينوه بجدية دمشق:

الاتفاق الثلاثي بين متقاتلين ولا نعتبر انه صالح للبحث

وصف نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل الخطة الامنية لبيروت الغربية بانها "ممتازة جدا". ورأى ان دمشق "تعمل جادة لاقفال الملف الامني في لبنان"، واعتبر "ان الاتفاق الثلاثي غير صالح للبحث، لانه اتفاق صدر عن متقاتلين وليس بين دولة ودولة ليحال على المجلس النيابي".

قال ابو فاضل في تصريح الى "وكالة اخبار اليوم": "ان الخطة الامنية لبيروت الغربية ممتازة والامن مستتب، بفضل العمل الذي تقوم به الوحدة النظامية من قوى أمن داخلي وجيش، بمؤازرة الاخوة السوريين، وهي ما تزال تعمل من اجل انهاء سحب الميليشيات من الشوارع، وهي ايضا تعمل على اقفال جميع المكاتب. اما في ما يتعلق بامتداد هذه القوى الى المناطق الاخرى، فاملي في الله ان يصبح ذلك ممكنا عما قريب. ولا شك في ان دمشق معنية بالقضايا اللبنانية، وهي تعمل جادة لاقفال الملف الامني في لبنان، لان سوريا شبعت وشبعنا مما قاسيناه منذ احدى عشرة سنة. لهذا ارى ان سوريا جادة من اجل انهاء القضية اللبنانية".

وعن مصير الاتفاق الثلاثي، قال: "ان الاتفاق الثلاثي ليس القرآن ولا الانجيل انما هو صدر عن متقاتلين في بيروت، فكان ان وقعوا هذا الاتفاق في ما بينهم، واي اتفاق يأتي الى المجلس لا يكون بين دولة ودولة نحن لا نعتبره صالحا للبحث، لان الاتفاقات الدولية هي التي تحال على المجلس النيابي للبحث فيها واعطاء الاذن للدولة بابرام هذه الاتفاقات، فعندما تجتمع الدولة وترسل الينا المشاريع من ضمن هذا الاتفاق فنحن عندها نبحث في كل بند وكل شيء".

وتعليقا على كلام رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي رفض الاستقالة واصر على الاستمرار في الحكم حتى نهاية ولايته، قال ابو فاضل: "هذا قول صدر عن رئيس الجمهورية، وهذا يعنيه شخصيا. اما في ما يتعلق ببقائه او عدم بقائه، فهذا عائد اليه، والقضايا كلها تبحث، كما قال الرئيس في المجلس النيابي، واي شيء يبحث فيه المجلس يصبح دستوريا مقبولا".

حمود: اختلاق الفلسطينيين تمردا يضيع حقهم في استرجاع ارضهم

صور - "النهار":

دعا النائب يوسف حمود الفلسطينيين الى "وعي المؤامرة المصطنعة والمستوردة لئلا يضيع حقهم في استرجاع ارضهم السليب، باختلاق تمرد على ارض وطن استضافهم".

قال نائب صور في تصريح ادلى به امس: "من الجنوب الصامد نناشد الجميع الاسراع في الاتفاق على هدنة ثابتة والبدء جديا بالبحث في انقاذ الوطن والشعب، لان لبنان ما عاد يتحمل اكثر مما تحمل، وتجنبا ليوم مقبل يتفتت فيه البلد لمصلحة اسرائيل واذ ذاك ينهار الهيكل على رؤوس الجميع.

ولا يسعنا الا ان نشكر جميع القادة الذين عملوا ويعملون جاهدين ليل نهار على تثبيت الخطة الامنية في بيروت الغربية، بحيث اتاحوا للمواطنين ان يشعروا بالامن والطمأنينة اسوة بمواطني اي دولة في العالم.

ونتمنى على الاخوة الفلسطينيين الذين عايشناهم زمنا طويلا وقاسمناهم لقمة العيش، ان يعوا المؤامرة المصطنعة والمستوردة لئلا يضيع حقهم في استرجاع ارضهم السليب، باختلاق تمرد على ارض وطن استضافهم. وابناء هذا الوطن يعتبرون ان القضية الفلسطينية هي قضيتنا واننا واياهم في خندق واحد لمحاربة العدو الصهيوني المتربص بالامة العربية كلها".

وناشد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني "مواصلة سعيه الكريم مع جميع المسؤولين السياسيين والحزبيين وقادة الميليشيات لتوعيتهم على الاخطار المحدقة بهم وبأهلهم، وان لا خلاص للبنان الا بالتفاهم لاعطاء كل ذي حق حقه في جو من العدل".

معلولي: الحكومة مطلوب منها ان تمارس وظيفتها او ترحل

رأى النائب ميشال معلولي "ان اي انفراج امني يشكل مدخلا الى الحوار توصلا الى اتفاق بين الاطراف المتنازعين". ودعا الحكومة الى المساعدة على حل الازمة او الاستقالة، واعتبر "ان ربط استقالة الحكومة باستقالة رئيس الجمهورية ليس من اختصاص مجلس النواب".

في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" قال النائب معلولي تعليقا على نتائج الخطة الامنية في بيروت الغربية:

"ان الخطة الامنية في بيروت الغربية نجحت حتى الان على رغم بعض العوائق، خصوصا على صعيد المخيمات، وقد ادى نجاحها الى ارتياح شعبي ترافقه شكوك تساور المواطنين بسبب تجاربهم مع الخطط الامنية السابقة. ونحن اليوم في حاجة الى تدابير جذرية توطد هذه الخطة، وذلك بانسحاب المسلحين مع اسلحتهم الى خارج العاصمة وافساح المجال امام القوى الشرعية لتقوم بمهماتها الامنية على اكمل وجه.

ولا شك في ان هذا الانفراج ينعكس على المشكلة اللبنانية، اذ ان اي انفراج امني في اي منطقة من المناطق يكون مدخلا الى الحوار توصلا الى اتفاق بين الاطراف المتنازعين".

وعن دور مجلس النواب في حل الازمة، قال: "ان مجلس النواب له الدور الاول في القضية اللبنانية، فاذا كان لفترة قد منع امنيا من القيام بواجبه، فلا شك في أنه اليوم يتدخل في صلب الازمة ليجد لها المخرج المقبول الذي يعيد الى لبنان سيادته ووحدته، وهذا يتم على الصعد الاتية:

اولا - سن القوانين تمنع التلاعب بقيمة الليرة اللبنانية والمضاربات المالية غير المشروعة.

ثانيا - تحديد علاقاته بالحكم والحكومة التي اما ان تمارس وظيفتها كسلطة اجرائية واما ان ترحل واما ان تحجب الثقة عنها.

ثالثا - تأليف لجنة طوارىء من بعض اعضاء مجلس النواب تنعقد في صورة دائمة وتلاحق الاحداث وتزود المجلس المعلومات الدقيقة والاقتراحات كي يتخذ القرارات الصحيحة".

وهل يشكل اقتراح الاستقالة الجماعية مخرجا من الازمة؟ اجاب: "نحن نفهم ان السلطة الاجرائية يجب ان تقوم بواجبها، فاما ان يلتئم مجلس الوزراء ويعالج الامور الامنية والسياسية والحياتية واما ان يستقيل. ان الحكومة مسؤولة امام المجلس ضمن اطار بيانها الوزاري وما تقوم به من اعمال، فاما ان تساعد في حل الازمة واما ان تستقيل. اما ربط استقالة الحكومة باستقالة رئيس الجمهورية فهذا ليس من شأن مجلس النواب واختصاصه".

وماذا يفيد لبنان من تعريب ازمته او تدويلها؟ اجاب: "ان التدخل الخارجي هو الذي اوصل القضية اللبنانية الى هذا القدر من التصعيد والخطورة، وكل تدخل اجنبي حصل في لبنان كان اللبنانيون انفسهم اداته، فاذا توقفت هذه الادوات عن تنفيذ الارادات الخارجية، فلا شك في ان هناك مجالا كافيا لتفاهم اللبنانيين في ما بينهم".

واعتبر "ان الحل الوحيد للحد من موجة الغلاء هو الامن وقيام السلطة بدور فاعل، وما عدا ذلك من معالجات سطحية لن تؤدي الى الغرض الذي يتطلع اليه اللبنانيون".

علق آمالا على دور مجلس النواب

رزق: نريد حكومة تجسد الوحدة بدلا من واقع الشرذمة والعداء

رأى النائب ادمون رزق ان لبنان "في حاجة ملحة الى حكومة تجسد ارادة الوحدة الوطنية بدلا من ان تمثل واقع الشرذمة والعداء". ووصف الحكومة الحالية بأنها "حكومة الانقسام والتقسيم".

في حديث اجرته "وكالة اخبار لبنان" مع النائب رزق قال: "اذا اردنا ان نفتش عن لبنان الواحد على مستوى المؤسسات، فلن نجده الا في المجلس النيابي، وعلى مستوى الشعب فلن نجده الا في الاتحاد العمالي العام، وعلى مستوى المناطق فلن نجده الا في جزين. هذه النماذج الثلاثة هي الوحيدة الباقية للوطن اللبناني المقهور. وعلى هذا الاساس ولما كان المجلس النيابي هو المؤسسة الشرعية الاهم في نظامنا الديموقراطي المعطل، فانه يقع على عاتقه اخذ مبادرة انقاذية.

من هنا تنادى النواب الى الاجتماعات المتتالية وتوقيع عريضة بطلب فتح دورة استثنائية لكي يكون المجلس حاضرا عند هذا المنعطف المصيري.

ان المجلس لا يمكن ان يحل محل الحكومة ولا محل السلطة الاجرائية بهويتها التقليدية، لكنه لا يمكن ان يبقى متفرجا على نكول هذه السلطة بموجباتها، ذلك ان بين السلطة الاجرائية والسلطة الاشتراعية للشعب عقدا ضمنيا يحدد الموجبات وقد نكلت الحكومة بها، فبات يتحتم ان تتم المحاسبة ولن يفسخ العقد على مسؤولية الفريق الناكل، وما من احد يمكنه المطالبة بذلك غير المجلس النيابي.

ويهمني التشديد على ان الموقف النيابي لا يمكن ان يكون فئويا شخصيا، وبالتالي لا طائفيا ولا حزبيا، بل وطني فقط وبالتالي يقتضي تضامنا اساسيا بين النواب بقيادة رئيس المجلس الذي يقع عليه موجب جمع النواب وتجسيد ارادتهم وهذا ما اعلنه لدى اجتماعنا به. يبقى ان نسجل اهمية اقرار اقتراح القانون المتعلق بالمحافظة على التغطية الذهبية في جلسة اللجان المشتركة، وكذلك ان نلفت الى الآمال المعلقة على متابعة التحرك النيابي في اطار اللجان المشتركة يوم الاثنين على ان يصار فور صدور مرسوم فتح الدورة الاستثنائية الى عقد جلسة عمومية. ذلك ان الاكثرية النيابية التي طلبت فتح الدورة انما اعلنت ارادتها في عقد جلسات لمعالجة الاوضاع وعدم البقاء في اطار عمل اللجان الذي لا يحتاج الى دورة".

وسئل الا تعتقد ان المجلس تأخر في اخذ المبادرة وتفرج بدوره على الشعب الذي انهار بالكامل، فاجاب: "ان المجلس يعمل ضمن ظروف صعبة للغاية، بل ضمن ظروف مستحيلة، وانا كنت شخصيا من دعاة المواجهة في معرض اداء الرسالة، بل من دعاة ركوب المخاطر على انواعها، فلا يسعني ان ادين احدا من الزملاء او الوم ايا من الذين آثروا التصرف الحكيم والتحفظ على الاقدام والمغامرة".

وهل نستخلص انكم في وارد طرح موضوع حجب الثقة عن الحكومة؟ اجاب: "ليست المسألة مسألة ثقة او لا ثقة بالحكومة، وانما هي مسألة البحث عن حلول ومشاركة في المسؤولية بين المجلس والحكومة، والثقة المطلوبة اليوم هي ثقة الشعب بالمجلس والحكومة كليهما وبكل من تولى مسؤولية عامة على الاطلاق".

واين يرى دور الحكومة مع غياب اجتماعاتها الدورية في الظروف الراهنة؟ اجاب: "هذه الحكومة التي سميت زورا حكومة الاتحاد الوطني، هي في الحقيقة حكومة الانقسام والتقسيم، حكومة تفتيت الوطن وتشتيت الشعب وتصفية الدولة، وهي بتركيبتها المتنافرة ادانة لعملية تأليفها وتسفيه لمسرحية اعطائها الثقة. وما دام هذا شأنها، فان لبنان يبدو في حاجة ملحة الى حكومة تجسد ارادة الوحدة الوطنية بدلا من ان تمثل واقع الشرذمة والعداء. ولا شك في ان الهرمية كلها من اعلاها الى اسفلها هي حالا موضع شك، بل موضع نقمة لدى الشعب الذي جرجره هذا النوع من الحكم بل التحكم، الى الفقر والجوع والخوف والذل والمهانة. ان شعبنا اليوم مهدد في سلامته الجسدية، وفي معيشته اليومية، وفي حريته، وفي كرامته الانسانية، وفي اي حق من حقوقه الطبيعية من دون استثناء، انه رهينة لدى المسلحين وغنيمة بين ايدي المستثمرين المستغلين، فالشعب هو المخطوف وهو المحاصر، وهو الاسير وهو الفقير، وهو الجائع، وهو الذليل المهان، وبالنتيجة هو الثائر المنتصر الذي لن يرحم الذين هجروه وشردوه ودمروا حياته واقتلعوه من جذوره ويبسوا زرعه وهدموا بنيانه وقتلوا روحه وجسده واخرجوه من المغارة ورموه في التخلف وما زالوا يواصلون استنزاف اخر قطرات دمه.

انا لا اتهم الحكومة وحدها، بل كل ضالع في جريمة تصفية الوطن اللبناني والاجهاز على الانسان في لبنان وهم كثر بين محتل اجنبي وغاصب داخلي، بين حكومة متواطئة ومسلحين مرتكبين، بين تجار متلاعبين ومستثمرين جشعين وفارضي خوة مبتزين".

الحص هنأ صفير وتشاور معه تلفونيا

اتصل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص هاتفيا بالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير مهنئا بسلامة عودته من زيارته للفاتيكان. وكانت مناسبة للتشاور في نتائج لقاءاته ومحادثاته.

وتلقى الحص اتصالا من الوزير السابق السيد مروان حمادة وعرضا التطورات.

صفير استقبل كسباريان والهاشم ورئيس الكتائب وكبار القضاة



البطريرك صفير والبطريرك كسباريان، وبدا المطران بدوغليان الى اليمين، والمطران ابو جودة الى اليسار. (جورج سمرجيان)

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، مزيدا من المهنئين بمنحه درع التثبيت وبعودته من الفاتيكان.

وبين الذين زاروا بكركي النائب مخايل ضاهر، وقال بعد الزيارة: "انما زيارة تهنئة لغبطته بسلامة العودة، وقد وضعنا في اجواء لقاءاته في حاضرة الفاتيكان واكد لنا ان قداسة الحبر الاعظم مهتم بالقضية اللبنانية وان المبادرة البابوية مستمرة بالطريقة التي تراها حاضرة الفاتيكان، وان لامساومة على استقلال لبنان وحريته وسيادته في حدوده المعترف بها دوليا، مشددا على روح الاخوة والعيش المشترك".

واستقبل البطريرك صفير بعد ذلك بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان يرافقه المطران اندريه بدوغليان وعرض معهما في حضور المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة الاوضاع واجواء لقاءاته والبابا يوحنا بولس الثاني واركان الفاتيكان.

ثم استقبل رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار ورئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري ورئيس الجهاز الديبلوماسي في "القوات اللبنانية" الدكتور قيصر نصر والدكتور ادمون كسبار ورهبانا وراهبات وكهنة.

وكان البطريرك الماروني رأس صباحا اجتماعا ضم المطارنة الموارنة الجدد بشارة الراعي وعبدالله البارد وانطوان طربيه واميل سعاده، وبحث معهم في ترتيبات الاحتفال الذي سيقام في بكركي لسيامتهم بعد ظهر السبت المقبل في ١٢ تموز الجاري.

واستقبل البطريرك صفير بعد الظهر وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم الذي قال بعد الزيارة: "جئت حاملا الى غبطة البطريرك تهنئتين، واحدة بدرع التثبيت البابوي والاخرى بسلامة العودة من السفر. واطلعت من غبطته على طبيعة المحادثات التي اجراها في الفاتيكان بما كان لها من اثر طيب في نفسي وبما للفاتيكان في طبيعة الحال من دور بارز ومساع حثيثة في مجال مساعدة لبنان على مواجهة ازماته الخانقة والمتلاحقة".

ثم استقبل رئيس الكتائب الدكتور جورج سعاده يرافقه نائب رئيس الحزب السيد جورج عميرة وبحث معهما في زيارة سعادة لاهدن.

وبعد الزيارة قال سعادة: "جئنا لتهنئة صاحب الغبطة بعد عودته من الفاتيكان، وكان من الطبيعي ان نتطرق في احاديثنا معه الى مواضيع الساعة اكان على الصعيد الاقتصادي او الاجتماعي او السياسي، وفهمنا ان قداسة البابا يولي الموضوع اللبناني اهتمامه، وان شاء الله نأمل في نتائج ايجابية على هذا الصعيد".

وسئل هل اطلع البطريرك على نتائج زيارته لاهدن ولقائه الرئيس سليمان فرنجيه، فاجاب: "من الطبيعي ان نتطرق الى زيارتنا لاهدن ولقائنا الرئيس فرنجيه. وسر غبطة البطريرك لهذا الاتصال وهو يرعى كل اتفاق بين اللبنانيين".

ثم استقبل الرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاباتي بولس نجم.

شمس الدين يحمل الحكم والحكومة تبعة التدهور

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عددا من علماء الدين من مناطق عدة وعرض معهم الاوضاع خصوصا الاقتصادية.

وخلال اللقاء حمل شمس الدين الحكم والحكومة تبعة التدهور الاقتصادي، ودعاهما الى الاضطلاع بمسؤولياتهما لوقف هذا التدهور وتدني القيمة الشرائية لليرة اللبنانية بما يمكن المواطنين من تحصيل لقمة عيشهم.

وحذر من ان استمرار التدهور الاقتصادي ينذر باخطار بالغة على جميع اللبنانيين، "ان الجوع لا يفرق بين مذهب وآخر وطائفة وأخرى".

وركز في حديثه على الوضع في الجنوب، فندد بتصاعد العدوان الاسرائيلي ضد المواطنين، ودعا الامم المتحدة ومجلس الامن وكل المؤسسات الانسانية الدولية الى التحرك لانهاء الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب وتطبيق القرارات الدولية تطبيقا كاملا.

وابرق شمس الدين الى آل بدر الدين وشاهين في النبطية معزيا بالنائب السابق الدكتور علي بدر الدين في ذكرى اسبوعه. كذلك ابرق الى عضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى القاضي حسين حمدان معزيا بوالدته في ذكرى اسبوعها.

مزبودي يدعو الى التحاور البناء علنا نصل الى الوفاق والاصلاح

اشاد النائب زكي مزبودي بنجاح الخطة الامنية في بيروت الغربية، ودعا الى اطلاق "مسيرة الحوار البناء بروح ديموقراطية بعيدا عن قعقعة السلاح، علنا نصل الى ما ننشده من وفاق واصلاح". واكد ان الشعب "لا ينظر بارتياح الى اقالة توقعنا في فراغ وتضعنا في مواجهة مشكلة جديدة".

لاحظ نائب بيروت في حديث الى "وكالة اخبار المشرق" ان النجاح الذي حققته الخطة الامنية لبيروت الغربية في خطواتها الاولى "لاقى ارتياحا عاما بعدما كاد الشعب ان يفقد ايمانه بأي خطوة تريحه من الفلتان الذي عانى منه الكثير"، وقال: "ان ما اصابته الخطوة من نجاحات ومن تغلب على الصعاب وتجاوز للعوائق والمطبات انما يعود الفضل فيه الى سهر القيادة السورية وحرصها على اعادة الاستقرار والامن الى ربوع بيروت الغربية معتبرة نفسها وعن حق انها معنية بالنتائج نظرا الى تأثيرها سلبا او ايجابا على مصداقيتها، فكان حرصها الشديد على تطبيق ما تقرر بحذافيره من دون مواربة او مجاملة او تساهل".

ودعا الى "استغلال فترة الهدوء التي نبغيها هدنة طويلة غير محددة بزمن، لاطلاق مسيرة التحاور البناء بروح ديموقراطية وبعيدا عن قعقعة السلاح، علنا بذلك نصل الى ما ننشده من وفاق واصلاح وانهاء للحرب مرة واحدة والى الابد".

وعن المواقف التي اعلنها رئيس الجمهورية امام ضباط الجيش اخيرا، قال: "لا بد لاي مسؤول ان يقدر دقة المرحلة التاريخية التي نجتازها، فيزين خطاه ويجري حساباته للحؤول دون الوقوع في خطأ يرتد ضررا بالغا على الوطن بكامله. فالازمة التي نعيشها دخلت مرحلة صعبة وجد فيها فرقاء الساحة ان ابواب الحلول قد اوصدت وذلك بفعل المواقف المتصلبة. فبات من واجب هؤلاء جميعا تفادي المغامرة واعتماد المواقف الانفعالية مع تحليهم بروح التضحية في سبيل وطن لم يعد في امكانه تحمل المزيد من الخسائر.

فمن خلال هذه المنطلقات تعالج مشكلات لبنان الراهنة وفي ضوئها يجب ان تفسر هذه المواقف وخلفياتها، حتى اذا ما اخطأ بعضنا تعاونا جميعا على تفادي وصوله الى الحائط المسدود وعدم تركه يغامر بنفسه وبالبلاد.

ولا بد هنا من التأكيد ان الحل النهائي لازمتنا وما تفرع عنها من مشكلات والذي بات اصعب وابعد مما كان محتملا في الماضي القريب والبعيد، يفترض تدخل جبهة موثوق بها وقادرة على التأثير على سائر الفرقاء لتقريب وجهات النظر والمواقف وتذليل العقبات من وجه التقاء الجميع حول صفقة مقبولة وملائمة على غرار ما جرى في الاعداد للاتفاق الثلاثي الذي كان يشكل مدخلا وبداية حسنة للوصول الى ما تتطلع اليه لو امكن تأليب سائر الفرقاء غير الموقعين من حوله بعد ادخال التطويرات والتعديلات الملائمة في ظل رعاية سورية، ونكون بذلك قد خطونا خطوات واسعة في طريق الوفاق والاصلاح وانهاء الحرب الى غير رجعة".

وسئل عن المخرج الملائم من الوضع الراهن، فرأى "ان الشعب لا ينظر بارتياح الى اقالة قد توقعنا في فراغ وتضعنا في مواجهة مشكلة وتبعدنا عن المخرج السليم الذي نتحرى عنه".

وعن الدور الذي يمكن ان يمارسه المجلس النيابي في هذه الظروف، قال: "دلت الايام على أن المجلس النيابي استطاع ان يبقى فوق كل الانقسامات والشرذمات، وبقي هو المحاور الوحيد الذي يتخذ المواقف بعيدا عن الفئوية والطائفية والمذهبية والقادر على الرؤية من خلال غبار الفتنة وظلال الحرب. ومن هنا كانت مواقفه الرائدة في الداخل والخارج والحلول محل حكومة الاتحاد الوطني كلما عجزت عن اتخاذ قرار بفعل عدم انعقادها نتيجة المقاطعة والسلبية المتبادلة، وذلك باقراره قوانين تحل الحكومة من عسر وقعت فيه كما فعل عند اقراره قانون زيادة غلاء المعيشة للموظفين والمستخدمين.

فالمجلس النيابي القادر على محاورة الجميع بحرية وموضوعية يستطيع ان يعيد كل تداول في الشأن العام خصوصا اذا كان يتناول مصير البلاد الى داخل ندوته حيث يتخذ القرارات المصيرية في ضوء المصلحة العامة ومسؤولية تاريخية. ومن هنا كان الواجب الوطني يدعو الى المطالبة بفتح دورة استثنائية يلتقي فيها النواب في هيئة عامة لمناقشة الحكومة في اعمالها والتشاور في ما ينبغي اتخاذه من مواقف حاسمة وتدابير جازمة لوقف مسيرة التدهور المتسارعة، عن الانحدار نحو اسوأ كارثة اجتماعية يمكن ان يتعرض لها الشعب بعدما ادركته طلائع الجوع والفقر والمرض. وهكذا يكون المجلس مدعوا الى قول كلمة الشعب في وجوب انهاء الحرب ووقف مسيرة الافقار والتجويع والخلاص من اجواء المقاطعة والتصلب والبقاء في دوامة العجز والجمود واطلاق مسيرة التحاور العقلاني تمهيدا للوفاق والانقاذ".

واشار الى ان جولات رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني الخارجية "حققت كثيرا من الفوائد (...) حول وجوب العمل جديا لحمل اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥ واستعجال الخطوات نحو الحل النهائي لقضية الشرق الاوسط ان لم يكن لفصل قضية لبنان وانهاء الحرب فيه".

رئيس الكتائب يشارك في اجتماع مفوضي المحافظات والاقاليم والمناطق



اجتماع المفوضين في حضور الدكتور سعادة.

شارك رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده في الاجتماع العام لمفوضي المحافظات والاقاليم والمناطق والاقسام وقادة الوحدات برئاسة رئيس مجلس الامن الكتائبي عضو المكتب السياسي المحامي سامي خويري الذي افتتح الاجتماع بكلمة ترحيبية برئيس الحزب، مؤكدا له وضع كل امكانات مجلس الامن في تصرفه، ومتعهدا الاستمرار في مسيرة الشهداء التي قدم فيها الحزب خيرة قادته وشبابه للحفاظ على الكيان والوطن". وشدد على ضرورة الالتفاف حول الحزب صونا لوحدته ودعم برامجه المقبلة.

بعدها اكد رئيس الحزب "ان من يتطلع الى هذه الوحدة يقتنع بان بلدا له مثل هذا الحزب لا خوف عليه". واضاف : "اذا وصلت الكتائب الى ما وصلت اليه. فذلك يعود الى تجسيدكم شعارات الكتائب بالتضحيات والجهود التي بذلتموها في خدمة لبنان". وشدد على الانضباط والمناقبية والمسيرة الحسنة لتكون مثالية "كما علمتنا المدرسة الكتائبية ان نكون".

وبالنسبة الى علاقة الكتائب بـ "القوات اللبنانية" اكد الدكتور سعاده عدم السماح باي خلاف بينهما. وشدد على ان "ليس هناك من تغيير في الثوابت الكتائبية".

وبعد الكلمة التوجيهية غادر رئيس الحزب الاجتماع. فاستكمل المجتمعون عرض القضايا المدرجة في جدول الاعمال، وتبلغوا موعد الاحتفال الذي سيقام في الذكرى العاشرة للقائد وليم حاوي رئيس مجلس الامن، في مبنى وليم حاوي المقر العام لـ "القوات اللبنانية" في ١٢ تموز الجاري.

بولس الخوري: الاضراب الشامل هدفه البعيد وقف الحرب

تمنى راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري ان يكون الاجماع على الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام "فاتحة للاكثرية لكي تتكلم وتفرض رأيها على الاقلية". واعتبر ان الهدف البعيد لهذا الاضراب هو وقف الحرب الاهلية.

قال المطران الخوري في تصريح ادلى به امس : "الاضراب الشامل الذي جاء تلبية لنداء الاتحاد العمالي العام، فعل ما لم تستطع ان تفعله الاتفاقات المكتوبة والمشاريع المطروحة، اذ جمع اللبنانيين في كل المناطق على اختلاف احزابهم وطوائفهم. ان هذا الحدث يستحق الدرس والتأمل.

فالغلاء نتج من الاحتكار والتلاعب باسعار العملات الاجنبية والمواد الغذائية. والاحتكار نتج من الحرب الاهلية.

اجل ان اتفاق كل الاحزاب في المناطق المختلفة وكل اجهزة الاعلام على تنفيذ الاضراب، هو دليل على ان المتضررين من الحال الراهنة يشكلون الكثرة الصامتة، وان المستفيدين من الحرب هم قلة ضئيلة. فعسى ان تكون هذه الخطوة الفاتحة للاكثرية كي تتكلم وتفرض رأيها وارادتها على الاقلية.

اني احيي الاتحاد العمالي العام الذي دعا الى هذا الاضراب الذي اثبت ان اللبنانيين يستطيعون ان يتفقوا اذا توافرت لهم قيادة صالحة. واؤكد للعمال عموما انهم اذا ثبتوا على موقفهم في محاربة الغلاء والاحتكار والتلاعب باسعار العملات الاجنبية سيكون لهم ما يريدون لان المستفيدين من الحرب مهما وفر مالهم وعظم شأنهم، لا يمكنهم الاستغناء عن العمال. وعندما يقاطع العمال هذه الاقلية مقاطعة فعلية، سترضخ للامر الواقع لانها تخاف على ثرواتها ومراكزها.

وخلاصة القول ان الهدف القريب من الاضراب هو مكافحة الغلاء والاحتكار، لكن الهدف البعيد هو وقف الحرب الاهلية".

٤٠ الف دولار كندي لدار الصداقة في زحلة

تبرع سفير كندا في لبنان وسوريا السيد جاك توازو، لدار الصداقة في زحلة باربعين الف دولار كندي. وتسلم المبلغ مدير الدار الاب عصام درويش في حضور راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد.

وقال الاب درويش "ان هذا المبلغ سمح بتعزيز فرع مكننة الزراعة في المدرسة المهنية لدار الصداقة".

العميد ناصيف

ورد خطأ في "نهار" الخميس ان الحكومة الفرنسية منحت ممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف وسام الاستحقاق الفرنسي. والصحيح انها منحته وسام جوقة الشرف من رتبة ضابط.

الشيخ فرحات زار رشيد الصلح

زار امس المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات، الرئيس رشيد الصلح وتشاور معه في التطورات.

وقال الشيخ فرحات: "ان ما حدث في الايام الاخيرة وما هو مرتقب حدوثه في الساحة الوطنية والاسلامية من اجراءات وخطوات مشددة في سبيل ضبط الاوضاع ومنع التجاوزات والفلتان، وكذلك اللقاءات المباركة التي تمت بين قيادات معنية وذات شأن في وحدة الصف الوطني والاسلامي وتمتينه وتحصينه، خطوة الى وحدة الصف اللبناني وتكوين الموقف القوي الذي يعيد الى البلد لحمته ويحيي مؤسساته ويحرر الارض والنفوس".

ودعا القيادات التي تلاقت من موقع مسؤولياتها التاريخية والوطنية والروحية الى توطيد هذه الخطوات واستكمالها بلقاءات تجمع الشمل وتوحد الصف وتكون عاملا مهما واساسيا في انقاذ البلد وتحرير ارضه".

وفد فرنسي في ضيافة "القوات اللبنانية"

وصل ظهر امس الى لبنان عن طريق مرفأ جونية وفد فرنسي يضم نوابا وصحافيين وطلابا. فاستقبله رئيس جهاز الاغتراب في "القوات اللبنانية" المحامي وليد فارس.

وتحدث باسم الوفد النائب في السوق الاوروبية المشتركة برنارد انطوني، فقال: "جئنا الى لبنان للمرة الخامسة، لنؤكد تضامننا مع مسيحيي لبنان". واشار الى "ان لجنة التضامن الفرنسية - اللبنانية التي وصلت تضم صحافيين وسياسيين وطلابا من كل انحاء فرنسا".

وقال المحامي فارس: "ان الوفد الفرنسي سيمكث ٢٠ يوما في مزرعة نموذجية للقوات اللبنانية في جرود منطقة البترون للمعاونة في العمل الزراعي، والمشاركة في الانماء الذي نقوم به".

واوضح "ان الوفد الفرنسي مؤلف من عدد من النواب والصحافيين ورجال الاعمال من ضمن خطة التعاون الخارجي التي وضعها جهاز الاغتراب اللبناني في سبيل التنسيق بين الشعبين الفرنسي واللبناني لايجاد خطة انمائية مشتركة".

وقال في حديث الى "اذاعة لبنان الحر": "ان مهمة الوفد الفرنسي لا تتعلق بسياسة الحكومة الفرنسية، اذ ان سياسة الحكومة تتغير، لكن سياسة الشعب لا تتغير".

وبات الوفد ليلته في فندق "اكواريوم" قبل ان ينتقل الى جرود البترون.

خولة ارسلان الى باريس ولندن

سافرت امس، الاميرة خولة ارسلان الى باريس على ان تنتقل منها الى لندن في زيارة خاصة تستمر ٢٠ يوما.

لبنان في مؤتمر اتحاد الاذاعات

يغادر بيروت عساء اليوم المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد على رأس وفد اعلامي الى المملكة العربية السعودية للمشاركة في مؤتمر اتحاد الاذاعات في الدول الاسلامية الذي يعقد في جدة الاسبوع المقبل.

الحزب القومي في ذكرى ٨ تموز:
دمشق مركز القرار القومي المصارع وانقاذ لبنان باسقاط النظام الطائفي

عرضت امس عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي موقف الحزب من تمزق المنطقة كيانات، وتغيير النظام اللبناني، والكفاح المسلح، والتحالفات السياسية الداخلية وذلك في بيان اصدرته في مناسبة ذكرى غياب مؤسس الحزب انطون سعاده في ٨ تموز عام ١٩٤٩، وهنا نصه:

"في الثامن من تموز استشهد سعادة مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي وزعيمه وواضع عقيدته وفلسفته وقائد النهضة القومية.

والمميز في استشهاده انه قاد اول ثورة ذات برنامج قومي توحيدي للتصدي للخطر الصهيوني في بدايات تمركز هذا الخطر على ارضنا، وذات بعد اصلاحي جذري لاقامة نظام جديد ينهي المشكلة الطائفية بنظام المواطنة والانتماء القومي وعلى اساس فصل الدين عن الدولة وتوحيد المجتمع، ويسقط نظام التبعية الاقتصادية والثقافية والسياسية للاجنبي ونظام الاستيراد والباب المفتوح والاحتكار وطغيان الرأسمال الفردي والاقطاع في سبيل نظام الانتاج والمنتجين. وتحمل سعادة مسؤولياته التاريخية حتى الاستشهاد في سبيل تحرير بلاده وتوحيدها وتقدم شعبه واصلاح نظامه مع ان فرص النجاة امامه كانت مفتوحة، لكنه آثر ان يفتدي الامة المقهورة والشعب المسحوق بدمه في اول ثورة قومية اجتماعية اول ثورة عقائدية ذات برنامج سياسي اقتصادي اجتماعي ثقافي في سوريا والمنطقة العربية تآمرت عليها الرجعية العربية بتوجيه استعماري ثابت.

ولقد شهد النائب الوطني والقائد الشهيد كمال جنبلاط في استجواباته الشهيرة في تموز وايلول ١٩٤٩ على هذه المؤامرة الاستعمارية الرجعية التي اطبقت على سعادة وحزبه. ولقد كان استشراف الزعيم لمخاطر امبراطورية النفط الاميركية المتحالفة مع الكيان الصهيوني في مقاله في ١٩٤٨ "البترول سلاح انترنسيوني لم يستخدم بعد"، ودعوته الى مقاطعة اول امتياز نفطي اميركي في المنطقة (التابلاين) وعدم تمريره وربطه بين الامبريالية الاميركية والصهيونية بمصالحهما المادية المشتركة ضد امتنا، من المواقف النادرة الرائدة في هذا المضمار والتي ساهمت في تعريض صاحبها لاطباق طوق المؤامرة عليه وهو المتصدي للوجود اليهودي اساسا وللحكومات الرجعية التي باعت فلسطين وللاستعمارين البريطاني والفرنسي ومن ثم لامبراطورية النفط الاميركية.

ان سعادة كان من اوائل القادة الثوريين الذين استهدفتهم التصفية الجسدية من قبل مؤامرة رجعية استعمارية مدبرة في بداية انطلاق حركة القومي في هذا الشرق الذي حيا سعادة باكرا في العشرينات ثوراته الممتدة من الصين الى اقصى المغرب في سبيل النهوض والتحرر من الاستعمار، وتساءل يومها "متى يأتي دورنا نحن؟" ليؤسس الحزب ويقود الثورة، ويستشهد بعد عقدين من السنين في ثورة استهدفت تغييرات جذرية في خريطة المنطقة والمجتمع وشكل اعلانها في حينه زلزالا في وجه قوى الرجعية والاستعمار، كما شكل استشرافا مضيئا لعقود تلت.

ان قراءة مدققة لثورة تموز ١٩٤٩ تظهر بجلاء ان ما نواجهه في الثمانينات يستظل هذه الثورة الرائدة واستشهاد سعادة العظيم:

١ - لقد حذر سعادة من ان تمزق سوريا الى كيانات لا تنسيق ولا تكامل ولا وحدة خطة دفاعية واقتصادية وسياسية وثقافية بينها سيؤدي الى توسع الخطر الصهيوني حتى عمق الامة بل حذر قبل الثورة في ١٩٤٩ في اول اذار ١٩٣٨ من ان مطامع اليهود تصل الى جبال لبنان، وان الخطر على فلسطين هو خطر على سوريا كلها، على لبنان في الصميم، كما على الشام في الصميم، كما على الاردن والعراق في الصميم، وان اليهود بعد سيطرتهم على سوريا سيتجهون الى استعمار العالم العربي. وكانت دعوته الى الجبهة العربية المعادية للاستعمار والصهيونية في صلب غاية الحزب منذ ١٩٣٢، ودان النظرة الانعزالية التي تعتبر ان لا علاقة لها بالخطر اليهودي في فلسطين بل دان تحالفها في ١٩٤٨ مع الصهيونية في مشروع "الوطن القومي المسيحي" الذي يرى هويته في "الوطن القومي اليهودي" (...)

واثبتت الاحداث انه من دون تمركز الصراع يوميا تذهب الكيانات الواحدة بعد الاخرى، وكان قيام مركز القرار القومي المصارع في دمشق لتوحيد المنطقة في الصراع مع العدو هو التحقيق لهذه الاستراتيجية القومية التي آمن بها وناضل في سبيلها طويلا السوريون القوميون الاجتماعيون خصوصا على ساحة لبنان وكل الساحات. لذلك اعتبروا قيام مركز القرار القومي في دمشق في الصراع مع العدو وفي سبيل توحيد سوريا وقيادة المنطقة هو انجاز قومي تاريخي.

وثبت ان انقاذ فلسطين هو امر لبناني في الصميم، كما هو امر شامي في الصميم، ولا يمكن ان يقصر الصراع ضد العدو على فئة او كيان لانه عندما يسقط من مستوى الصراع القومي الى التسويات الفرارة. فان النضال الوطني الفلسطيني كالنضال الوطني اللبناني، هو رأس الحربة ولكن من دون عمق قومي ينتهي الى الطريق المسدود احباطا او استسلاما.

ان هذا الاستشراف التاريخي للمرحلة من زاوية عقيدة قومية علمية كلية هو التثمين الكبير لفكر سعادة وقدوة صراعه بحيث ان احتفالنا بذكرى استشهاده يكتسب هذه الابعاد القومية.

٢ - طرح سعادة تغيير النظام الفاسد القائم على الطائفية واحتكار القلة لثروة الشعب في سبيل نظام يفصل فيه الدين عن الدولة ويضرب الاحتكار في سبيل المنتجين والانتاج، وربط سعادة بين النظام الجديد الذي يحرر المنتجين الكادحين من الاستعباد الداخلي، والمعركة القومية ضد الاستعباد الخارجي لان الاستعباد الداخلي هو حليف الاستعباد الخارجي ولان تحرر الانسان هو طريق تحرير الارض. وهذه المقولة هي التي تثبت صوابيتها ومصداقيتها، وعلى ارض الجنوب اللبناني حيث توارى نظام الاقطاع والاحتكار وامتلك الشعب ارادته وسلاحه شهد العدو الصهيوني المقاومة التي ارغمته على التراجع تحت ضرباته. فسقوط الاستعباد الداخلي هو الذي يحطم العدوان الخارجي.

٣ - طرح سعادة الكفاح المسلح نهجا وحيدا لتحرير الارض ورفض كل قرارات دولية تمتهن حق السيادة المطلق لامتنا على كامل ارضها القومية. وهو الكفاح المسلح الذي يعود اليوم ليؤكد انه في مركز الصدارة بعد عقود من التهافت وراء التسويات والطبخات الدولية والاستعمارية من القرار ٢٤٢، الى كمب ديفيد، الى ١٧ ايار، الى اتفاق عمان، ويعتز القوميون الاجتماعيون بمساهمتهم في الكفاح المسلح ضد العدو اليهودي مع جميع الفصائل المقاومة الوطنية، بل يعتزون بتنامي المقاومة الوطنية لتصبح ظاهرة شعبية وطنية ثم قومية عامة. ويعتز القوميون الاجتماعيون بهذا الفصل الطويل من نضالهم في المقاومة الوطنية منذ ايامها الاوائل حتى العمليات الاستشهادية البطولية الرائعة (...)

٤ - ان الورم الطائفي الذي اصاب لبنان، يؤكد ان البديل الوحيد للانقاذ هو الطريق الذي رسمه سعادة، اسقاط النظام الطائفي بالكامل في سبيل مواطنة موحدة قوميا اجتماعية في البيت والمدرسة والمتجر والجيش والادارة والدولة والمصنع والمزرعة حيث وحدة الحياة هي البديل عن عصور التجزئة الانحطاطية والاستعمارية.

ان كل الحلول الطائفية تسقط وكل التسويات الطائفية تتداعى ولا يبقى الا هذا الطريق لان الطائفية لم تكن نظاما فاسدا فحسب بل اضحت المدية والسكين التي مزقت اواصر الشعب وكانت تدفعه الى التدثار نحو جماعات طائفية متقاتلة تنتهي بنظام كانتونات هو الذي يريده العدو الصهيوني.

ان نضال القوميين الاجتماعيين الصادق وغير المهاود في المجتمع ضد هذا الخطر مع جميع الوطنيين والقوميين والتقدميين هو امل المستقبل الوحيد.

٥ - لقد دعا سعادة دوما وهو يؤكد خصوصية نهضته وفرادة حزبه الى اوسع التحالفات في زمن التحدي للاحتلال الاجنبي، هكذا مع الكتلة الوطنية الشامية في الثلاثينات، وهكذا بدعوته الى مؤتمر وطني للاحزاب والقوى في ١٩٤٨ لمواجهة النكبة. ومن هنا فان تحالف الحزب السوري القومي الاجتماعي مع كل القوة الوطنية والقومية التي تتجمع في خندق المواجهة مع العدو وعملائه هو تحالف موضوعي نابع مع موقع الصراع واستهدافاته، من التناقض الاساسي مع العدو، ومن استهدافات التغيير والاصلاح على اساس برنامج وطني مشترك مرحلي على طريق استراتيجية الثورة الجذرية، الذي شكل الثامن من تموز نورها الهادي".

الشيوعي حدد اواخر السنة موعد المؤتمر الخامس:
معركة التحرير لم تنته وهي ترتبط بمصير النظام والجبهة الوطنية العريضة ضرورة لحسم الصراع

حددت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني اواخر السنة الحالية موعدا لانعقاد المؤتمر الخامس للحزب ورفعت شعار "من المقاومة الى التحرير" بعدما اقرت مشروع التقرير العام للجنة الصياغة وتقرير امينها العام السيد جورج حاوي، وشددت على "ضرورة انتظام كل القوى المعادية للاحتلال والتسلط الكتائبي في جبهة وطنية عريضة على اساس غير طائفي"، معتبرة "ان معركة التحرير لم تنته بعد وتترابط مع المعركة حول مصير النظام".

وكانت اللجنة المركزية للحزب عقدت دورة اجتماعات في شهر حزيران كرستها للتحضير للمؤتمر الوطني الخامس للحزب، وناقشت مشروع التقرير العام الذي سيقدم الى المؤتمر، كما رفعته لجنة الصياغة المكلفة اعداده، وتضمن مشروع التقرير عرضا مسهبا وتحليلا دقيقا للتطورات السياسية منذ المؤتمر الوطني الرابع للحزب عام ١٩٧٩، وموقف الحزب منها. ويعالج طبيعة المرحلة الراهنة وخصائصها وآفاق تطور الصراع والمهمات المطروحة امام الحزب والحركة الوطنية اللبنانية وامام حركة التحرر الوطني العربية، وامام قوى التحرر والسلم والتقدم والاشتراكية على الصعيد العالمي.

وقد قدم الرفيق جورج حاوي، الامين العام للجنة المركزية، تقريرا عن مشروع التقرير تضمن عرضا لاقسامه، مع التركيز على المسائل الرئيسية التي يعالجها وعلى احتمالات التطور اللاحق والمهمات المركزية المطروحة امام الحزب والقوى الثورية اللبنانية والعربية.

وبعد نقاش مستفيض اقرت اللجنة المركزية بالاجماع مشروع التقرير الذي سيقدم امام المؤتمر الخامس، وتقرير الامين العام حوله واعتبرتهما وثيقتين متكاملتين للنقاش التحضيري للمؤتمر في كل هيئات الحزب ومنظماته وقطاعاته وكل اعضائه.

واقرت اللجنة المركزية الدعوة الى عقد المؤتمر الوطني الخامس وحددت جدول اعماله كالآتي:

"اولا - التقرير السياسي العام حول التطورات التي شهدتها البلاد منذ المؤتمر الرابع وموقف الحزب منها والمهام التي تواجه الحزب والحركة الوطنية اللبنانية داخليا وعربيا ودوليا.

ثانيا - الوضع التنظيمي في الحزب والتعديلات على النظام الداخلي.

ثالثا - انتخاب الهيئات القيادية للحزب.

وحددت اللجنة المركزية اواخر العام الحالي ١٩٨٦ موعدا لانعقاد المؤتمر".

وتناول مشروع تقرير اللجنة المركزية امام المؤتمر سبعة اقسام: "القسم الاول يعالج الظروف الدولية والعربية والداخلية التي جرى في ظلها العدوان الاسرائيلي على لبنان عام ١٩٨٢ باعتباره الحدث الاستثنائي الاخطر في تاريخ البلاد. والقسم الثاني يتوقف عند ملحمة الصمود في مواجهة العدوان، ثم يتناول القسم الثالث قيام المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي ومسار الحركة الثورية اللبنانية. اما القسم الرابع فهو يعالج، تحت عنوان "نحو انتصار الثورة الوطنية الديموقراطية" طبيعة المرحلة الراهنة و ما آلت اليه الازمة اللبنانية في ضوء الانتصارات والاخفاقات الداخلية والظروف الاقليمية المحيطة، ومسألة التغيير في لبنان، فيحاول التقرير ان يرد على الاسئلة الخطيرة المطروحة والتي يدور حولها نقاش واسع في الحزب الشيوعي وفي الاوساط الوطنية والسياسية والاجتماعية. مثل: مصير البلاد كيانا ووحدة حيال استشراء ظاهرة التفتت الوطني والطائفي والمذهبي، ومصير الصراعات الفئوية وما تبقى من الانتصارات الممتدة من الرصاصات الاولى للمقاومة الوطنية في قلب بيروت المحتلة الى الغاء اتفاق ١٧ ايار. ومن الاسئلة المطروحة: اين موقع المشاريع الطائفية او المذهبية في الصراع؟ وهل نحن سائرون نحو تكريس التقسيم مثلا وهل نحن سائرون الى دولتين "مسيحية" و"اسلامية" ام الى دولة "مسيحية" من جهة وكانتونات مبعثرة من جهة اخرى، متحدة كونفيدراليا او متحاربة الى ما لا نهاية؟ هل يمكن للبورجوازية اللبنانية ان تعيد فرض سيطرتها الموحدة على البلاد، ام يجري تجديد الصيغة الطائفية الراهنة على اساس آخر؟ هل تزداد حدة "الهيمنة المارونية" ام تتجدد المعادلة فيحل الشيعة، مثلا، مكان السنة ويتقزم دور الدروز والارثوذكس والكاثوليك والارمن؟ والى اين يسير الانهيار الاقتصادي الحالي: الى تعميق النضال الاقتصادي - الاجتماعي بما له من سمة توحيدية لاصحاب المصلحة في التغيير، ام يؤدي الى مزيد من التفتت والضياع؟ وهل نضجت ظروف التغيير الثوري وهل ان قوى التغيير متوافرة؟ وماذا نعني بـ"الثورة الوطنية الديموقراطية" ومتى بدأت، وما هو البرنامج النضالي القادر على تحقيق ذلك واية تحالفات هي القادرة؟ وهل ان برنامج "الحد الادنى" لا يزال واردا، ام ان احتدام الصراع بعد الاجتياح الاسرائيلي وانتقال الفئة المهيمنة من البورجوازية، من الفاشية الى الخيانة الوطنية، قد اتاح الانتقال الى تنفيذ برنامج "الحد الاقصى". اذ ان ابسط اشكال الاصلاح تصبح مستحيلة من دون اسقاط حكم الطغمة المالية؟

وفي موازاة ذلك، يحاول التقرير، في هذا القسم الرابع، ان يجيب عن اسئلة اخرى تتناول العامل الاسرائيلي في الصراع، وارتباط الازمة الداخلي بالصراع في المنطقة، وما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية ستعود الى لبنان كما كانت قبل العام ١٩٨٢، وما هي حقيقة الدور السوري وموجبات مساعدة لبنان لانهاء ازمته، واين هي حدود دور العامل الوطني اللبناني وحدود دور العامل القومي الذي تمثله سوريا، وما اذا كان الوضع العربي والدولي الراهن ملائما لحل الازمة اللبنانية.

اما القسم الخامس فيعالج الوضع العربي في حالة الراهنة وآفاق تطوره. والمهمات الاستراتيجية التي يطرحها الحزب من اجل احداث تغيير ثوري في الوضع العربي وقيام حركة ثورية عربية من نوع جديد. ثم يتناول القسم السادس الوضع الدولي الراهن في ضوء ترابط النضال الوطني اللبناني والقومي على صعيد المنطقة بالصراع الاساسي بين معسكر الرأسمالية والامبريالية والحرب، ومعسكر الاشتراكية والتحرر والتقدم الاجتماعي والسلم.

اما القسم السابع فيتناول المهام التنظيمية المطروحة امام الحزب. كيف واجه الحزب تنظيميا المهمات السياسية وكيف قام بتنفيذها؟ ما هي ايجابيات وسلبيات عملنا في هذا المجال؟ ثم كيف ينبغي بناء الحزب وتهيئته كي يستطيع تنفيذ المهمات التي سيحددها المؤتمر والتي يقترحها مشروع التقرير امام الشيوعيين.

فالتنظيم، محتوى وشكلا، لم يكن منعزلا عن المهمات السياسية، عن الخطة السياسية، اذ ان كل شكل من اشكال التنظيم يخدم تنفيذ خطة سياسية معينة. وبالتالي ينبغي بناء التنظيم الحزبي وتطويعه في ضوء الاوضاع التي نتوقعها، بحيث يكون قادرا على النهوض بمهمات الحزب. وبالمهمات الوطنية في ظل الاوضاع المتوقعة. والقسم هذا سيشكل مشروع التقرير التنظيمي الذي سيقدم الى الكونفرانس التنظيمي المركزي، الذي ستثبت قراراته وتوصياته في قرارات المؤتمر الوطني للحزب".

وتطرق التقرير الى قضية "انتصار الثورة الوطنية الديموقراطية" فرأى "ان استخدام الفئة المهيمنة من البورجوازية كل اسلحتها بما في ذلك اكثرها خطورة وهو الاستقواء باسرائيل وعدم تمكنها - على رغم ذلك كله - من النجاح، افقدها الشرعية الوطنية اي الشروط الموضوعية لاستعادة سيطرتها الطبقية على البلاد"، وقال: "ان الانتصارات التي حققتها المقاومة الوطنية ومعارك وانتفاضات الجبل والضاحية وبيروت والغاء "١٧ ايار" وطرد "المارينز" (...) تجعلنا نطرح، بقوة اكبر، شعار: "من المقاومة الى التحرير"، بما فيه من ربط عميق بين مهمتي التحرير والتغيير.

وان شعاري "التحرير" و"الارض لمن يحررها" يبقيان صحيحين على رغم ما تشهده المناطق المحررة من الجنوب اليوم من سيطرة فئوية.. بل ان ما يجري اليوم هناك يؤكد صحة الشعارين، وبان معركة التحرير لم تنته بعد، وتترابط مع المعركة حول مصير النظام السياسي - الاقتصادي - الاجتماعي وكذلك مع الصراع القومي الذي تشهده المنطقة. وان نهج القوى التي سيطرت على الارض المحررة ليس النهج القادر على انجاز معركة التحرير والوفاء بموجباتها. وهذه السيطرة تصبح معيقة لمعركة التحرير ومتناقضة ومصالح الجنوبيين، خصوصا مع انكشاف الاوهام حول الانسحاب الاسرائيلي السهل، وما سينكشف من اوهام الركض وراء سراب "الترتيبات الامنية".

ان متابعة المعركة تتطلب نهجا بديلا قوامه جبهة وطنية على اسس ديموقراطية، بين كل القوى المعنية بمتابعة معركة التحرير، تشكل اداة السيادة الوطنية على الارض المحررة، ولمتابعة معركة التحرير".

الحرب الاهلية والمسألة الطائفية

ويطرح التقرير الافكار الآتية في ما يتعلق بالمسألة الطائفية:

"١ - ان العدوان الاسرائيلي كان في احد جوانبه عدوانا طائفيا وظفته قوى داخلية لفرض مشروعها الطائفي الفاشي.

٢ - ان ممارسات المشروع الكتائبي، المستند للاحتلال، كانت اكثر الممارسات الطائفية حدة وشراسة... وقد استفزت جماهير طوائف بأسرها.. وحثت على ردود فعل طائفية بهدف احداث تهجير طائفي يسهل فرض مشروعها للسيطرة على البلاد.

٣ - ادى الاحتلال، والدخول الكتائبي المسلح وسيطرة الجيش الكتائبي الى ضرب القوى التقدمية الاساسية وملاحقتها، وفرض عليها الانكفاء او العمل السري (...)

٤ - ان اميركا واسرائيل عندما فشلتا في جر الطوائف الاسلامية الى القبول بواقع الاحتلال ونتائجه، وعندما ادركتا ان المقاومة ضد الاحتلال تشتد وتتسع وان التصدي للسيطرة الفاشية الداخلية سيجري ايضا في المجال العسكري، لجأت الى تشجيع الطابع الطائفي في المواجهة على حساب الجانب الوطني. فقتال الطوائف مسموح به لانه محكوم في النهاية بالمأزق، وهو يمهد لحل طائفي. وقتال القوى الوطنية والتقدمية من موقع وطني وقومي وديموقراطي ممنوع. لانه يؤسس للحل الوطني الديموقراطي ببعده القومي.

٥ - ومن هذا المنطلق ركزت الدعاية الامبريالية، واوساط محلية رجعية على تشويه المقاومة الوطنية اللبنانية بطمس دورها الوطني والقومي والتقدمي. وقد برز ذلك خصوصا في المبالغة بالحديث عن دور التيارات الدينية في المقاومة وتغييب دور القوى الديموقراطية فيها، ولاسيما الشيوعيون. ولم يكن القصد من وراء ذلك بالطبع التأكيد على الدور الذي يعود الى التيارات الدينية في المقاومة، بل لاثارة الصراع داخل المقاومة من اجل تعطيلها.

٦ - لقد لعب اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان دورا سلبيا، في ابراز الجانب الطائفي على حساب الجانب الوطني والقومي للصراع. في ذلك، السعي الى اغفال الدور الفلسطيني في الصراع. كما ساهم فيه ايضا نهج الانحراف في قيادة منظمة التحرير: باضعافه للمنظمة، وبخطه السياسي، وبممارساته محليا.

٧ - ان ضعف العامل الفلسطيني اثر ايضا على الحركة الوطنية اللبنانية وقوى اليسار في داخلها. واننا اذ نشجب نهج عرفات وممارساته فلسطينيا ولبنانيا، نؤكد على ان شطب الشعب الفلسطيني من المعادلة، وفرض الهيمنة الفئوية على المخيمات.. لا يقل ضررا وانما يتمم نهج عرفات ويبرر تصرفاته. ونؤكد على حق الثورة الفلسطينية في المساهمة مع القوى الوطنية اللبنانية في معركة التحرير (...)

٨ - دور الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل": يخصص التقرير حيزا بارزا لهذه المسألة، انطلاقا من دور التنظيمين بقيادة السيدين وليد جنبلاط ونبيه بري في استنهاض جماهير واسعة على اساس طائفي، للنضال ضد الاحتلال والتسلط الداخلي حيث فشلت محاولات اسرائيل لاكتساب الرأي العام الشيعي والجنوبي خصوصا، كما فشلت اسرائيل بتشجيعها الاستفزازات الكتائبية ضد الدروز في الجبل ثم عرضها الحماية على هؤلاء.. كما فشلت زعامات رجعية في جر الطائفتين الى موقع المشارك في المخطط الكتائبي.

وان الحزب الشيوعي يقدر المحتوى الوطني والقومي لهذا الجانب من النهوض الطائفي المعادي للاحتلال وللتسلط وهو مع انتقاده الممارسات الحاصلة في حرب الجبل واثناء انتفاضة الضاحية فلم يضعها في المقام الاول من الاهمية. الا ان لهذا النهوض جانبه السلبي الخطير، فهو سلاح ذو حدين، ولا بد من انتظام كل القوى المعادية للاحتلال وللتسلط الكتائبي في جبهة وطنية عريضة، على اساس غير طائفي، فيوظف المشروع الوطني الديموقراطي النهوض المذهبي في خدمته، لا العكس. وكان الحزب اول من طرح نهجا وطنيا متمايزا عن التيار الطائفي من دون ان يحول هذا التمايز الى تصادم يستفيد منه العدو. واكد على جبهة عريضة يكون ضمنها الحزب التقدمي و"امل"، معلنا ان الاستعاضة عن الجبهة بتحالف ثنائي (امل والتقدمي) يضعف الطابع الوطني الديموقراطي للمواجهة ولا يتلاءم مع اهداف الطرفين المذكورين بالذات، ويضع نضالهما امام مأزق، مهددا مجمل مكاسب العمل الوطني. فهذا المنحى يحجم الحزب التقدمي ورئيسه الرفيق وليد جنبلاط (يصبح ممثلا لاصغر الطوائف، فحسب)، كما يغذي لدى حركة "امل" ميول الفئوية والمذهبية فيدخلها في صراع مع جميع الاطراف، ويدمر مصالح جماهير الطائفة الشيعية بالذات..

فان اي حل يمكن التفكير به من خلال الاستناد فقط الى هذه الثنائية سيتخذ صفة الحل الطائفي، بل المذهبي، المفتت للصف الوطني دون توحيد البلاد. واي مواجهة عسكرية ستستأنف على قاعدة هذه الثنائية ستجعل المعركة العسكرية معركة طائفية محكومة مسبقا بالفشل...

والمشروع الوطني، في هاتين الحالين. سيقف ويراوح ويبدأ بالتراجع، ويصل الى المأزق. فينعكس صراعات داخلية تزيد القوى تفتيتا، وتشتد مخاطر التقسيم والتفتيت على الصعيد الوطني وتمهد لعودة الهيمنة الفاشية...

ان الموقف الجريء الذي يعبر عنه اليوم الرفيق وليد جنبلاط في الدعوة الى العودة الى المشروع الوطني، يؤكد حدة هذا المأزق.

والصراع اليوم يدور على اشد حول السؤال الآتي: لمن الغلبة داخل القوى الوطنية والتقدمية؟ هل هي لاستمرار النهج الطائفي والمذهبي ولاستمرار نتائجه التدميرية ام هي لانتصار المشروع الوطني - الديموقراطي ببعده القومي؟".

وتوقف التقرير عند ايجابيات الدور السوري وضرورة تعميق التحالف الوطني - السوري، ودعا سوريا "الى الاضطلاع بدورها القومي التقدمي بنشاط اكبر وحزم اكثر في وضع حد لظاهرة استشراء نهج التشرذم المذهبي والطائفي وفي ترجيح كفة المواجهة الوطنية وفقا لمشروع وطني غير طائفي".

واكد انه "في ظل استحالة ايجاد حل للازمة في البلاد تستمر معها الامتيازات الطائفية المؤدية الى الهيمنة لا بد من ان يرتبط النضال ضد هذه الامتيازات بالنضال ضد نظام الاقتصاد الحر من اساسه، وبالنضال لتغيير النظرة الى الكيان بما يلغي عنه الطبيعة الانعزالية المعادية للعروبة ويثبته كيانا عربيا كغيره من الكيانات العربية مؤهلا للوحدة القومية مع سائر اقطار الامة العربية عندما تنضج ظروفها وعندما تتوافر الاسس الصحيحة الديموقراطية لقيامها".

ورأى "ان حسم الصراع داخل الصف الوطني وداخل قوى التغيير يصبح شرطا لا بد منه لتوفير الشروط الاخرى من اجل حسم الصراع ضد العدو الاساسي (...) ان المذهبية ليست عاجزة فقط عن تأمين حل وطني. بل هي لا تؤمن مصلحة جماهير الطائفة التي تتجند وراء دعاتها".

واعتبر "ان التدهور في الوضع الوطني اللبناني والمراوحة التي تنذر بالتراجع عن المكاسب الوطنية الاساسية انما تنجم عن ان هذا الهجوم المضاد، الاميركي - الاسرائيلي - الرجعي لم يقابل بخطة هجومية وطنية تقدمية لبنانية - عربية - اممية شاملة". وقال: "ان مصير الصراع في لبنان مرتبط بمصير الصراع الاقليمي ارتباطا وثيقا، وان آفاق التطور الديموقراطي في لبنان محكومة بالسقف الذي تسمح به نسبة القوى الاقليمية، والعوامل القومية المؤثرة".

ودعا الى "قيام حركة ثورية عربية من نوع جديد" مؤكدا "ان الصراع الاساسي انما يدور حول المسألة القومية".

كفاءات لـ ٦٠ معاقاً بينهم عسكريون

"قائد الجيش: يجسدون إرادة وطن يرفض إحالته على الاستيداع

قائد الجيش يسلم شهادة الى معاقة، وبدا الشيخ صادق...



... والى جندي معاق.



العماد عون يلقي كلمته. المطران حداد. سعيد عقل.

اكد قائد الجيش العماد ميشال عون ان المعاقين "يجسدون ارادة وطن يرفض التمزق ويأبى احالته على الاستيداع بحجة الاعاقة".

برعاية العماد عون، اقامت مؤسسة الكفاءات قبل ظهر امس في مركز السيدة في الحدث، حفلة تخريج لطلاب في التدريب الصناعي المكثف - الفرع المهني والتقني حملت اسم "دورة الجندي اللبناني ١٩٨٦".

حضر الحفلة، الى صاحب المؤسسة السيد نديم شويري وزوجته، المرشد الروحي للكفاءات المطران غريغوار حداد وعضو مجلس امنائها النائب بيار حلو والوزير السابق ميشال اده والمدير العام لمصلحة الانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي الصادق ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ورئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابو صالح، وقائد منطقة جبل لبنان العسكرية العميد الركن جورج حروق ونائب رئيس الاركان للتجهيز العميد الركن وليم ابو عون والمفتش العام في الجيش العقيد الركن عصام ابو جمرة وعدد من الضباط والصحافيين وشخصيات واهالي المتخرجين.

تحدث اولا المطران حداد، فحيا الجيش وشكره على ما قدمه ويقدمه من شهداء ومعاقين "في سبيل اعادة بناء لبنان". وشكر باسم الكفاءات مصلحة الانعاش الاجتماعي. واقترح انشاء وزارة للمعاقين في لبنان لمساعدتهم.

وتكلم السيد ميشال اده، فحيا المعاقين الذين "دخلوا التجربة وخرجوا اقوياء معافين في انفسهم".

وتحدث صادق في كلمته عن "الارادة الصلبة عند اللبناني الذي يأبى الا ان يحقق ذاته". وتمنى ان تبقى مؤسسة الكفاءات "لبنة من لبنان لبناء لبنان".

وركز ابو صالح على دور المعاقين في الصناعة اللبنانية التي هي في حاجة اليهم.

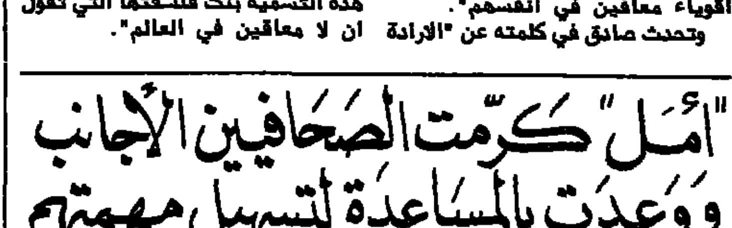
كلمة قائد الجيش

وعلى الاثر وزع عون وصادق وشويري شهادات على ٦٠ متخرجا بينهم ٢٨ عسكريا. ثم القى العماد عون كلمة جاء فيها: "ان مؤسسة الكفاءات وان تكن قائمة على ضفتي جرح الوطن العميق المسمى "خط التماس"، تجسد ارادة وطن يرفض التمزق ويأبى احالته على الاستيداع بحجة الاعاقة. وفي هذه المؤسسة الكريمة التي تستاهل شكر الجيش وامتنانه اثبت جنودنا المصابون ان الجندي اللبناني لا يمكن وضعه خارج المعركة.

شكرا لهؤلاء البواسل الذين انتصروا من اجلنا مرتين، مرة في حرب البندقية واخرى في حرب العلم والتقنية، وان وطنا له مثل هذا الجيش الثنائي الانتصار لا مصير امامه سوى النصر والحياة".

واختتم الشاعر سعيد عقل الحفلة بكلمة، ومما قال: "تلفتنا في هذه الحفلة الرائعة تسميتها دورة الجندي اللبناني. فكثير من خريجي هذه الدورة جنود، وهذا ما نكبر فيه لأن مؤسسة الكفاءات هذه تعيد اليهم الكفاية كي يعيشوا بكرامة.

سمعت كلمة معاقين كثيرا في هذه المؤسسة التي ترفض هذه التسمية وتسمي المعاقين "الكفاءات". وعلى هذه التسمية بنت فلسفتها التي تقول ان لا معاقين في العالم".



"أمل" كرّمت الصحافيين الأجانب ووعدت بالمساعدة لتسهيل مهمتهم





السيد حميّد متوسطا السيد حرب والزميل عنان. (يوسف بدر الدين)

اقامت مساء امس حركة "امل" مأدبة عشاء في مطعم "ميامي بيتش" في الاوزاعي، حضرها المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ورئيس مكتب الاعلام في الحركة السيد احمد حرب واعضاء المكتب والمسؤول من الاعلام الخارجي السيد علي حمدان وجمع من الصحافيين الاجانب والعرب واللبنانيين العاملين في صحف ووكالات انباء عربية واجنبية.

والقى السيد حرب كلمة تطرق فيها الى مواقف الحركة من الاوضاع سياسيا وامنيا واقتصاديا، وسبل تحرير الجنوب. واعرب عن استعداد الحركة "لتقديم كل عون ومساعدة لتسهيل عمل الصحافيين بما يضمن حسن ادائهم مهماتهم، انطلاقا من تسجيل حقيقة الامور ورصدها"، وقال: "اننا نعرف المصاعب والمخاطر التي عانت منها الصحافة ووكالات الانباء. لذلك نأمل في ان تكون الخطة الامنية لبيروت الغربية وما سيتبعها من اجراءات بالتعاون مع القوى الفاعلة، ضمانا لحرية منابر الاعلام وحرية الكلمة. ان ما نطمح اليه هو نقل الحدث الواقع على الارض وآراء الاطراف، لا قصر الرأي على جهة واحدة. ولا بد من الاشارة الى مسألة مهمة وحيوية، وهي محاولة احتواء المنابر الاعلامية بواسطة المال، مما يؤثر مباشرة على دور الاعلام بكل اشكاله".

وتحدث رئيس جمعية المراسلين العرب السيد محمد عنان، فأكد ان مراسلي الصحف العربية "سيكونون دائما مع الوحدة ومع الموضوعية"، وقال:

"اننا نعيش في ظل نعمة نجاح الخطة الامنية، وللمرة الاولى منذ مدة طويلة نستمر خارج منازلنا حتى مثل هذا الوقت". واشاد باعضاء المكتب الاعلامي لحركة "امل".

محمد البعلبكي محاضر الليونز في فندق البستان "قدر صحافتنا دائماً بقاؤها طليعة القوى للبنان السيادة والاستقلال والولاء المواطني المطلق"

"الصحافة في بناء المجتمع اللبناني"، محاضرة القاها مساء الجمعة نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي في فندق البستان، ودعته اليها جمعية اندية الليونز الدولية - حاكمية المنطقة ٣٥١ - لبنان والاردن - الدائرة الثالثة.

والحضور اعضاء الجمعية ونقيب المحررين السيد ملحم كرم، وعضوا نقابة الصحافة فاضل سعيد عقل وهنري الاسمر، ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا، وعضو مجلس الامناء في حزب الاحرار انطوان شويري وحشد من الصحافيين.

النشيد الوطني ودقيقة صمت لروح شهداء الصحافة، فابرهيم خوري مقدما المحاضر.

وقال البعلبكي ان الجمعية في دعوتها الى محاضرة عن الصحافة تعبر عن "تقدير وعرفان يتجاوزان الصحافة عندي الى لبنان الوطن، لبنان الحرية، لبنان الرائد في نشر الكلمة وحيث الصحافة احد اعمدته الراسخة".

والصحافة "من ادوات التواصل البشري" والانسان "كائن تواصلي".

و"على الرغم من ان الصحافة لم تبق وحدها وسيلة الاعلام في هذا العصر الذي يدعى بحق عصر التواصل الاعلامي، بعد ان ارتقى هذا التواصل الى اعقد اشكاله التكنولوجية واوسعها حتى بلغ درجة التواصل الفضائي الكوني الارحب، فان فعل الصحافة واثرها في هذا التواصل لم يصبهما الوهن، بل هي استطاعت في المجتمعات الراقية ان تواكب التطور التكنولوجي للاستمرار في تأدية رسالتها، فاخذت تسخر مختلف منتجات هذا التطور لهذه الغاية.

واذا كان هذا في المطلق، هو دور الصحافة في عملية التواصل الانساني، فماذا يمكن ان يكون دور الصحافة اللبنانية على الخصوص في بناء المجتمع اللبناني، لا سيما حين يتعرض هذا المجتمع لمثل ما يتعرض له اليوم من اعراض التباعد والتقاطع والتشرذم، فالانقسام والتفسخ والانحلال؟

• دور

ان الصحافة التي هي بطبيعتها نقض لكل الوان الحواجز بين الانسان والانسان، لا يمكن ان يكون دورها في بناء المجتمع اللبناني من هذه الناحية، ان هي كانت صحافة حقيقية اولا وان هي كانت صحافة لبنانية بالفعل ثانيا، الا دور الثورة على كل الحواجز المادية والنفسية التي يمكن ان تقطع اوصال هذا المجتمع وتلغي التواصل الانساني من جميع الوجوه بين مختلف فئاته وافراده بعوائق تعتمد العنف والقوة والاكراه. فهي لذلك لا تستطيع ان تكون الا ضد كل تباعد، وضد كل شرذمة، وضد اي لون من الوان تقسيم المجتمع والدولة. لا تستطيع الصحافة ان تفهم او ترتضي اي وقف لحوار وطني او سياسي او اجتماعي او فكري، ولا تستطيع ان ترتاح لاي مظهر من مظاهر المقاطعة او القطيعة ضمن المجتمع الواحد. ولقد استطاعت الصحافة اللبنانية في تمسكها بهذا المبدأ، ان تبقى، رغم تعرضها لاقسى ضروب المصاعب والمخاطر، هي صلة الوصل المستمرة بين شرائح المجتمع اللبناني حين تمعن المؤامرة في محاولتها تحويل هذا المجتمع الى قبائل متناحرة، واحيانا كثيرة متذابحة، لكي تجعل منه في النتيجة مجموعة اشلاء يصعب ان يعيدها جسما واحدا اي جهد وطني صادق (...).

• معرفة

ثم ان الصحافة بوصفها وسيلة مميزة من وسائل التواصل البشري مدعوة الى نشر المعرفة في المجتمع - معرفة كل شيء عن كل شيء. معرفة كل ما يقع في حياة المجتمع اليومية وحياة سائر المجتمعات الانسانية الاخرى في جميع اصقاع العالم، وفي جميع وجوه الحياة، لا السياسية فحسب، بل الاقتصادية والفكرية والروحية والعلمية. من الحدث الصغير الى اضخم حدث يمكن ان يشكل مفترقا من مفترقات التاريخ(...).

• حرية

ومعرفة الحقيقة لا يمكن ان تنفصل عن الحرية، بل هما متلازمتان تلازما لا ينفصم ومتفاعلتان تفاعلا حيا غير منقطع (...) فلا معنى للمجتمع اللبناني، بل لا معنى للبنان، بل لا مجال ولا مبرر لوجود لبنان ان لم يكن في هذا الشرق هو قلعة الحرية وحصن الديموقراطية الحقيقية التي يفكر الانسان في ظلها كما يريد، ويؤمن بما يريد، ويعرب عن فكره وايمانه بمختلف وسائل التعبير المشروعة كما يريد، ويصارع الفكر الآخر والايمان الآخر بالحجة والبرهان، وضمن حدود الاحترام المتبادل حتى يحصحص الحق ويتبين الرشد من الغي من غير ما ارهاب ولا قمع ولا اكراه، ومن غير ما تمييز بين انسان وانسان، ايا كان دينه او مذهبه او عقيدته او نسبه او اقليمه، بل في تساو في الحقوق والواجبات تجاه الوطن الذي يضمن للجميع العيش في ظل الحرية والكرامة، والمساهمة المشتركة في بناء المجتمع الافضل والمستقبل الافضل.

مثل هذا المجتمع، يصبح اجمل ما فيه وحدته في تنوعه، وتنوعه في وحدته.

على ان هذا التجدد ان لم يجر عبر الحوار الرحب المنفتح على كل وجهات النظر، اي عبر ممارسة الديموقراطية الحقيقية وفي اجواء الحرية الفعلية، فان محاولة استحداثه بالعنف والقوة والقهر في مجتمع كالمجتمع اللبناني لا بد ان تترتب عليها اوخم العواقب بما يهدد وحدة هذا المجتمع في الصميم، ويعرض تاليا الكيان الوطني كله للانهيار، على نحو ما شهدنا ولا نزال نشهد خلال فصول المحنة اللبنانية التي يكتوي مجتمعنا كله بنيرانها حتى الآن.

ومن هنا دور الصحافة اللبنانية في الحفاظ المستميت على النظام الديموقراطي للمجتمع اللبناني لتجنيب الحرية اي اختناق. ولئن كان جفرسون قد قال: "عندي ان اعيش في بلاد فيها صحافة وليس فيها قانون، افضل من ان اعيش في بلاد فيها قانون وليس فيها صحافة" (وهو يعني بالطبع الصحافة الحرة)، فان تيودور روزفلت جاء من بعده يضع قاعدة قد تبدو مناقضة في ظاهرها ولكنها في الجوهر مكملة حين اعلن: "ان الحرية من غير نظام، كالنظام من غير حرية: كلاهما مميت".

• انتماء

ثم ان الصحافة اللبنانية التي كانت منذ نشأتها صحافة عربية، بمعنى انها التزمت بعث النهضة العربية ودعم النضال العربي مع النضال اللبناني جنبا الى جنب في سبيل التحرر والاستقلال، انما كانت تعبر عن انتماء المجتمع اللبناني الى محيطه العربي انتماء طبيعيا واعيا حرا كريما. ولعل العروبة لم تجد لها صوتا كما وجدته في الصحافة اللبنانية، بل لعل هذه الصحافة هي ام العروبة الحديثة، لغة وتفكيرا وبعثا ونهضة وتحريرا. وهو تراث حق للمجتمع اللبناني ولصحافة لبنان ان تفاخر به العرب حيث تنتصب للمفاخرة ساحة من غير منّ ولا استعلاء.

ونخلص الى القول اننا لا نستطيع ان نرى للصحافة اللبنانية دورا حقيقيا في بناء المجتمع اللبناني بعد كل ما اصابه من جراء محنته الدامية - الا من خلال الدور التاريخي العظيم الذي لعبته في نهضة لبنان ونهضة المشرق العربي، اذ كانت الوثبة على الدوام لثلاث في واحد. اما الثلاث فهي: الحقيقة والحرية والعروبة واما الواحد فهو لبنان.

تلك الاقانيم الثلاثة، نستعير لها الصيغة المسيحية المعروفة لنقول انها كانت ويجب ان تبقى في التزام الصحافة اللبنانية رسالتها، ثلاثة في واحد هو لبنان: لبنان الحقيقة، لبنان الحرية، لبنان العروبة لبنان اولا ولبنان ثانيا. ولبنان اخيرا.

فلبنان الواحد السيد الحر المستقل هو الاطار وهو الضمان.

هو المنطلق. ويجب ان يكون وان يبقى هو الغاية وهو المرتجى ما دام هو حصن الحرية وصنو الحقيقة وباعث نهضة العرب.

ولا هوادة في صيانة هذا الواحد باقانيمه التي لا تنفصل عنه ولا هو منفصل عنها في الجوهر. كل تعزيز للبنان هو تعزيز لهذه المعاني الرفيعة التي يجب ان تتجسد في الصحافة اللبنانية، كما هو تعزيز لكل ما تمثله هذه المعاني في حياة البشر في هذا الجزء من العالم. ولذلك فان اي اضعاف للصحافة اللبنانية او ايمان لدورها او انحراف بهذا الدور عن وجهه الصحيح، وخصوصا اذا تمثل هذا الانحراف باي لون من الوان الهزال في الولاء الوطني، هو نقض لحقيقة معنى لبنان ومقامه في عالم العرب. وكل تآمر على لبنان او محاولة اضعاف له او ايهان لدوره العربي والانساني الخلاق هو ايضا خيانة لقيم الحرية والحق والعروبة الصحيحة وايذاء لمعنى الانسان ومقامه لا في هذا البلد بل في عالم العرب كله، فهو اذن - لبنانيا وعربيا وانسانيا - جريمة لا تغتفر تاريخيا. ومن هنا ان قدر الصحافة اللبنانية ان تكون دائما طليعة قوى الحفاظ على لبنان كلي السيادة كامل الاستقلال بالغ القوة والعزة مستحقا من كل المجتمع اللبناني الولاء المطلق النابع من صميم ذات اللبناني من غير فرض او اكراه ومن غير ما ريب او تردد. وفي ظل مثل هذا الولاء تصبح كل حبة تراب من ارض لبنان ويصبح استقلال لبنان وسيادة لبنان مقدسات مستوجبة الفداء بالروح وبكل ما هو غال وعزيز عند كل مواطن، فلا تقوى بعندئذ على هذا الوطن الصغير العظيم اعاصير الفتن او زعازع الاهواء، ولا تقوى عليه حتى ابواب الجحيم (...)".

واقيم عشاء وتكلم السيدان ميشال كليموس وكميل فنيانوس فالنقيب كرم. واعطي النقيبان البعلبكي وكرم شهادتين من "الليونز".



النقيب البعلبكي يلقي محاضرته. (همبار تركيزيان)

البعلبكي وكرم في "برلمان الشعب":

دور الصحافة من الوضع توحيدي وثمّة بشائر وفاق وحل

تحدث مساء امس نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ونقيب المحررين السيد ملحم كرم، عن دور الصحافة من الازمة اللبنانية، فشددا على ان هذا الدور توحيدي. واكدا في حوار عبر برنامج "برلمان الشعب" في "بيت المستقبل" ان ثمة بشائر وفاق وحلا وشيكا.

قال نقيب الصحافة اولا ان "دور الصحافة اذ ترى الوطن يتقطع او تجرى محاولة تقطيعه، لا بد ان يكون مستمدا من طبيعتها كصحافة باعتبار انها وسيلة مميزة من وسائل التواصل الانساني. فلا يمكن ان ترتضي الصحافة اي مظهر من مظاهر التقطيع او الحواجز النفسية او المادية التي يمكن ان تفصل بين ابناء الشعب اللبناني الواحد. ولذلك فهي لا تستطيع ان تفهم اي لون من الوان القطيعة والمقاطعة (...) ولا بد للصحافة اللبنانية ان تكون وفية لرسالتها التاريخية التي التزمتها منذ نشأتها حتى اليوم. وهي رسالة توحيد الناس، وان تكون مرآة لوحدة الشعب اللبناني في تطلعاته وطبيعة تكوّنه، وهذا لا يعني ان تكون ضد غنى المجتمع وتنوعه. انها مع التنوع في الوحدة ومع الوحدة في التنوع (...)

دور الصحافة في سني المحنة كان كبيرا في المجالات المختلفة. ان مجرد حفاظ الصحافة اللبنانية على الوحدة الوطنية في صفوفها على رغم كل ما حصل في لبنان من مظاهر الشرذمة والتقسيم والتباعد يعني انجازا كبيرا ودعوة الى كل قطاعات الشعب ومؤسسات المجتمع الى الاقتداء بالصحافة اللبنانية، وان الحفاظ على الوحدة امر ممكن وغير متعذر بل هو واجب مقدس.

هناك جانب آخر في دور الصحافة هو جانب المحافظة على الحرية والديموقراطية. فهي لا تستطيع الا ان تكون مرآة للمجتمع اللبناني الذي لا يجد من الحرية بديلا (...) نحن لا نستطيع ان نفهم لبنان الا صنو الحرية، واذا زال لبنان كقلعة للحرية وحصن للديموقراطية في هذا الجزء من العالم، فماذا يبقى من قيم انسانية حقيقية وفي طليعتها قيمة حرية الانسان؟ ومع المحافظة على الحرية كانت الصحافة دائما وستبقى على التزامها المجتمع بدساتيره وقوانينه وانظمته، فمتى تخلى هو عنها انقلب الى مجتمع متوحش وغير متحضر. لذلك كنا ندعو في استمرار الى وجوب التمسك بالشرعية الدستورية ووجوب العيش في ظل القانون(...)".

وسئل كرم الى من تتوجه الصحافة، فاجاب: "انا اقول انها لا يجوز ان تتوجه الى النخبة التي لا تعني كل الناس، وهي في النظام الديموقراطية اقلية (...) الذين يعنون الحكام هم المقترعون. النخبة ليست المعنية بعطاء الصحافيين. فهل نكتب للسوقة؟ لا علينا التوفيق بين الفئة المتوسطة والفئة العادية والفئة المختارة (...)".

وسئل البعلبكي ماذا يتوقع للازمة من مصير، فاجاب: "الازمة اللبنانية صحيح انها ناشئة من عوامل بعضها خارج عن ارادة الزعماء اللبنانيين، لانني جازم انه ليس من ازمة بين اللبنانيين، الشعب اللبناني كشعب واللبنانيون كلبنانيين ليس بينهم ازمة كالتي تبدو لنا طويلة ومستعصية على الحل. بل هي بين الزعماء، واذا تمكن هؤلاء، واعتقد انه آن الاوان لان يتمكنوا، من ان يغلبوا حسهم الوطني اللبناني على كل اعتبار آخر، فلا ارى ان حل الازمة اللبنانية بعيد الامد. اما اذا ظل النهج الفئوي والحزبي والاعتبارات الضيقة هي المستحكمة في نفوس من في يدهم الحل والربط وعقولهم واساليبهم، فان الحل هذا لن يكون قريبا (...) لا بد من قرار يتخذه الزعماء اللبنانيون يكون اساسه الصدق اولا والصدق ثانيا والصدق اخيرا. هل نحن مؤمنون ونريد الدولة اللبنانية كدولة واحدة ام نحن غير مؤمنين بذلك؟ على الزعماء ان يتصرفوا غير التصرف الذي دأبوا عليه منذ نشوء الازمة اللبنانية وحتى اليوم".

وسئل كرم عما لمسه من مقابلته رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل صباح امس في قصر بعبدا، فاجاب: "الرئيس يرى ان الازمة قاربت ختامها، وينطلق في نظرته هذه من ان الناس شبعوا وان كل الاتجاه نحو الوفاق، وان المصيبة اللبنانية ليست من الاجنة التي كتب لنا ان تظل في بطون امهاتنا. بل عندما تكتمل نضجها يجب ان تنطلق الى الحل. وهذا اقتناع كل اللبنانيين ايضا (...) ما لاحظته يؤكد ان الايام هي في النهاية الحكم في كل النزاعات وان الجروح تندمل ويمكن ان ينتصر عليها الافرقاء في سبيل غاية كبرى هي الوطن (...)".

واعتبر البعلبكي "ان الوفاق الوطني وحل الازمة اللبنانية بارادة اللبنانيين، المستقلة والحرة، يمكن ان يشكلا اطارا عاما لاي تدبير للحل". ورأى "ان ما نشهده الآن هو ازمة غلاء وتهديد للشعب اللبناني بمجاعة حقيقية. ومرد ذلك الى عجز الدولة اللبنانية عن ان تقيم التوازن في اقتصادها وماليتها، وهذا امر يؤدي مع الوقت الى استنزاف الامكانات وما تبقى منها". ودعا الى "وجوب التصدي فورا ومن دون تلكؤ وتردد للوضع، بالعودة الى التفاهم السياسي لانقاذ لبنان والشعب اللبناني، ليس من غول الغلاء فحسب، بل من غول حال التوحش الذي اصبح يعانيه اللبنانيون، وينبغي التوصل الى مخرج لائق منه".

كنعان التقى وفداً من "جبهة الانقاذ"

استقبل امس رئيس جهاز المخابرات في القوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان وفدا من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ابدى له الارتياح الى الخطوات التي تمت على صعيد تنفيذ بنود اتفاق دمشق بالنسبة الى المخيمات.

واستقبل بعد ذلك وفدا من ضباط قوى الامن الداخلي برئاسة قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي، وتناول البحث سبل تنفيذ خطة بيروت الغربية واتخاذ تدابير صارمة في حق المخلين.

وتلقى كنعان اتصالا من الرئيس تقي الدين الصلح.

لا تطورات بارزة على المحاور ونشاط مرتقب للجنة الامنية

لم يطرأ امس اي تطور بارز على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل والمتن الشمالي، ما خلا رشقات رشاشة وطلقات قنص بدأت قرابة العاشرة صباحا على محاور الاسواق القديمة وامتدت ظهرا الى محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع صعودا الى محور العمروسية - كلية العلوم - حي السلم - الليلكي - تلة حنين.

وبعد الظهر تجددت الرمايات على هذه المحاور، وشملت ايضا محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون، بينما سمعت اصداء انفجارات متفرقة على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع.

ولليوم الثاني على التوالي، حصلت ليلا مناوشات على محور العمروسية - كلية العلوم - حي السلم - الليلكي - تلة حنين، استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف. وكانت اشتباكات حصلت ليل الجمعة - السبت على هذا المحور استمرت حتى فجر امس ورافقها سقوط قذائف متفرقة على احياء قريبة من خطوط التماس وصولا الى اطراف بعبدا والمريجة.

اما في المتن الشمالي، فلم تسجل اي تطورات بارزة على المحورين الممتدين من ضهور الشوير والعيرون والدوار حتى عين التفاحة وشرين وشويا.

وشهد معبرا المتحف - المريجة والفرنسيسكان - ميدان السباق حركة في الاتجاهين، بينما اقتصر عبور "بوابة" المتحف - البربير على حاملي التصاريح من ديبلوماسيين وسياسيين وموظفي المجلس النيابي والادارات الرسمية القريبة.

على صعيد آخر، داوم امس مندوبون لممثلي الاطراف المتقاتلين في لجنة الترتيبات الامنية في مقرها في ميدان السباق، علما ان اجتماعات ثنائية عقدت بين اعضاء اللجنة في الايام الاخيرة.

وتوقعت مصادر اللجنة ان يساعد نجاح الخطة الامنية في بيروت الغربية على عودة نشاط اللجنة بحيث يظهر شيء على هذا الصعيد في الاسبوع المقبل.

ازالة التحصينات من مخيم البرج

تابعت امس غرفة العمليات المركزية للمخيمات الاشراف على الوضع ميدانيا، وانتهت من ازالة التحصينات من مخيم برج البراجنة. ثم انتقل اعضاء اللجنة الى مخيم شاتيلا وتفقدوا المواقع.

واوضح القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" ان المخيم يسوده "جو مطمئن، خصوصا بينه وبين محيطه".

وعقدت اللجنة المشتركة اجتماعا قومت فيه الاوضاع في المخيمات وابدت ارتياحها.

التقارير: جريح في مشغرة وسرقات متفرقة

تضمن التقرير الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

• ادعت عزيزة محمد الحاج لدى مخفر الرويس (الضاحية الجنوبية) ان مجهولا دخل منزلها في بئر العبد بواسطة مفتاح مستعار وسرق منه حلى واموالا قدرتها بـ٢٠٠ الف ليرة لبنانية.

• ادعى فادي عقل خليل لدى مخفر جونيه ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع مطعم السنديانة الذي يملكه، وسرق قسما من موجوداته قدره بمبلغ ٤٠٠ الف ليرة.

• في مشغرة (البقاع الغربي)، بينما كان حسين محمد مكي يحشو رصاصة "كلاشنيكوف" بالبارود انفجرت واصيب.

• ادعى فريد يوسف سيدة لدى مخفر المعلقة (زحلة) ان مجهولين دخلوا بواسطة الكسر والخلع محله لبيع الاطارات في الفرزل وسرقوا من موجوداته ما قيمته ٨٦ الف ليرة.

تأبين

دعت حركة "امل" الى احتفال تأبيني التاسعة صباح اليوم في حسينية قانا (صور)، في ذكرى اربعين يوسف امين كوراني الذي سقط من جراء القصف الاسرائيلي لمسجد ياطر.

مطالباً بتعميم الخطة على الضاحية

قبلان: حرب التجويع مستمرة لأنها تستهدف أبناءنا وتهجّر شبابنا

اكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان الخطة الامنية "هي من اجل اعادة البسمة والفرح الى من يسكن بيروت واللحمة الى اهلنا في العاصمة". وطالب بتعميم هذه الخطة على الضاحية الجنوبية "لان امنها جزء من امن بيروت".

اقامت حركة "امل" بعد ظهر امس احتفالا تأبينيا في حسينية برج البراجنة لمرافق الشيخ قبلان عمر طباع في ذكرى الاربعين، حضره علماء الدين والمسؤول عن الرقابة في حركة "امل" السيد علي كوراني وجمع من اهالي المنطقة.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، القى المحامي رياض عيسى كلمة عدد فيها مزايا الفقيد، وحيا دور المقاومة مؤكدا استمرارها ومعتبرا ان حركة "امل" هي الاطار الوحيد الذي يجمع المحرومين.

وتحدث السيد علي كوراني فشدد على تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية والمخيمات.

قبلان

ثم تكلم الشيخ قبلان، فقال: "في كل يوم نؤبن شهيدا من شهدائنا الذين سقطوا في مواقع مختلفة، ان في الجنوب في مواجهة اسرائيل او على خطوط التماس المصطنعة في بيروت، او في حرب المخيمات القذرة التي فرضت علينا، لكن شهداءنا اينما سقطوا هم في مواقعهم الطبيعية قدرهم المواجهة والاستشهاد والتصدي للمؤامرة.

انها حرب دامية لا نزال نتخبط فيها ونعيش محاورها والنتائج لا يعرفها الا الله، والمسؤول يعيش ليومه ولا تهمه حياة الناس وارواحهم. ومع ذلك قبلنا ورضينا بوقف النزف وطالبنا بهدوء الموج وتصدينا لكل التيارات المزعجة وطالبنا باقرار خطة امنية ليهدأ بال الناس ويعودوا الى طبيعتهم وحياتهم بعدما تأكد لنا ان العنف لا يجر الا العنف والاستمرار في هذه المسيرة لا يزيدنا الا قهرا وعذابا. اصررنا على تنفيذ الخطة الامنية لبيروت والمخيمات عندما شاركنا في صوغ مقررات دمشق، والخطة استقبلت في شكل معقول، لذلك نشكر من يشرف على تنفيذها لاننا افتقدنا الامن منذ ١٢ عاما. ولذلك نحن مع هذه الخطة ونقف الى جانب كل العاملين في سبيلها.

ان خطة بيروت هي من اجل اعادة البسمة والفرح الى من يسكنها واللحمة الى اهلنا في العاصمة، وبالتالي من اجل حماية امن هذا المواطن الطيب المجاهد في ارضه ضد اعدائه. ولكن كلما واجهنا حربا واقفلنا بابا تفتح علينا حروب. فحرب التجويع اليوم خطرة جدا، لانها تستهدف ابناءنا وتهجر شبابنا وتفرغ مناطقنا من المجاهدين. انها حرب يريدون من خلالها تركيع هذا الوطن المؤمن لارغامه على الرحيل حتى يتسنى لهم تنفيذ مشاريعهم المشبوهة في هذا الوطن. لكننا نقول ان شعبنا يدرك تماما اهداف هذه الحرب التجويعية وهو سيداويها بالدواء المناسب ولن يستسلم لها، فهو صامد في ارضه وبيته ومنطقته ايا كانت الصعاب وايا كانت المؤامرات.

اننا في هذه المناسبة نطالب بتعميم الخطة الامنية على الضاحية، لان امن الضاحية جزء من امن بيروت، وكذلك نطالب بحفظ امن المطار لان المطار مرفق اساسي لكل المناطق اللبنانية، وهو رأس مال المناطق الفقيرة ولا يجوز اطلاقا التلاعب بامنه، واليوم بدأت القوة النظامية في الجيش اللبناني تنفذ تدابير امنية مشددة على طريق المطار لتأمين سلامة المسافرين، وهذا شيء مهم. لقد وعدني الوزير نبيه بري بان يعمم الخطة الامنية على الضاحية، وهو كلف الاخ عقل حمية اعداد دراسة لهذا الموضوع لاننا ندرك انه عندما تهدأ الضاحية ويستقر الانسان فيها، ستقل البطالة وسنتمكن من مواجهة حرب التجويع والمتآمرين على شعبنا، ونتفرغ لمقاتلة اسرائيل".

وحض اهالي بلاد جبيل على "عدم بيع الاراضي، ومن يبيع قطعة ارض يجب ان يلاحق، فالبائع لارضه كالبائع لكرامته".

جثمان العقيد ضاهر نقل الى داريا

وصل بعد ظهر امس الى مطار بيروت الدولي جثمان قائد سرية درك الجنوب المرحوم العقيد اسعد ضاهر على طائرة لطيران الشرق الاوسط آتية من لندن.

وكان في استقبال الجثمان عدد كبير من رجال قوى الامن الداخلي يتقدمهم المدير العام اللواء عثمان عثمان وقائد معهد قوى الامن اللواء فيصل فرحات وقائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي وقائد الدرك العميد انطوان نصر ورئيس هيئة الاركان العقيد مخايل سمعان وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي.

ولدى وصول الجثمان ادت له مراسم التكريم فصيلتان من سرية الدرك التي كان الفقيد احد ضباطها.

ونقل الجثمان في موكب رسمي تقدمته دراجات قوى الامن الى بلدة داريا - الشوف حيث يسجى حتى ظهر اليوم، موعد الدفن. وكلف ١٣ ضابطا من وحدات قوى الامن الاربع حراسة الجثمان بسيوفهم طوال الليل وحتى موعد الدفن.

وكلفت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي اللواء فيصل فرحات تمثيلها على رأس الوفد الرسمي في مراسم الدفن، كذلك كلف نحو ٥٠ ضابطا الاشراف على كل التدابير المتخذة من سير وحفظ امن وتكريم.

حول ندوة "لبنان بين الواقع والأمل"

الخلاص في الاعتماد على النفس

باريس - "النهار":

جاءنا من السيدة بسمة قضماني درويش المسؤولة عن قسم الشرق الاوسط في "المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية" في باريس الآتي: "بعد الادعاءات التي بثها المحامي محسن سليم في شأن الندوة التي نظمها المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية في باريس حول لبنان بعنوان "لبنان بين الواقع والامل"، وبعد الغمز الذي تضمنته رسالة المحامي محسن سليم والتي نشرتها صحف لبنانية من بينها "النهار" في ٢٨ ايار الماضي، تجد لزاما علينا توضيح بعض النقاط.

بادىء ذي بدء، توضح ان معهدنا نظم هذه الندوة باستقلالية تامة، ولهدف واحد هو المساهمة في تفهم افضل للقضية اللبنانية لدى الرأي العام الفرنسي عن طريق دعوة شخصيات وباحثين مشهورين بكفاياتهم ومعروفين عالميا.

اما بالنسبة الى الكلمة التي القاها مدير معهدنا تييري دي مونبريال والتي قابلها المحامي محسن سليم بالنقد والتجريح من خلال عبارات مجتزأة انتزعت من الاطار الذي قيلت فيه، فاننا نضع تحت تصرفكم تسجيلا صوتيا كاملا لهذه المداخلة ونعرض لقرائكم فقراتها الاساسية:

"عندما كنت في لبنان خلال زيارتي الاخيرة في بداية عام ١٩٨٣، فوجئت بالاسطورة اللبنانية التي كانت في ذلك الوقت تعني حلا اميركيا وفي شكل اقل حلا فرنسيا، وقد اثرت انزعاجا لدى محادثتي اللبنانيين بمن فيهم رئيس الجمهورية اللبنانية عندما كنت اقول لهم: "انكم تخطئون تماما، فلن يكون هناك حل اميركي او حل فرنسي الخ...وكل شيء يعتمد عليكم". وقلت لهم ايضا "اذا كنتم منقسمين على انفسكم، واذا كان الخارج يفرق بينكم، فلأنكم قابلون للفرقة والانقسام".

ان الفكرة الاساسية من وراء تنظيم هذه الندوة كانت طرح الحقائق على بساط البحث، واعتقد اننا بحثنا في هذه الندوة عددا لا بأس به من هذه الحقائق.

ان العنصر الاول الذي استخلصناه مما قيل في الندوة والذي يجب ان نخضعه للبحث والتأمل هو ما قاله الدكتور غسان سلامة الذي كشف الفروقات الكبيرة بين الاكثرية الصامتة، اي الشعب، ونزاعات القادة ومشاجراتهم: قادة الحرب او قادة الاحزاب. لقد لاحظت مما قيل ان متواطئين من داخل الاحزب هم الذين استولوا على السلطة، كما لاحظت ان المعارك في داخل الطوائف غالبا ما تكون اكثر بطشا وعنفا. فاذا كان الفارق بين الشعب والقادة كبيرا الى هذه الدرجة، واذا كان القادة غير اكفياء، فيجب الافتراق عنهم.

اما في ما يتعلق بالقوى الخارجية، فبالتأكيد ان حسابات هذه القوى نابعة من مصالحها، لكنني اعتقد انه يجب الا نقع ايضا في اسطورة المؤامرة.

لقد سمعنا كلاما يقول ان اهتمامات الولايات المتحدة في لبنان تدخل في خانة الصفر، وان سوريا لم تعد تحتمل العبء اللبناني، وان الاتحاد السوفياتي الذي لا يعرف تماما ما يعمل ولكن الذي ربما له مصلحة - ولدول اخرى ايضا - في الحفاظ على الفوضى او في شكل ادق عدم القيام بأي عمل لوضع حد للفوضى.

وفي الواقع ان لبنان يشبه اناء طعام وضع على نار ورفع غطاؤه.

واعتقد انه يجب الا نتحدث طويلا عن البعد القانوني. فيمكننا ان نرسم على الورق ما نشاء من دساتير، ويمكننا ان نصوت على عرائض في الامم المتحدة او مجلس الامن، لكن هذا لن يقدم القضية قيد انملة.

اعتقد ان التردد الفرنسي يعود بكل بساطة الى اننا لا نعرف تماما ما يجب ان نقوم به لنكون فاعلين. فنقطة الانطلاق لاية استراتيجية، خصوصا في المجال العسكري، هي معرفة الى اين تريد ان نصل. واعتقد شخصيا انه كان من الخطأ ارسال قوة فرنسية الى لبنان، ليس لانني لا اؤمن بأن لبنان هو قضية مهمة لفرنسا، بل على العكس تماما، اعتقد ان لبنان هو قضية اساسية لفرنسا لجميع الاسباب التي قيلت وتكررت. ان ارسال قوة فرنسية الى لبنان كان خطأ في اعتقادي لاننا لم نكن نعرف لماذا ارسلناها، وان الف باء الاستراتيجية تقول ان القوة العسكرية هي وسيلة وليست غاية.

بالنسبة الى فصل قضية الشرق الاوسط عموما عن قضية لبنان، هنا ايضا كل شيء يعتمد الان على اللبنانيين انفسهم. فاذا رتب اللبنانيون امورهم كي تكون قضيتهم منفصلة فانها ستنفصل.

ونعود الى الخلاصة نفسها: لقد سمعت خلال هذه الندوة حديثا عن الارمن. اين هم الارمن الان؟ انهم مشتتون، لكن ارمينيا اختفت. وانا اعتقد - وآسف لقول ذلك - اننا اذا وأصلنا الثرثرة الى ما لا نهاية، فان اللبنانيين سيجدون انفسهم غدا في وضع الارمن. وآمل الا يحدث ذلك، آمل وكلي امل الا يحدث ابدا. لكنني اقول لاصدقائنا اللبنانيين الذين نحبهم جميعا: توقفوا عن الاحلام، لا تحلموا وامتنعوا عن القاء مسؤولياتكم على الغير. خذوا مسؤولياتكم على عاتقكم واتفقوا وتفاهموا. واخيرا اريد ان القي انا ايضا شعارا: "يا لبنانيي العالم، اتحدوا والا فانكم ستختفون مع الاسف".

خطة الغربية دخلت اسبوعها الثاني

ازالة البسطات تبدأ الاسبوع المقبل والشرطة القضائية ستشارك في الدوريات



دورية محتركة في فردان.



في الربحة.



المقدم فتحي الحسن مع عناصر قوى الامن امام مقر الكتيبة ١٠٢ في فردان. (سامي عياد)

دخلت امس الخطة الامنية لبيروت الغربية اسبوعها الثاني، محققة المزيد من الانفراج الامني من خلال التدابير التي نفذتها القوة النظامية من الجيش وقوى الامن الداخلي بمؤازرة قوة من الوحدات الخاصة السورية والمظليين السوريين، فضلا عن جهاز المراقبين السوريين.

وتابعت الدوريات المشتركة من هذه القوى نشاطها في شوارع بيروت الغربية واحيائها على صعيد قمع المخالفات والتعديات وقفل المكاتب الحزبية.

وافاد مصدر امني ان الدوريات الامنية اوقفت امس في منطقة الطريق الجديدة خمسة مسلحين وصادرت اسلحتهم. ودهمت احدى الدوريات مكتبين حزبيين في بناية حسن طيارة في شارع مدام كوري واقفلتهما بعدما تبين لها انهما يعملان تحت ستار شقق سكنية واعادتهما الى اصحابهما.

كذلك دهمت دورية شقة يقطنها مهجرون في الشارع نفسه. واقفلت دورية أخرى مكتبا حزبيا قرب مبنى السفارة السوفياتية على كورنيش المزرعة وصادرت منه ٥ قطع سلاح بينها قاذفة "آر بي جي". ورشاش متوسط.

وفتحت قوة غرف بعض المرضى في مستشفى الجامعة الاميركية وضبطت منها بندقية "كلاشنكوف" ومسدسين.

اجتماع تقويمي

وعقد امس في فندق "بوريفاج" اجتماع ضم رئيس جهاز المخابرات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان ورئيس فريق المراقبين السوريين العقيد عبدالسلام الداغستاني والعقيد قاصف حكيم وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي وقائد سرية الطوارىء المقدم فتحي الحسن وآمر المفرزة القضائية المقدم نبيل الزين.

قوّم المجتمعون ما نفذ من خطوات امنية، وتقرر ان تشارك الشرطة القضائية في الدوريات والحواجز لكي تعمل على توقيف المتهمين بارتكاب جرائم.

ودرس المجتمعون موضوع تنظيم السير في الشوارع والعوائق التي تحول دونه.

اجراءات جديدة

وعلم انه تقرر تنفيذ اجراءات جديدة اعتبارا من صباح غد الاثنين، وتشمل هذه الاجراءات الاتي:

اولا - ازالة كل العوائق من كل شوارع العاصمة التي تشملها الخطة الامنية.

ثانيا - ازالة كل البسطات الثابتة والمنقولة في منطقة الحمراء كمرحلة اولى وتشمل الشوارع الاتية:

أ - شارع فردان ومتفرعاته.
ب - شارع اميل اده ومتفرعاته.
ج - شارع بعلبك ومتفرعاته.
د - شارع الحمراء ومتفرعاته.
هـ - شارع المقدسي ومتفرعاته.
و - شارع التنوخيين ومتفرعاته.
ز - شارع بلس ومتفرعاته.

واعطت التعليمات اللازمة لرجال القوى الامنية لاتخاذ التدابير لتنفيذ هذه المرحلة الجديدة، وكل مخالفة لهذه الاجراءات تعرض مرتكبها للتدابير القانونية النافذة وستطبق هذه الاجراءات طوال ايام الاسبوع بما فيها ايام الاحاد والاعياد.

وكشف مصدر امني ان القيادات السياسية والامنية تدرس حاليا موضوع ازالة العوائق والتحصينات من محيط مراكز القيادات الحزبية والسفارات. وتوقع ان تتخذ خطوات في هذا الصدد الاسبوع المقبل بعد الوقوف على رأي الهيئة الحكومية.

التقدمي

ونقلت وكالة "رويتر" عن عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد أكرم شهيب قوله: "لا شك في ان الخطوات التي قطعتها خطة بيروت الغربية وخطة المخيمات وخارجها هي خطوات متقدمة على طريق توحيد القوى وضبط الوضع الامني في بيروت الغربية. ولا شك في ان الدور السوري اساسي ومشكور، ونأمل من خلال تعزيز قوة المراقبين السوريين في بيروت الوصول الى وضع امني جيد حتى نستطيع ان نواجه المعركة السياسية ومعركة التجويع التي يمارسها الحكم".

اجراءات لتأمين نظافة بيروت ودعوة العمال للالتحاق بأعمالهم

استقبل رئيس بلدية بيروت السيد شفيق السردوك للمرة الثانية وفدا من حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي ضم الحاج "فخري" عن الحركة والسيدين حسين ماجد و"ابو ابرهيم" عن الحزب. وحضر اللقاء رئيس مصلحة النظافة السيد عصام علي حسن ورئيس نقابة عمال البلدية السيد علي سلامة.

وبحث المجتمعون في التدابير العاجلة للنظافة في بيروت الغربية والتدابير التي تؤمن الخدمات البلدية على نحو دائم ومرض.

وصرح رئيس البلدية ان الاجتماع "كان مثمرا وتم الاتفاق على جملة اجراءات اهمها:

١ - التعاون التام مع الادارة البلدية لحسن اداء العمل البلدي سريعا، واذا تأخرت الاعمال يتخذ الاجراء المناسب الذي يكون متوافقا مع هذا المبدأ.

٢ - دعوة عمال البلدية المتخلفين عن العمل الى الالتحاق بمراكز عملهم ولفت التفتيش البلدي الى التحرك بكل حرية.

٣ - تشغيل سيارات النظافة بمعدل ثلاث نقلات يوميا كتدبير طارىء لاستعجال نظافة المدينة، وربما استمر هذا التدبير.

٤ - في شأن الشعارات والملصقات والاعلام والصور، تقرر ازالتها جميعها بواسطة عمال البلدية بمؤازرة دوريات من لجنة التنسيق وعناصر من الحزبيين.

٥ - استعجال تعيين ١٠ سائقين لسيارات النظافة. واستعجال مجلس الانماء والاعمار شراء ١٠ سيارات هيدروليك لبلدية بيروت.

وتقرر عقد جلسات دورية كل ثلاثة ايام لتقويم ما نفذ من المقررات وتقرير ما يلزم من الخدمات حسبما هو مقرر في جدول الاعمال".

"مكتب الجبل" يحذر من "ويلات بلا تمييز":

لبنان يقارب الانهيار العام ومطلوب خوض معركة إنقاذه

دعا "مكتب الجبل" الى "خوض معركة انقاذ لبنان بعدما قارب الانهيار العام الذي سيعم بويلاته جميع اللبنانيين من دون تمييز".

واعتبر ان الاضراب الشامل جاء "تعبيرا عن ارادة السلام والعدالة والكرامة في لبنان في مواجهة الحرب". وحض مجلس النواب على "الاسراع في طرح الثقة بالحكومة والبحث في الاحوال المعيشية والغلاء بفاعلية".

اجتمعت "هيئة مكتب التضامن القومي - مكتب الجبل" برئاسة المحامي جورج عدوان وعرضت الاوضاع عموما ولاسيما منها الاضراب الشامل الخميس الماضي، اضافة الى "موجة الجوع واهمال بعض المسؤولين مسؤولياتهم حيالها". واصدرت بيانا ابدت فيه ارتياحها الى تنفيذ الاضراب "في وجه موجة الغلاء المستشرية والجوع اللذين يصيبان المواطنين عموما والمهجرين خصوصا".

ورأت ان الاضراب كان "وقفة عبر من خلالها اللبنانيون عن استيائهم من الوضع المعيشي المتدهور الذي يتحمل فيه بعض المسؤولين، ولا سيما منهم اولئك المقاطعين للحكم في بدعة لا مثيل لها، قسطا وافرا من مسؤولية تفاقمه ووصوله الى هذه الدرجة العصيبة. ان هذه النقمة الشعبية المتجلية في الاضراب العام تعبير عن ارادة السلام والعدالة والكرامة في لبنان في مواجهة الحرب التي اصابت الجميع، ولاسيما منهم ابناء الجبل والاقليم وساحل جزين، فهجرتهم من قراهم وبيوتهم وابعدتهم عن غلالهم ومواسمهم الخيرة والوافرة، حتى باتوا مهجرين يفتقدون العمل ولقمة العيش الكريم".

ودعت الجميع "في اي موقع كانوا في سلم المسؤولية الوطنية، الى تغليب مصلحة البلاد العليا والتحرر من كل الضغوطات الاقليمية لخوض معركة انقاذ لبنان بعدما قارب الانهيار العام الذي سيعم بويلاته جميع اللبنانيين من دون تمييز".

وايدت البيان الاخير الذي اصدرته "القوات اللبنانية" حيال معالجة الاوضاع، فضمت صوتها الى صوت "القوات" ورأت في "من يدعون المسؤولية في الحكومة، خصوصا (الرئيس) رشيد كرامي و(الوزير) نبيه بري المسؤولين عن ايصال البلاد الى هذه الحال المتأزمة، نتيجة ما عرف عنهما من سعي دؤوب لتشتيت الوطن والمواطن والجيش، عبر تنفيذ مآرب خارجية في لبنان والقضاء على سيادته واستقلاله واقتصاده وديمومته".

ووصفت مهمة موفد "الهيئة الحكومية" الى دول الخليج بأنها "تهدف الى زعزعة الثقة بلبنان الوطن والمؤسسات من خلال اظهارها كأنها مفتتة ومشرذمة مما يخدم اعداء لبنان وينفذ مآربهم. ان هذا الامر يرتب مسؤولية على رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي للمنحى التقسيمي الذي يقوم به على صعيد المؤسسات والحكم بعدما قام غيره من اعضاء الهيئة الحكومية على صعيد ارض الوطن". ودعت الى "ضرورة الاسراع في تنظيم الاوضاع الادارية والاقتصادية والامنية في بيروت الغربية من دفع رسوم الكهرباء والهاتف والمياه وكل المستحقات لادارات الدولة كما هو حاصل في المنطقة الشرقية لمساعدتها على تخطي الازمة الحالية، وضرورة العمل السريع من اجل تسليم الدولة المرافق والمرافىء في بيروت الغربية مساهمة في نهوضها من حالتها الاقتصادية المتدهورة (...)".

وجددت المطالبة بالدفاع عن حقوق المهجرين ومساعدتهم على تخطي الازمات الاقتصادية والمعيشية وهم "لن يتوانوا في العمل من اجل عودة مشرفة الى ديارهم حيث الرزق والبيت والانتاج الوفير، والتي لن يساوموا في حقهم فيها".

وابدت ارتياحها الى اللقاء الاخير بين الرئيس سليمان فرنجيه ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة "الذي يندرج في اطار التطلع الى وحدة الصف المسيحي والعمل على تضامنه، لان الوحدة والتضامن يشكلان شرطا اساسيا لنصرة القضية اللبنانية".

"ابناء الكنيسة" يواصلون تحركهم

في الاجتماع.

عقد ممثلون لابرشيات ورهبانيات ومنظمات دينية واجتماعية وكشفية وعمالية من الطوائف المسيحية المختلفة، اجتماعا في كنيسة مار الياس - انطلياس بدعوة من "تجمع ابناء الكنيسة للحفاظ على الاخلاق"، لتدارس الوضع الاقتصادي والازمات الاجتماعية والخلقية.

وأبدى التجمع استعداده "لمتابعة هذه القضايا المهمة والمصيرية، للاتفاق مع الاتحاد العمالي العام، توصلا الى حل عادل وفوري يؤمن حق المواطنين في كل لبنان".

احداث مدخل آخر لصور ولجنة انمائية لتحسين المدينة



القائمقام حيدر يشرف على تزفيت المدخل الجديد لصور. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

...واخيرا وصل الترياق الى صور ولو كان زفتا، فهلل له الكبير والصغير!

انتهى امس العمل في احداث مدخل اخر للمدينة من قرب ثكنة صور مرورا بشارع الاستراحة حتى طلعة كمال جنبلاط لمسافة كيلومترين، وبوشر فلش الزفت عليه باشراف قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر والمسؤول عن مكتب الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" في المدينة "ابو حسن" قطيش.

واوضح القائمقام حيدر "ان البلدية باشرت بالتعاون مع مكتب الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" وباشراف المهندس في التنظيم المدني محيي الدين التنير ومهندسي الحركة ناصيف شعلاوي وحسن دبوق وجعفر صفي الدين، تعبيد الطريق التي شقت بين ثكنة صور وتمثال كمال جنبلاط بطول كيلومترين، وهي تعتبر مدخلا جديدا لصور يخفف الازدحام الخانق على مدخلها في محلة البص. وكانت الكلفة في حدود مليوني ليرة لبنانية دفعتها البلدية من صندوقها الخاص، وتأمل بالتعاون مع مجلس الجنوب ووزارة الجنوب، في اكمال تزفيت ما تبقى من طرق داخلية في المدينة، فضلا عن المساعدة التي قدمها المحسن السيد الياس شربين بقيمة مليونين ونصف مليون ليرة لانشاء ارصفة واكمال انارة المدينة بالنيون وتزفيت ساحة المرفأ".

واصدر مكتب الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" بيانا قال فيه "ان تزفيت طرق المدينة والعمل الذي باشرناه يعود الى مساهمة بلدية صور ومكتب الخدمات الاجتماعية". واشار الى "ان المبلغ الذي تبرع به المحسن الكريم الياس شربين، لم يزل قيد الاسر ولم يفرج عنه حتى الان، وهو كان مخصصا لبناء ارصفة ومنازل لبعض الفقراء". واخذ على مجلس الجنوب "عدم حسم قراره بتلزيم تزفيت بعض الشوارع على رغم ان البلدية ومكتب الخدمات الاجتماعية تقدما منه مرارا ومنذ ما يزيد على ثمانية اشهر بمثل هذا الطلب. وعلى رغم الوعود الكثيرة والملاحقة اليومية وبعد خفض المبلغ المخصص لتزفيت الشوارع مرارا بحيث ان المبلغ الذي ارصد حاليا لا يفي بتزفيت شارع في المدينة". واسف "ان يكون لبعض الموظفين المحسوبين انهم ينتمون الى مدينة صور، دور سلبي في الافراج عن تلك القرارات". وكشف ان الحركة الفت لجنة انمائية لتحسين اوضاع المدينة، ودعا المواطنين الى دعمها ماليا. ولفت الاهالي الى "وجوب انهاء كل اعمال الحفر في الطرق والحفاظ على النظافة وعدم تحويل المياه الى الشوارع وازالة الركام والرمال في الورش من الشوارع بغية الاسراع في اطلاق الورشة التي لم تشهدها المدينة اطلاقا".

معرض صور ولوحات وكتب افتتحته "المقاومة الاسلامية" في صور



السيد الغروي يجول على اجنحة المعرض. (محمد درويش)

صور - "النهار":

رعى العلامة السيد محمد الغروي معرضا للصور واللوحات والكتب الاسلامية نظمته "المقاومة الاسلامية" في نادي الامام الصادق في صور تحت شعار "يوم القدس".

والقى السيد الغروي كلمة ركز في مستهلها على "يوم القدس" ومعانيه وقال: "ان اسرائيل لا تملك روحية ومعنويات عالية في الحرب، بل تملك المادة فقط، وهي سلاح قاسر في المعركة مع المؤمنين الذين قرروا الاستشهاد والتضحية بالنفس. فالانسان المؤمن الذي يسير على درب علي والحسين يضحي بنفسه ويحارب اسرائيل، تحت قيادة الامام الخميني حفظه الله، لتحقيق النصر الاكيد على الصهاينة في العالم. فاسرائيل هي دولة غاصبة، وعلى المسلمين ان يحاربوها ويزيلوها ويقتلعوها من جذورها مثلما يقول الامام الخميني. كذلك، ان جنود الاسلام في ايران سيزحفون بعد انتصارهم الى القدس ويحاربون اسرائيل معكم ليتحقق النصر الحقيقي على ايدي المؤمنين".

ثم قص شريط الافتتاح وجال مع الحضور على اجنحة المعرض التي تضمنت صورا عن التراث الاسلامي والحرب العراقية - الايرانية والجنوب والامام السيد موسى الصدر والشيخ راغب حرب ومجسمات للقدس والمسجد الاقصى، فضلا عن كتب اسلامية عن معاني القرآن والثورة الاسلامية في ايران وجهاء ابناء جبل عامل. وبثت في قاعة المعرض اناشيد اسلامية.

ويستقبل المعرض الزوار يوميا لمدة اسبوع.

داعيا الى تحصين الساحة الاسلامية

"حزب الله": المعنيون بالخطة اثبتوا جدية في التنفيذ

لاحظ الناطق باسم "حزب الله" العلامة السيد ابرهيم الامين "ان كل الجهات المعنية بالخطة الامنية في بيروت الغربية تتجاوب جديا لتنفيذ هذه الخطة، وهذا مؤشر جيد جدا، ويعبر عن مستوى كبير من الوعي لمصلحة المسلمين".

وقال في حديث الى "وكالة الانباء الدولية": "ان الوضع الذي كان يسود بيروت عموما، وبكثير من جزئياته اساء جدا الى علاقة الاطراف في ما بينها، واساء في الوقت نفسه الى الناس. وعندما تصل الامور الى هذا المستوى يكون الخطر الكبير. فكان لا بد من ادراك المصلحة في ان تعيش الناس في امن وهدوء، خصوصا من اجل ان تواجه الناس مصيرها بتفكير هادىء وتواجه المشاريع المفروضة من النظام ايضا بتفكير هادىء. وهذا لا يمكن ان يتم في الوضع الذي كان يسود ببيروت الغربية.

الشيء الاخر ما كان سائدا من فتح ثغرات للعدو المتمثل في اميركا واسرائيل، والعدو الذي يتمثل في المؤسسة السياسية للموارنة من نظام وغيرها، وقد شاهدنا في المدة الاخيرة معالم هذا الامر. هذه الثغرات كادت ان تحدث كارثة سياسية وكارثة اجتماعية وعسكرية، فتأتي مسألة الامن في بيروت لتسد هذه الثغرات ولتصحح العلاقات التي توترت وترسم مسارا جديدا وسليما للمسلمين.

في الوقت نفسه ان الحالة العسكرية ليس طبيعيا ان تكون قوية في الداخل وخفيفة مع العدو، فمن الضروري جدا ان تتوجه كل الطاقات العسكرية وغيرها الى اسرائيل واميركا والنظام المجرم.

ونحن من جهتنا نشعر بان حفظ امن الناس واموالهم واعارضهم ودماءهم من واجبنا الشرعي، وتحصين الساحة من يد الاعداء من واجبنا الشرعي، وتجميع الطاقات وتوحيدها في اتجاه الاعداء الذين حددتهم من واجبنا الشرعي، والعمل بحيث لاتكون هناك مشكلة او صراع او قتال او اساءة بين المسلمين هو من واجبنا الشرعي ايضا. لذلك اعلنا اننا مستعدون للتعاون مع الجميع من اجل ان نحقق وضعا سليما وسالما لشعبنا في بيروت الغربية وفي لبنان. وايضا اعلنا اننا جاهزون للتعاون مع الجهات التي تعمل من اجل هذا الهدف بجدية واخلاص. والوضع الان في الغربية يؤكد اننا من السابقين في تنفيذ هذا الامر.

طبعا لا بد من ان نلفت الى ان هذا الوضع الجيد في بيروت كان بمثابة ضربة قاسية للمؤسسة السياسية للموارنة اذ انهم فوجئوا بنجاح هذه المسألة، ونراهم يتناولون الموضوع بوسائلهم الاعلامية في شكل يوحي بفشل الخطة ويركزون اساسا على حزب الله.

نقول لشعبنا اننا سنعمل بكل جد من اجل ان يعيشوا في امن وامان وهدوء واستقرار حقيقي.

اما في المناطق الاخرى، فالظروف تختلف ربما عنها في بيروت الغربية، والسياسة العامة تختلف. ولكن من جهتنا نقول اننا جاهزون للتعاون مع الجميع من اجل تحقيق حالة سلام داخلية ضمن الساحة المعادية للمارونية السياسية. نعمل من اجل توحيد الجهود في الداخل وليس عندنا اي محظور في هذا المجال. وهذا الهدف هو اكبر من أي مكسب سياسي خاص قد يتصوره البعض، لذلك نأمل في ان تدرس كل الساحة حتى يعيش شعبنا في هذا المستوى من السلام الداخلي لنتمكن من مواجهة اعدائنا بقوة وتماسك ووحدة.

واريد ن اقول شيئا اساسيا، هو ان مجموع ما حدث في الساحة في بيروت الغربية وفي غير بيروت الغربية، حقق هدفا سلبيا يتمثل في ايجاد مخاوف بين المسلمين واحدث توترا في الفكر والموقف والعلاقة بين المسلمين. اذا لم يترافق هذا النجاح بنجاح في العلاقة، حينئذ نعتبر ان الخطة الامنية حالة طارئة. لذلك ندعو الجميع وكل المخلصين الى الافادة من هذه الفرصة، وان يدرسوا ويتحاوروا ويتزاوروا، ما حدث، وتأمل ان يكون تزاورا حقيقيا وليس اعلاميا من اجل تحصين الجسم الاسلامي وتحصين الحالة الاسلامية وتحصين حالة المسلمين، حينئذ نعتبر ان الوضع الذي يحدث في بيروت الغربية اخذ طريقه الى النجاح الكامل".

رش مبيدات في صيدا وكفرصير

مشاركون في حملة النظافة في صيدا.

صيدا - "النهار":

نظمت "اللجنة الاسلامية" في حي الست نفيسة في صيدا، حملة نظافة شملت الاحياء والبنايات والمنازل في الحي.

واستخدمت في الحملة آلات لرش مبيدات للحشرات والديدان والبرغش.

وحضت الاهالي في بيان وزعته، على المحافظة على النظافة وعدم رمي النفايات الا في اماكن مخصصة لها. وشارك عدد من ابناء الحي في هذه الحملة.

● في كفرصير (النبطية) نظم فرع "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" حملة لرش المبيدات شارك فيها اكثر من ٣٠ شابا وشملت كل المنازل.

تأبين

يقام قبل ظهر اليوم في حسينية القصيبة (النبطية) احتفال تأبيني في ذكرى عبدالامير منصور (ابو ساطع)، يشارك فيه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان وعدد من قادة حركة "امل".

قصف ٦ بلدات أوقع ٤ جرحى

اصابة قائد "الحرس" في بنت جبيل والمقاومة هاجمت موقع لوسيا

الطوافتان الاسرائيليتان في اثناء التمشيط مساء الجمعة خارج "الحزام الامني".

احراج بين الخلوات والكفير استهدفها التمشيط. (سعيد معلاوي)

قاذفة "لاو" تركها المهاجمون في بنت جبيل. (ن.ت. خريش)

الجنوب - "النهار":

سقط اربعة جرحى من المواطنين في قصف مدفعي وجهه الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" الى ٦ بلدات في النبطية والبقاع الغربي. وهاجم رجال المقاومة موقع "الجنوبي" في لوسيا واوقعوا فيه اصابات، كذلك هاجموا سيارة المسؤول عن "الحرس الوطني" في بنت جبيل واصابوه بجروح بالغة مع مواطن كان في رفقته.

جاء من مراسل "النهار" في النبطية ان موقع الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" في الشومرية، قصف قرابة السادسة والنصف مساء امس بالمدفعية بلدة زوطر الغربية، فاصيبت ايمان عباس (٢٧ عاما) زوجة مالك ياغي، وتضررت منازل عدة عرف من اصحابها اضافة الى ياغي، علي ابرهيم مصطفى وحسن عبدالله عزالدين ومحمد قاسم ياغي وعبدالهادي علو. ونقلت الجريحة الى "مستشفى الجنوب" في النبطية.

وكانت كفررمان وجرجوع تعرضتا منتصف ليل الجمعة - السبت لقصف مدفعي من المواقع في تلتي السويداء وسجد، خلف اضرارا في المنازل والممتلكات.

وشلت رمايات قنص غزيرة حركة المرور على طريقي كفرا - ياطر وفرون - الغندورية - النبطية.

وذكر تقرير امني ان معابر كفرحونة والبياضة وحولا مقفلة حتى صباح غد، كذلك مرفأ الناقورة.

ومن مراسل "النهار" في الشريط الحدودي، ان التحقيق الذي اجراه "الجيش الجنوبي" في الهجوم الذي شنه رجال المقاومة على سيارة مدنية في ساحة النبيه في بنت جبيل ليل الاربعاء - الخميس، افاد ان المهاجمين كمنوا للمسؤول عن "الحرس الوطني" في المدينة فوزي الصغير الذي كان يقود سيارته الـ"ب.ام.ف." ويرافقه المواطن عبدالمجيد بوصي، واطلقوا عليهما قنيفتي "لاو" فاصابت الاولى هيكل السيارة وزجاجها، في حين اصطدمت القنيفة الاخرى بجدار قريب. وعثر في المكان على قاذفة "لاو" ورمانتين يدويتين وفراغات لمسدس كان الصغير استخدمه في الرد على المهاجمين. واستخلص المحققون ان المهاجمين تراجعوا في اتجاهين عبر منعطفين يؤديان الى داخل المدينة.

واصيب راكبا السيارة اصابات بالغة ونقلا الى مستشفى نهاريا في اسرائيل. وتبين ان الصغير اصيب في بطنه ويده، وان بوصي اصيب في ساقه.

وكان مجندان من "الجنوبي" جرحا عندما تعرض موقعهما في تلة سجد لقصف مدفعي من قرى مجاورة. وسقط صاروخ "كاتيوشا" على اطراف مرجعيون واوقع اضرارا في المزروعات.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاسرائيليين فككوا صباحا شبكات الماء التي تغذي عيتا الشعب وعلما الشعب وحولا وعيترون ورميش وعين ابل وميس الجبل وبليدا. ونقلت عن قائد "الادارة المدنية" الاسرائيلية الكولونيل حاييم عاريف ان نسبة المياه هذه السنة "ضئيلة جدا في اسرائيل، وهي مضطرة الى قطع الماء عن الاهالي".

وذكر ان خلافات نشبت بين ابناء قرى حدودية وشركة "ميكروت" الاسرائيلية التي تزود هذه القرى الماء بموجب عدادات، بسبب الحاح الشركة على قبض مستحقاتها المتأخرة.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة هاجموا بقذائف "اربي جي" واسلحة رشاشة موقع "الجيش الجنوبي" في مزرعة لوسيا (البقاع الغربي). واستمر الهجوم من الرابعة فجرا حتى الرابعة والنصف. ورد "الجنوبي" بقصف قليا والدلافة وزلايا بمدافع مباشرة ومدافع الهاون، فاصيب ٣ مواطنين وتضررت منازل عدة. ورجحت مصادر عسكرية ان تكون وقعت ٣ اصابات في صفوف افراد الموقع.

وعلى اثر تحرك طوافتين اسرائيليتين مساء الجمعة الى خارج "الحزام الامني" وتمشيطهما احراجا على اطراف الكفير والخلوات، قصفت مرابض مدفعية "الجنوبي" هذه الاحراج، فاوقعت اضرارا في الممتلكات وادت الى نفق عدد من رؤوس البقر لسليم مزيد عامر واصابة مقام النبي شنت ببعض الشظايا.

التوتر يخيم على جبهة كفرفالوس بعد انفجار صباحي وتراشق مدفعي

صيدا - "النهار":

خيم التوتر امس على جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا بعد اشتباكات صباحية عنيفة بين "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

وافاد تقرير امني ان الوضع على هذه الجبهة انفجر قرابة الرابعة فجرا، واستمرت الاشتباكات حتى الثامنة صباحا واستخدمت فيها كل انواع الاسلحة.

وذكرت "الوكالة اللبنانية للانباء" ان قرى جزين ولاسيما منها انان وروم وصفاريه ومراح الحباس وبكاسين وقيتولي، تعرضت لقصف مدفعي ابتداء من الخامسة فجرا، وان "الجيش الجنوبي" رد بقصف عنيف طاول مرابض المدفعية في تلال الصالحية ومجدليون ومار الياس وشرحبيل شرق صيدا. ثم تراجعت حدة القصف المدفعي والصاروخي في العاشرة قبل الظهر، وتبادلت المواقع المتقابلة رمايات قنص غزيرة وقذائف صاروخية.

وادلى مصدر مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري" بالبيان الاتي:

"للمرة الثانية في اقل من اسبوع، وبعد مرور اكثر من عشرة ايام على الاعتداءات التي تقوم بها زمر العمالة والخيانة في ميليشيا العميل لحد خدمة للمخطط الصهيوني الفاشي الانعزالي، قصفت هذه الزمر ليل امس الاحياء السكنية في قلب مدينة صيدا موقعة خسائر مادية جسيمة في الممتلكات والابنية، ووجهت قذائف مدفعيتها الى عبرا والصالحية والهلالية، اضافة الى قصف مواقع جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد من مرابض مدفعيتها الموجودة على خطوط الجبهة وخلفها، مما دفع جيش التحرير الشعبي الى الرد على مرابض مدفعية العملاء على خطوط الجبهة لاسكاتها.

استمر التراشق طوال الليل وحتى ساعات الصباح الاولى مترافقا مع اشتباكات بين مواقع الجيش الشعبي ومواقع العملاء، استعملت فيها كل انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية ومدفعية الدبابات ومدفعية الميدان التي كانت تقصف قلب مدينة صيدا، ومازال الوضع يسوده التوتر الشديد".

واعترفت اذاعة "صوت الامل" الحدودية بتعرض موقع "الجنوبي" في محلة المشنقة (جزين) لقصف بمدافع من عيار ١٤٠ و١٢٢ ملم، وان قذائف طاولت روم. وذكرت ان عنصرين من هذا الجيش اصيبا ونقلا الى مستشفى مرجعيون. ورد "الجنوبي" بقصف مماثل.

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الشهيد باسم شمس الدين زرعت فجر السبت (امس) عبوة ناسفة على طريق روم - انان وفجرتها لدى مرور آلية للعدو قرابة الخامسة والربع فجرا، فسقط من فيها بين قتيل وجريح. واعترف العدو بهذه العملية". كذلك اعلنت "مجموعة الشهيد قاسم محمد صالح الاحمد" انها "هاجمت مواقع لجيش العميل لحد في منطقة كفرفالوس واشتبكت معها لمدة ساعة باسلحة مختلفة".

حركة مرفأ بيروت

بقلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ١٥٠ طنا، وهي: "قرطاجنة" و "ايفانجيليا" و "فيل دونادير".
وغادرته الباخرتان "قرطاجنة" و "فيل دونادير".
وبقيت في المرفأ ١٠ بواخر، بينما باخرتان من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة وهناك ٣ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٧	كوريت	للشحن	ح. ثابت
٨	ميس ماريا	٣٦٢٥٠ذرة	يونايتد نافيغايشن
٩	ايفانجيليا	للشحن	نصار شيبينغ
١٠	انتربرايز	١٥٠ مختلفا	كوتس – خياط
١٠	جوزف – ١	١٦٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	الفولسين	١٧٦٧ مختلفا	ناتكو
١١	دوغروبولار – ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	بستاني – ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	ليفانت – ١	١٢٥٤ طحينا وزيتا	ج. ابو حمد
خارج الاحواض	روبا	—	ج. باسيل
خارج الاحواض	ستوني – ٤	للشحن	ستو تريدينغ
خارج الاحواض	جينو	٣٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لوبان	اللاذقية	٢٤ مختلفا	هـ. هيلد
حنان	طرابلس (لبنان)	للشحن	ستو تريدينغ
نيوراكيربفانوفا	ازمايبل	٣٧٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
فيورسكن فاديه	اللاذقية	٣٥٠ مختلفا	اورابيا
سيربليستيما اكسبرس	بورسعيد	٣٠٠ مختلفا	ادرياتيكا
هبة	مرسيليا	١٧٠ مختلفا	سوكومار
ساشكين	مرسين	٧٠ ماشية	ي. برجاوي

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٤ تموز كالآتي:
– بلغ حجم البضائع المفرغة ٦٠٦ اطنان، منها ٣٥٠ طنا تسليما مباشرا و ١٥٠ طنا الى المستودعات و ١٠٦ اطنان مستوعبات.
– بلغ حجم البضائع المشحونة ٨٩٨ طنا.
– بلغ حجم البضائع المسحوبة ٨٩٤ طنا، منها ٤٣ طنا من المستوعبات و ٨٥١ طنا من المستودعات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
عبد الفتاح	خشب	اللبنانية العربية
طوروس	مستوعبات	ليمكسو
حسان – ١	لشحن المستوعبات	غاما للتجارة
حسن	حبوب	الملاحة والنقل
الحاج حسن	خشب	الملاحة والنقل
ندى – ج	خشب	الشدياق للملاحة
ماليا	فارغة	ع. غندور
ب – المنتظرة:		
اريستون	مستوعبات	ليمكسو
كونتي ميني	مستوعبات	ليمكسو
ايفان كوروتيف	مستوعبات	ز. حمزة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
كيبروس ستار	١١٩ راكبا	انتر ميديا
امبرس	٤٦١ راكبا	سوكومار ترافل
صني بوت	١٥ راكبا	ح. مرقص
الكسندر – ك(الزوق)	٣٠٠٠٠فيول اويل	أ. كفوري
ب – المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ح. مرقص
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
كيبروس ستار	ركاب	انتر ميديا
طوني صافي	سيارات	ح. ثابت

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
لا شيء		
ب – المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
مارلين – ل	٢٧٠٠٠فحما حجريا	أ. كفوري

● لا هاتف مع شكا.

الاصدار الاول في تموز
استمرار العجز في اكتتابات المصارف على رغم الفائدة والاتفاق الملزم

للاسبوع الثالث على التوالي جاء اكتتاب المصارف في سندات الخزينة مخيبا وقاصرا عن التزام الاتفاق الذي ابرم في ١١ حزيران الماضي، اقله في تجديد ما استحق.

فحسب رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال جاءت حصيلة الاكتتاب في اصدار هذا الاسبوع وهو الاول في تموز كالآتي:

١ – من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٢٤ مليونا و٦٠٥ الاف ليرة، بفائدة ١٨ في المئة.

٢ – من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٦٣ مليونا و٥٥٥ الف ليرة، بفائدة ٣٠ في المئة.

٣ – من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٦١ مليونا و٨٩٠ الف ليرة، بفائدة ٣٠ في المئة.

تكون الاكتتابات الاجمالية مليارا و١٥٠ مليونا و٥٠ الف ليرة موزعة على الفئات كالآتي:

٥٤،٣١ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٣١،٦١ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٤،٠٨ في المئة لفئة سنة.

وينطوي هذا الاصدار على عجز مقداره ٣٥٣ مليونا و٨٥ الف ليرة عن الاستحقاقات التي بلغت مليارا و٤٠٣ ملايين و١٣٥ الف ليرة موزعة على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٨١٠ ملايين و٧١٠ الاف ليرة.

– ٦ اشهر: ١٣٣ مليون ليرة.

– سنة: ٤٥٨ مليونا و٤٢٥ الف ليرة.

وعلى هذا الاساس، سيضطر مصرف لبنان الى تمويل العجز كالعادة، ولكن نظرا الى ضآلة المبلغ نسبيا امكن تسديده بواسطة حسابات الدولة الدائنة، علما ان هذا ينعكس لاحقا على عمليات الاقتراض من مصرف لبنان.

وسبب العجز عدم اقبال المصارف على الاكتتاب في السندات على رغم امرين:

١ – رفع الفائدة على السندات من فئتي ٦ اشهر وسنة من ١٨ الى ٣٠ في المئة وبنسبة اعلى (نحو ٣ في المئة) عند احتساب المردود الفعلي للفائدة. ذلك ان اكتتاب المصارف تركز على فئة الثلاثة اشهر على رغم استقرار فائدتها، فيما عزفت عن فئة السنة، مما يعني ان هذه الفائدة لا ترضي المصارف على المدى الطويل، في ضوء حساباتها المقارنة بين فائدة الليرة من جهة وارتفاع سعر الدولار من جهة اخرى.

٢ – الاتفاق المبرم بين مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان والذي ينص على التزام المصارف الاكتتاب بنسبة معينة من ودائعها، اقله بما هو مستحق لها، علما انه يفرض زيادات تدريجا، خصوصا من المصارف التي خالفت اساسا مضمون التعميم الرقم ٦٣٥.

ويذكر ان جمعية المصارف كانت بررت عدم اقبالها الاسبوع الماضي بتسرب خبر رفع الفائدة على السندات، فظهر هذا الاسبوع ان عامل الفائدة لم يشكل حافزا كافيا كما يبدو، شأنه شأن الاتفاق الذي صار تعميما.

الى ذلك، بلغت القيمة الاجمالية لاكتتابات الجمهور في ايار وحزيران الماضيين ٣٢٠ مليونا و٣٢٥ الف ليرة توزعت حسب الفئات كالآتي (القيمة مليون ل.ل.):

الفئة	ايار	حزيران
٣ اشهر	٥٣،٣٥٥	١٠٦،٣٠٠
٦ اشهر	١١،٤٤٠	٨١،٣٠
سنة	١٠٦،٣١٠	٣٤،٨٠٠
المجموع	١٧١،٠٠٥	١٤٩،٣٣٠

بعد انقضاء مهلة التأجيل
موضوع الملاءة في المصارف متى يطبق وبأي نسبة؟

يعكف مصرف لبنان على درس موضوع الملاءة المصرفية والنسبة الواجب اعتمادها في ضوء المعطيات المتوافرة عن وضع المصارف، من حيث موجوداتها ومطلوباتها واموالها الخاصة.

وكان مفترضا تطبيق نسبة الملاءة التي تقررت عام ١٩٨٤ مطلع هذه السنة، الا انه صدر تعميم عن حاكم مصرف لبنان بالرقم ٦١٠ تاريخ ٧ كانون الاول ١٩٨٥ جاء فيه: "وافق خمسة من اعضاء المجلس المركزي بمحضر مؤرخ ٣ كانون الاول ١٩٨٥، على تأجيل تطبيق نسبة الملاءة المنصوص عليها في التعميم الرقم ٤٣٥ تاريخ ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٣، وذلك لمدة تنتهي في ٣٠ حزيران ١٩٨٦".

وعلى رغم انقضاء المهلة منذ خمسة ايام، لم يبدأ تطبيق الملاءة، ذلك ان الاسباب التي تحول دونه الان تفوق تلك التي اوجبت التأجيل اواخر العام الماضي.

فالمعروف ان نسبة الملاءة تتأثر كثيرا بارتفاع سعر صرف العملات الاجنبية الذي يؤدي الى ارتفاع قيمة الالتزامات واستقرار الاموال الخاصة التي هي بالليرة اللبنانية.

وعلم ان مأزق التطبيق الذي ازداد بعد ارتفاع سعر الدولار الى اكثر من ٤٠ ليرة في مقابل ١٨ ليرة اواخر ١٩٨٥، سيحمل المصرف المركزي على اعادة النظر في الاسس المعتمدة لتحديد الملاءة، خصوصا ان الاسس الحالية تجعل عددا غير قليل من المصارف في وضع سلبي. اضف انه اذا ما توبع موضوع الملاءة كما ينبغي، فسيفضي ذلك الى دعوة المصارف مجددا الى زيادة اموالها الخاصة سواء عبر رأس المال او الاحتياطات او المؤونات.

فائدة الليرة بين المصارف تراجعت الى ١٢ في المئة

استمرت امس فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) في التراجع ووصلت في نهاية العمل الى ١٢ في المئة.

وهي كانت صباحا ١٨ في المئة، ثم اخذت تتراجع تحت وطأة تزايد العروض الى ١٥ في المئة، فالى ١٢ في المئة، لتراوح عند الاقفال بين ١٢ و١٤ في المئة لفئتي "من يوم الى يوم" و"غب الطلب".

وجاء هذا التراجع نتيجة السيولة الفائضة التي ستستحق الاثنين والثلثاء المقبلين، فضلا عن الاستحقاق الكبير لسندات الخزينة الخميس.

اما العمليات بين المصارف فبلغت ١١ عددا و١٦٥ مليون ليرة لبنانية قيمة.

واتاح تراجع الفائدة لشركة لبنان المالية اجراء عمليات في السوق المفتوحة لمدة ٤ ايام وذلك بقيمة ١٨٥ مليون ليرة وبفائدة ١٥ في المئة.

وهنا معدلات الفائدة كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية:

الفئة	سندات الخزينة %	الانتربنك %
من يوم الى يوم	١٢ – ١٤	١٢ – ١٤
غب الطلب	–	–
اسبوع	–	–
شهر	١٦ ١/٢ – ٢٧	١٦ ٣/٤ – ٢٧ ٥/٨
شهران	١٧ ١/٢ – ٢٧	١٨ – ٢٨ ١/٤
٣ أشهر	١٨ – ٢٧	١٨ ٧/٨ – ٢٨ ٧/٨
٦ اشهر	٢٠ – ٢٧	٢٢ ١/٨ – ٣٦ ١/٨
سنة	٢٦ – ٢٧	٣٥ ١/٨ – ٣٧

اجازة البيع المباشر بالدينار في معرض بغداد الدولي

اجازت السلطات العراقية البيع المباشر في معرض بغداد الدولي الذي سيقام من اول تشرين الثاني الى ١٥ منه.

وابلغت السفارة العراقية في لبنان الى وزارة الاقتصاد والتجارة وغرفة التجارة والصناعة في بيروت ملحقا بالتعليمات والشروط للمشاركة في المعرض تضمن في فقرة البيع المباشر ما يأتي:

"السماح لكل دولة وكل شركة مشاركة ضمن جناح الدولة الموحد او مستقلة، بالبيع المباشر بالدينار العراقي وبمبلغ ١٠ الاف دينار وعدم التحديد بالنسبة الى المكائن والمعدات التي تزيد مبالغها عن العشرة الاف دينار لكونها غير قابلة للتجزئة".

وتضمن البلاغ ايضا تعديلات من حيث المشاركين وتصنيفاتهم بحيث يشترط موافقة ادارة المعرض على اشتراك الشركات تبعا لمدى انسجام اعمالها مع اهداف المعرض.

على صعيد اخر تستعد غرفة التجارة والصناعة في بيروت للمشاركة في معرض دمشق الدولي الذي يقام في ايلول.

وهي تأمل ان تأتي هذه المشاركة على قدر العام الماضي اذ بلغ عدد المؤسسات ٩١.

مؤتمر صحافي لنقيب المقاولين

يعقد نقيب مقاولي الاشغال العامة والبناء الشيخ فؤاد الخازن مؤتمرا صحافيا ظهر غد الاثنين في مقر النقابة في برازيليا – بعبدا يتحدث فيه عن انعكاسات قرار مجلس الانماء والاعمار عن اقتطاع نسبة مئوية من كشوفات المقاولين موقتا.

الليرة تحسنت بنسبة ١،٨٨٪
نشاط محدود في سوق القطع

تطور العملات في بيروت

العملة	٦/٢٨ ل. ل.	٧/٥ ل. ل.	الفارق ٪
الدولار الاميركي	٤٣,٢٥٠٠	٤٢,٤٥٠٠	–١,٨٥
المارك الالماني	١٩,٦٣٢٥	١٩,٥٤٨٥	–٠,٤٣
الفرنك السويسري	٢٣,٩٩٤٥	٢٤,٠٨٥٠	+٠,٣٨
الجنيه الاسترليني	٦٦,١٩٤٠	٦٥,٤٧٩٠	–١,٠٨
الين الياباني	٠,٢٦١٨	٠,٢٦٥١	+١,٢٦
الفرنك الفرنسي	٦,١٦١٠	٦,١٢٢٠	–٠,٦٣
الفلوران الهولندي	١٧,٤٣٩٥	١٧,٣٥٢٥	–٠,٤٩
الدولار الكندي	٣١,١٧٥٥	٣٠,٧٨٣٠	–١,٢٦
الفرنك البلجيكي	٠,٩٦١٣	٠,٩٨٨٦	+٢,٨٤
الليرا الايطالي	٠,٠٢٨٦	٠,٠٢٨٥	–٠,٣٥
الكورون الاسوجي	٦,٠٧٤٥	٦,٠٠٣٠	–١,١٨

تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

الاثنين	الثلثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
٤٢,٠٠	٤١,٣٥	٤٣,٠٠	اضراب	٤٢,٨٠	٤٢,٤٥

تحسن سعر صرف الليرة هذا الاسبوع ايضا ولكن بنسبة ادنى من الاسبوع الماضي بفعل حال الهدوء السائدة سوق القطع وانحسار موجة المضاربات لاعتبارات وعوامل عدة.

فقد اقفل الدولار امس في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ٤٢،٤٥ ليرة، بعدما كان تطور خلال الاسبوع من ٤٢ ليرة الاثنين، الى ٤١،٣٥ ليرة الثلثاء، الى ٤٣ ليرة الاربعاء، (الخميس اضراب عام)، الى ٤٢،٨٠ ليرة الجمعة. فيكون سعر الدولار انخفض من ٤٣،٢٥ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ٤٢،٤٥ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٨٠ قرشا ونسبته ١،٨٥ في المئة، في مقابل ٣،٣٥ في المئة الاسبوع الماضي.

اما سعر صرف الليرة فتحسن بنسبة ١،٨٨ في المئة، في مقابل ٣،٤٧ في المئة الاسبوع الماضي.

وعلى رغم التقلبات المحدودة على مدى الاسبوع، باستثناء فجوة واحدة الثلثاء، شهد الدولار تقلبات حادة في اليوم الواحد، اذ كان يبدأ مرتفعا ثم ينخفض قبيل الاقفال. ومرد ذلك الى الحساسية المتناهية للسوق نتيجة العمليات المحدودة، بحيث كان طلب مبلغ صغير يؤدي الى رفع السعر والعكس صحيح. والدليل ان حجم العمليات لم يتجاوز في اي يوم الستة ملايين دولار، بل كان في بعض الايام دون الاربعة ملايين دولار.

ويعود تقلص العمليات وتاليا الهدوء النسبي الى الاتي:

١ – استمرار غياب فريق من وسطاء النقد الذين تابعوا اجازاتهم بعد اختتام مؤتمرهم السنوي في اثينا، اضافة الى غياب عدد من المسؤولين الرئيسيين في المصارف.

٢ – التبديل الذي طرأ على سياسة مصرف لبنان في التدخل في سوق القطع والتي، على الغموض الذي تتسم به، تنحو عموما الى ترك السوق تتوازن تلقائيا دونما تدخلات لتثبيت السعر عند مستوى معين.

وادت هذه السياسة، في ما ادت اليه، الى انحسار حجم العمل بعد خروج العارض الرئيسي واحيانا الطالب الرئيسي، وانتقال العمليات الى وسائل اخرى غير معروفة.

٣ – ان السوق المالية، الى سياسة التدخل هذه، بدت محكومة هذا الاسبوع بعامل الترقب في ضوء الوضع السياسي والامني العام الذي يوحي بانه قد يتمخض عن تطورات في هذا الاتجاه او ذاك. فنجاح تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية والمخيمات اشاع اجواء من التريث في انتظار انقضاء الفترة الكافية للتجربة، علما ان وضع خطوط التماس بقي معلقا.

كذلك اشاع الكلام المنسوب الى رئيس الجمهورية تفاؤلا مشوبا بالحذر، ريثما تظهر النتائج سواء على الصعيد السياسي او على الصعيد الاقتصادي، مع استمرار الازمة الحكومية هي اياماً.

من جهة ثانية، اثار الاضراب العام الذي نفذ الخميس ضد الحرب والجوع، بعض التهيب وعزز تاليا اجواء الترقب والانتظار.

الدولار في الخارج

في الخارج، بقي الدولار الاميركي للاسبوع الثاني عرضة للعوامل السلبية الضاغطة والتي انطوت هذا الاسبوع على جديد. وادى ذلك الى تراجع الدولار ازاء العملات الاخرى ولاسيما منها الين الياباني. واهم العوامل الضاغطة هي:

١ – في مقابل العجز التجاري الاميركي في ايار والذي بلغ ١٤،٤١ مليار دولار، اظهر الميزان التجاري الاميركي فائضا قياسيا بلغ ٨،٣ مليارات دولار في الشهر نفسه، مما عزز الضغوط على العملة الاميركية على رغم تدخل المصرف المركزي الياباني بائعا ما قدر بمليار دولار للحد من قوة الين، عشية الانتخابات العامة في اليابان المقررة اليوم والتي يلعب الشأن الاقتصادي دورا اساسيا في نتائجها.

٢ – تصريح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان الوضع الاقتصادي ومعدل التضخم يشيران الى انخفاض متوقع لمعدلات الفائدة.

٣ – تصريح حاكم المصرف المركزي في المانيا الغربية "البوندسبنك" بأن لا نية في الوقت الحاضر لخفض سعر الحسم.

٤ – ظهور بعض المؤشرات الاقتصادية التي، على بعض ايجابياتها، تنبئ باستمرار الركود الاقتصادي. فالمؤشر المركب للنشاط الاقتصادي اظهر ارتفاعا محدودا بنسبة ٠،٣ في المئة في مقابل ١،٣ في المئة في نيسان.

كذلك ان معدل البطالة الذي تراجع في حزيران الى ٧،١ في المئة في مقابل ٧،٣ في المئة في ايار، لم يخف البطالة في القطاعات غير الزراعية والتي اظهرت ارتفاعا مقداره ٨٩ الف وظيفة.

ورأى متعاملون ان العطلة الرسمية في الولايات المتحدة الجمعة في عيد الاستقلال حالت دون مزيد من الانخفاض كان ينتظر الدولار في بورصة نيويورك.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر صرف الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالاتي:

١ – تراجع من ١،٥٣٢٠ للجنيه الاسترليني الى ١،٥٤٦٠، اي بنسة ٠،٩١ في المئة.

٢ – تراجع من ٢،٢٠١٥ مارك الماني الى ٢،١٧٠٥، اي بنسبة ١،٤٠ في المئة.

٣ – تراجع من ١،٨٠١٥ فرنك سويسري الى ١،٧٦٥٠، اي بنسبة ٢،٠٣ في المئة.

٤ – تراجع من ٧،٠٢٠٠ فرنك فرنسي الى ٦،٩٤٣٥، اي بنسبة ١،١٠ في المئة.

٥ – تراجع السعر من ١٦٥،٣٥ ين ياباني الى ١٦١،٠٥، اي بنسبة ٢،٦٠ في المئة.

العملات في بيرت

سجلت الليرة تحسنا ملموسا ازاء بعض العملات، ذلك ان تحسنها محليا جاء بنسبة اعلى من تحسن هذه العملات في الخارج. لكن الليرة تراجعت ازاء البعض الاخر كالفرنك السويسري والين الياباني والفرنك البلجيكي. (الجدول)

دعوة مستخدمي النقل المشترك

وجه المدير العام لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك الامير عبدالله شهاب نداء الى جميع العاملين في المديرية للتوجه صباح غد الاثنين الى مراكز عملهم لمباشرة تسيير سيارات النقل في شكل كامل ومنظم تحت طائلة المسؤولية.

واصدر "الصندوق الوطني" في "القوات اللبنانية" بيانا اعلن فيه وضع امكاناته في تصرف المصلحة.

بيان عمالي في صور

صور – "النهار":

وزع في صور بيان بتوقيع "نقابات العمال في منطقة صور" فيه: "(...) من على ارض الجنوب نطالب جميع الهيئات والمؤسسات بتحمل مسؤولياتها كاملة واتخاذ التدابير الضرورية لضبط التلاعب بالاسعار والدولار وتنظيم الشؤون الحياتية للمواطنين وتأمين التعاونيات ودعمها ومراقبة الدواء والمواد الغذائية وتوفير مستلزمات الصمود (...)".

باخرة زفت الى الجية

وصلت الى مرفأ الجية باخرة تجارية تنقل كميات من الزفت مخصصة لتأهيل الطرق العامة في الاقليم والجبل، وبدأت بتفريغ حمولتها.

والمعروف ان طريق الدامور في اتجاه الشوف مقطوعة امام السير منذ اول حزيران الماضي وهي قد تستمر حتى العاشر من الجاري.

بورصة بيروت
الدولار أقفل بـ ٤٢،٤٥ ليرة

واصل امس سعر الدولار الاميركي تراجعه المحدود، فبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ٤٢،٣٥ و ٤٣ ليرة لفئة البنكنوط و ٤٢ و ٤٢،٩٥ ليرة لفئة الحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٢،٣٥ ليرة في مقابل ٤٢،٨٠ ليرة الجمعة، اي بتراجع مقداره ٣٥ قرشا ونسبته ٠،٨٢ في المئة.

فتح الدولار بـ ٤٢،٣٥ ليرة سعرا وسطيا وظل يراوح ضمن هامش ضيق كان حده الاقصى ٤٢،٦٧ ليرة وحده الادنى ٤٢ ليرة. ولوحظ ان العمليات كانت بمبالغ صغيرة ومعظمها لاغراض تجارية. كذلك لوحظ ان سعر الـ ٤٣ ليرة يوجد عرضا وسعر الـ ٤٢ ليرة يوجد طلبا نظرا الى التوازن التلقائي.

وكان حجم العمليات محدودا ولم يتجاوز الاربعة ملايين دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٤ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٤٦٨٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،١٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٧١٠٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ٥ تموز ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٣٢٥,٨٠	٣٢٩,٨٠
الدينار العراقي	٣٧٢٥	٣٧٧٠
الدينار الكويتي	١٤١٥٠	١٤٤٠٠
الدينار الاردني	١١٩٣٠	١٢١٤٠
الدينار البحراني	١١١٠٠	١١٢٤٠
الدينار الليبي	٢٧٤٠	٢٨١٠
درهم الامارات العربية	١١٤١	١١٦١
الريال السعودي	١١١٤	١١٦٨
الريال القطري	١١٤٨	١١٧٠
الريال العماني	١٠٧٦٠	١٠٩٤٠
الجنيه المصري	٢٢٢٥	٢٢٦٥
الجنيه الاسترليني	٦٤٦٨	٦٥٨٣
المارك الالماني	١٩٣٥	١٩٨٠
الفلوران الهولندي	١٧٠٠	١٧٢٠
الدراخما اليونانية	٢٦	٢٧
الفرنك الفرنسي	٦٢٠	٦٥٠
الفرنك السويسري	٢٣٧٠	٢٤١٥
الفرنك البلجيكي	٨٥	١٠٠
الكورون الدانماركي	٥٢٠	٥٧٥
الكورون الاسوجي	٥٧٠	٥٩٠
البزيتا الاسبانية	٢٨,٥٠	٣٠,٥٠
الليرة التركية	٥,٧٥	٥,٩٥
الليرة القبرصية	٧٥٠٠	٧٩٠٠
الالف لير ايطالي	٢٧٥٠	٢٨٦٠
الالف فرنك افريقي	١٢٠٠٠	١٢٣١٠
الالف ين ياباني	٢٥٧٠٠	٢٦٢٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٢٠٠	٤٢٩٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٢٢٥	٤٣٠٠
الدولار الاوسترالي	٢٧٦٥	٢٨٣٠
الدولار الكندي	٣٠١٥	٣٠٩٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣٣٠٠	٣٤٥٠
الليرة الايرانية	٣٣٥٠	٣٥٠٠
الليرة العثمانية	٣٠٠٠	٣١٠٠
البزوس المكسيكي	١٧٦٠٠	١٨٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٦٦١٠٠	٤٦٨٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤٣ د	٣٤٤ د
كيلو الفضة	٦٩٢٥	٧١٠٠
اونصة الفضة	٥,٠٦ د	٥.١٠ د

حماية المستهلك: ارتفاع قياسي في اسعار الحليب والاجبان

سجل هذا الاسبوع مزيد من الارتفاع في اسعار عدد من السلع والمواد الغذائية وبلغ في بعض الحالات حدودا قياسية.

واظهرت اللائحة الاسبوعية لمصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة التغييرات الاتية:

● فروج بلدي طازج (كيلغ): انخفض سعره من ٤٣ الى ٤٠ ليرة في تعاونيات بيروت (٧ في المئة)، ومن ٤٦ الى ٤٢ ليرة في سوق المفرق (٨،٧ في المئة).

● الحمص (كيلغ): انخفض سعره من ١٨،٢٥ الى ١٦ ليرة في تعاونيات بيروت (١٢،٣ في المئة).

● جبنة عكاوية (كيلغ): ارتفع سعرها من ٣٣،٧٥ الى ٤٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٣٣،٣ في المئة)، ومن ٣٦ الى ٤٨ ليرة في سوق المفرق (٣٣،٣ في المئة).

● جبنة بيكون (٢٥٠ غراما): ارتفع سعرها من ١٢ الى ١٧ ليرة في تعاونيات بيروت (٤١،٧ في المئة)، ومن ١٣ الى ١٩ ليرة في سوق المفرق (٤٦،١ في المئة).

● حليب نيدو (٢٥٠٠ غرام): ارتفع سعره من ١٧٣ الى ٢٤٨ ليرة في تعاونيات بيروت (٤٣،٢ في المئة)، ومن ١٨٠ الى ٢٦٠ ليرة في سوق المفرق (٤٤،٤ في المئة).

● الفول (كيلغ): ارتفع سعره من ١٢،٥٠ الى ١٤،٢٥ ليرة في تعاونيات بيروت (١٤ في المئة)، ومن ١٤ الى ١٦ ليرة في سوق المفرق (١٤،٢ في المئة).

● الملح (كيلغ): ارتفع سعره من ٢٦٠ الى ٣٢٥ قرشا في تعاونيات بيروت (٢٥ في المئة)، ومن ٣ الى ٤ ليرات في سوق المفرق (٣٣،٣ في المئة).

وعزت مصلحة حماية المستهلك هذا الارتفاع الى ارتفاع سعر صرف العملات الاجنبية الذي لا علاج للغلاء من دون انخفاضه. وتقول المصلحة ان الاسعار الجديدة محددة رسميا حسب مستندات المستوردين على اساس سعر صرف يقل عن السعر السائد.

الصادرات الصناعية البقاعية ٧،٢ ملايين ليرة في حزيران

يستفاد من احصاءات الدائرة الصناعية الاقليمية في البقاع ان قيمة الصادرات الصناعية المصادق على منشأها لديها في حزيران الماضي بلغت ٧ ملايين و٢٤٥ الفا و٣٦٠ ليرة، في مقابل ١٠ ملايين و٥٥٦ الف ليرة في ايار، اي بتراجع مقداره ٣،٣ ملايين ليرة ونسبة ٣١،٤ في المئة.

لكن هذه الارقام لا تمثل كل الصادرات، ذلك ان بعضها لا يستوجب شهادة منشأ من الدائرة.

اما التراجع في حركة التصدير فيعزى الى عوامل موسمية، نظرا الى العدد المحدود للمؤسسات ذات الطابع التصديري.

وفي مقدم الصادرات انواع البلاط والسيراميك والاواني الزجاجية والمواد الغذائية والمشروبات.

وابرز الدول المستوردة السعودية والاردن والعراق ومصر والكويت وبعض الدول الاوروبية.

"تجمع المهجرين" يشيد بالاضراب

اعتبر "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" ان الاضراب الشامل الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام كان "دليلا على وحدة المصير والوطنية" التي جمعت الشعب اللبناني الذي اكد بوقفته انه بعيد كل البعد عن التقسيم والكانتونات والطائفية والمذهبية.

دخول القوة السورية يثير ردوداً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وعن لقاء الحسيني والزعبي الذي تم ظهرا اوضحت "سانا" ان البحث "تناول عددا من القضايا الراهنة والمواقف منها، وعلى الاخص التطورات على الساحة اللبنانية وما يشهده اتفاق دمشق الاخير وبرعايتها من تنفيذ ونجاح على ارض الممارسة والواقع. كذلك تناول البحث المسائل البرلمانية الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك وتنسيق الموقف في شأنها. واجرى الرئيسان تقويما شاملا لاعمال مجلس منظمة البرلمانيين العرب المتحدرين من اصل عربي الذي عقد اخيرا في البرازيل، وما تمخض عنه من نتائج. وبحثا ايضا في سبل تطوير اعمال هذه المنظمة وخطتها للمرحلة المقبلة لتحقيق اهدافها في خدمة القضايا العربية، وعلى الاخص في مهاجر العرب المغتربين الى وطنهم الام. وتوثيق الصلات معهم ليكونوا خير رسل لامتهم يجمعون حبهم لعروبتهم الى حبهم لاوطانهم ومجتمعاتهم الجديدة".

واشاد الحسيني خلال اللقاء بدور سوريا "البارز والمتميز في المنطقة العربية بقيادة الرئيس حافظ الاسد وبالجهود الضخمة والرامية الى نصرة قضايا العرب المصيرية جميعا وتحقيق اهدافهم التحررية، خصوصا مساعيها وتضحياتها الجمة في سبيل شعبنا في لبنان وخروجه من محنته على قاعدة الوفاق الوطني". واكد "ان لبنان الحاضر واجياله المقبلة والامة العربية، ستخلد في ذاكرة التاريخ المجيد وعلى صفحاته المشرقة باحرف من نور اليد البيضاء الرحيمة والحكيمة للرئيس المناضل حافظ الاسد الذي بذل كل الجهود والامكانات ليبقى لبنان عربيا موحد الشعب والارض مستقلا وعضوا فاعلا في الاسرة العربية الواحدة يجمع ابناءه الحب والتعاون والانسجام في مسيرة البناء والتقدم والتحرير".

مواقف "شرقية"...

وكان دخول قوات سورية الى بيروت الغربية موضع تعليق بعض الاقطاب في بيروت الشرقية، اخصهم وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده ووزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم.

الرئيس شمعون دعا الى "عدم استباق الامور". ورأى "ان هذا الدخول اذا كان يضع حدا للحرب في بيروت الغربية ومقدمة لوقف الحرب في كل لبنان فلا بأس في ذلك".

واعتبر الدكتور سعاده "ان الوضع في المنطقة الغربية اصبح متأزما في شكل غير طبيعي وغير مألوف، فلا بد من تدابير غير طبيعية، هذا اذا كانت ترضي اهل المنطقة".

وقال الوزير الهاشم: "اذا كان الوجود العسكري السوري وجودا موقتا من اجل تثبيت الخطة الامنية في بيروت، فالامر يمكن التسليم به شرط ان يتم في اقرب فرصة تسليم القوى الشرعية اللبنانية مهمات الامن في الغربية". وتساءل "هل يجوز ان يكون ثمة قرار سياسي لبناني بتسليم جيش غير لبناني مهمات الامن ويكون تحفظ سياسي لبناني ازاء جيش لبنان؟" (راجع ص ٣).

... وتقويم "غربي"

ولاحظ مصدر معارض للحكم انه من خلال تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية تتحرك القيادات الاسلامية و"الوطنية" على خطين: الاول تقوده الهيئة الحكومية برئاسة الرئيس رشيد كرامي لمواجهة الحكم على الصعيدين المحلي والاقليمي، والآخر تقوده كل القيادات الغربية لتحقيق المزيد من التماسك في صفوفها.

ورأى "ان رهانات البعض على عجز دمشق عن التحرك في غير موقع على الساحة اللبنانية قد سقطت مع دخول القوة العسكرية السورية الى بيروت ومع عودة الوحدة الى الصف الوطني"، مشيرا الى ان الهدف الرئيسي من تثبيت الامن في بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية هو "مواجهة المشاريع المضادة الهادفة الى احداث الفتن المذهبية وتجويع المواطنين".

وفي اعتقاد مرجع روحي اسلامي ان النجاح في تثبيت الامن وتحقيق الانفراجات السياسية "من شأنه ان يعزز الموقف الاسلامي والوطني، ويمكن القيادات من التحرك بفاعلية محليا واقليميا ودوليا، وهذا ما سيظهر في المرحلة المرتقبة". وتوقع انعقاد اللقاء الاسلامي الموسع بعد استكمال كل الخطوات الامنية الجاري تنفيذها.

واعتبر مصدر "غربي" مطلع ان دخول القوة السورية الى بيروت الغربية "يؤكد جدية الموقف السوري في المعالجة النهائية للمسألة الامنية في هذه المنطقة". ولم يستبعد ان تكون خلفية هذا التدبير "وجود تخوف لدى القيادة السورية من صدام وشيك مع اسرائيل، مما يقتضي معالجة الخاصرة اللبنانية". كذلك لم يستبعد ان تكون الخطوة "مقدمة لمشروع سياسي سيأخذ وقته لينضج، وهذا يتطلب عودة اللحمة الى صفوف حلفاء دمشق، بما يضمن نجاح المشروع". ووصف المصدر "الخطوط الحمر" التي يقال ان دمشق تجاوزتها بادخال قوة الى بيروت بانها "خطوط وهمية" وقال: "ان هذه الخطوط متنقلة وهي سياسية اكثر منها عسكرية".

خطة الغربية

ودخلت امس الخطة الامنية لبيروت الغربية اسبوعها الثاني، محققة مزيدا من الانفراج الامني. وقبضت الدوريات المشتركة للقوة النظامية التي تؤازرها القوة السورية على خمسة مسلحين، وصادرت ثلاث قطع سلاح فردية من غرف بعض المرضى في مستشفى الجامعة الاميركية.

وعقد اجتماع في فندق "بوريفاج" ضم قيادات امنية وعسكرية لبنانية وسورية، واتفق على مشاركة الشرطة القضائية في الدوريات لتعقب مرتكبي الجرائم واعتقال المتهمين. واتفق ايضا على البدء بازالة العوائق والبسطات من الشوارع الرئيسية اوائل الاسبوع المقبل.

وعلم ان القيادات المعنية تدرس امكان ازالة التحصينات والعوائق من محيط مراكز القيادات الحزبية والسفارات، على ان تقر الهيئة الحكومية هذا الاجراء قبل تنفيذه.

وانتهت امس ازالة التحصينات في مخيم برج البراجنة، واستمر العمل على ازالتها في مخيم شاتيلا (راجع ص ٦).

المحاور

وقرابة الحادية عشرة والدقيقة العاشرة ليل امس، التهب محور كلية العلوم - تلة حنين - العمروسية - حي السلم - الليلكي، ودارت اشتباكات عنيفة بكل انواع الاسلحة. وبلغ التراشق ذروة العنف الحادية عشرة والنصف، واستهدفت قذائف احياء قريبة من خطوط التماس، خصوصا في اطراف المريجة والحدث.

وابتداء من الثانية عشرة الا ربعا تراجعت حدة الاشتباكات تدريجا، واقتصرت الرمايات على تراشق متقطع بقذائف واسلحة رشاشة ظلت تسمع اصداؤها حتى ساعة متقدمة (راجع ص ٥).

مهاجمة عرفات وتذكير بالاتفاق الثلاثي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وحدة ارض لبنان وشعبه وانتماءه العربي ودوره في محيطه العربي".

واستهلت الاذاعة تعليقها بقولها: "يتواصل في بيروت تنفيذ الخطوات المقررة من الخطة الامنية التي اتفق في شأنها المعنيون اللبنانيون في اجتماعهم في دمشق، وتقوم قوات نظامية لبنانية من الجيش وقوى الامن بمساعدة سورية بتنفيذ هذه الخطوات واشاعة الامن وقمع المخالفات ومنع الظهور المسلح وكل انواع التجاوزات. ومع ان تنفيذ الخطة التي يقود الاشراف عليها السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان لا يزال في بداياته، الا ان ما تم التوصل اليه حتى الان ترك شعورا من الارتياح والتفاؤل لدى اللبنانيين وبعث فيهم الامل وتوقع الوصول الى وضع يتوافر فيه الامن والحياة العادية وتنتهي فيه المظاهر السلبية التي ضج الناس بالشكوى منها، ومن انعكاساتها على حياتهم ووجودهم وقضيتهم. واذا اخلص الاطراف الفاعلون على الساحة في تنفيذ الخطة المتفق عليها فان لا شيء قادرا على العبث بامن بيروت والمواطنين اللبنانيين وامن كل المقيمين في بيروت وضواحيها، واستتباب الامن في بيروت الغربية وقطع الطريق على عملاء اسرائيل واعداء لبنان وعلى المتاجرين بالشعارات ومقيمي امارات الشوارع والازقة والاحياء يشكلان ضربة قوية لخطط اسرائيل والعملاء واعداء الحل الوطني والوفاق الوطني وخطوة مهمة جدا على طريق العمل من اجل الحل الوطني الذي يحفظ وحدة ارض لبنان وشعبه ويعزز الوحدة الوطنية والانتماء العربي، ويعيد الى لبنان الدور الطبيعي في المحيط العربي والى المواطن اللبناني الامن والسلام والاستقرار والحياة العادية".

واضافت: "ومن الطبيعي الا يرتاح اعداء لبنان الى ما هو جار في بيروت الغربية، وان يحاولوا باساليب مختلفة عرقلة تنفيذ الخطة الامنية واثارة الغبار حولها والتشكيك في امكان استمرار الهدوء الذي ساد في بيروت. وما في جعبة اعداء لبنان واعداء الحل الوطني كثير ومتنوع وهو لم يستنفد بعد، وقد يلجأون الى اخراجه من الجعبة في اي وقت الامر الذي يستدعي اليقظة والانتباه والاصرار على التنفيذ وعلى التوجه الى المهمة الوطنية الكبيرة المتمثلة في تحرير ارض لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وفي تنفيذ الحل الوطني القائم على الوفاق الوطني والتعايش بين اللبنانيين على اسس من الوطنية والمساواة والعدالة والضمانات للحاضر والمستقبل. وفي المعركة لتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي مكان لكل راغب في المقاومة ولكل بندقية تريد تحرير الوطن ومعركة تحرير الارض اللبنانية المحتلة لا تدور في الازقة والزواريب والشوارع والبنايات. وقد آن الاوان للقضاء على ما اراد الاعداء ترسيخه من ادعاء ان الفوضى وعدم الاستقرار وانعدام الامن والتجاوزات هي ظاهرة لصيقة بالمناطق التي تسيطر عليها القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية".

حملة على عرفات

اما صحيفة "الثورة" فهاجمت السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقالت انه وراء السيارة المفخخة التي اعلن انه عثر عليها في مطار بيروت الخميس الماضي. ومما كتبت: "ان عملاء اسرائيل لا يريدون ان ينعم لبنان بحياة الامن والطمأنينة ومن هنا تحركهم في كل مرة يقترب القطر الشقيق من حال التعافي الامني والسياسي (...) لا حاجة الى التأكيد ان عرفات وزمرته يمارسان دورا قذرا في هذا الاتجاه لان لهما مصلحة قوية في ابقاء حال التوتر والتأزم على الساحة اللبنانية وخدمة مخططات اسرائيل التدميرية".

واشارت الى "حادث السيارة الملغومة التي اكتشفت في منطقة مطار بيروت" ورأت "ان هذه الواقعة تكشف بوضوح خطورة الدور الذي يلعبه عرفات وزمرته على الساحة اللبنانية وتبرهن بقوة ان الاتصالات قائمة باستمرار بين عملاء اسرائيل في لبنان وعرفات وزمرته".

وخلصت الى "ان التحرك المحموم الذي يقوم به عملاء اسرائيل للتشويش على اجراءات تطبيق الخطة الامنية سيرتد في النتيجة على اصحابه لان هؤلاء سيدفعون في النهاية ثمن كل ممارساتهم القذرة ضد شعب لبنان وهذه حقيقة يفترض ان تكون واضحة في اذهان الجميع فلبنان لن يكون مرتعا للفوضى مرة اخرى".

الاتفاق الثلاثي

وربطت صحيفة "تشرين" الحكومية بين تنفيذ الخطة الامنية لبيروت والاتفاق الثلاثي اذ قالت: "ان الترحيب الشعبي والوطني والرسمي الحاشد الذي استقبل به اتفاق دمشق الثاني في بيروت الغربية يؤكد جملة من الحقائق ابرزها ان الشعب اللبناني كفر بكل مظاهر الوضع الشاذ الذي يعيشه لبنان وانه بات واضحا ان الحل الوحيد للمسألة اللبنانية وبالتطبيق هو ذلك القائم على خيار الامن والوفاق الوطني (...) ان نجاح اتفاق دمشق في بقعة صغيرة من لبنان وهي بيروت الغربية يجب ان يكون دافعا لتعميق هذه التجربة على قاعدة اتفاق دمشق الثلاثي الذي كان الاطار الوطني الوحيد لحل المسألة اللبنانية ولا حل آخر خارج اطار ذلك الاتفاق لانه اطار شامل وناضج يستوعب كل موضوعات الازمة اللبنانية بكل معطياتها المعاصرة والمستقبلية (...) ان هذا الاتفاق يستند الى روح الاتفاق الثلاثي والجهد المركزي لسوريا في حل الازمة وان لا حل الا باللبنانيين او ما اصطلح على تسميته الحل اللبناني بعيدا عن مؤامرات اعداء لبنان والقوى المرتبطة باسرائيل مهما تختلف تسمياتها واهدافها (...) ان المطلوب واحد هو الامن والوفاق الوطني باللبنانيين ولهم وانهاء الوضع الشاذ كما وصفه القائد الاسد ولن يكون ذلك بغير اللبنانيين وبغير سوريا التي تعيش هما دائما ويوميا".

(سانا)

قيامات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والفنان لا يبدع والصديق لا يود والبار لا يتطهر الا اذا ايقنوا ان ثمة ما يبقى. ان مجرد الاحساس بالخلق فكريا كان ام روحيا هو اسلام الى ان التفجر الذي صار فينا ليس مجرد شرارة هي الى انطفاء لكنه ضوء يتغذى من ينبوع وينصب في اضواء.

المحب لا يستسلم للموت. يتجافيان. الحبيب لا يموت. هذا ليس باقرار ايماني. انه تأكيد النفس التي استحلت واستبقت كثيرا واستبقيت. هي في فرح التلقي وفي خصب العطاء بحيث تشعر اننا في الحب في مرتبة وجود يفنى عندها القول بالزوال. الاستمرار معطى من معطيات الوجدان الملتصق بالوجدانات الاخرى. انت لا تستدل عليه استدلالا. تبصره في نفسك. شفافيتها تنطق به.

* * *

واما ان يكون بشر عادمي الحركة امام السيمفونية التاسعة وامام لوحة او كلمة ادبية فمن هذا شيء كثير. ولكن متى كان العدد العديد معيارا للحركة الانسانية بحيث تبطل ان لم يكتشفها البعض؟ قد يحتاج الفن الى تروض لكني لا اعتقد ان في الناس من كان غريبا عن المودة. المودة مكان الخلاص للمجرم اذا انكشفت. واذا على وجهه تجليات.

القلب مهيأ للايمان. الفن والصداقة والطهر توطئة لحلول شيء من فوق. غير ان الفن والصداقة والحب البشري عتبات متى يأتي من يجعلك تجتاز العتبة.

قبل ذلك يجب ان تقرأ الموت، ان تقرأه جارحا لكل ما تنتظره من بقاء. عندما تعانيه صدمة الا يعني ذلك ان اعماقك كلها لا تقر به اصلا وتأباه؟ انه العدو الاكبر وليس لك معه انسجام. ان ما فيك يدعو الى الحياة وانت حي. واذا انطويت حتى طلب الفناء فلا تريد من تحب ان ينطوي حتى الفناء. لا تقبل الآخر في الموت فإنك اوجدته واوجدك. انت محيي الآخرين ان ودتهم. هناك اذن تناقض بين احساسك بديمومتهم وهذا الواقع المرير الذي يجعلك ترى انهم غابوا. وان في هذا التصادم ما يجرح الكيان والخطأ ليس في الكيان لان كل الناس يحيون من احبوا. الموت بالتالي هو الخطأ وجرح الوجود. هو الذي حل غلطا وافسد الوجود. ليس شعورك بدوام الحبيب ودوام ما كان وراء اللحن ووراء اللون هو الخطأ. لماذا يكون هذا وهما وهو يحرك كل الناس ويكون الموت هو الواقع؟ هل الموت هو كل الواقع ام ان ثمة ما يجعل الموت يموت يوما لتبقى حقيقة الحب وحقيقة الجوهر الذي منه جاء اللحن وجاءت الكلمة؟

"المحبة اقوى من الموت" هذا ليس فقط تأكيد نشيد الانشاد. هذا لم يكتب في السفر الا لانه عيش انسانيا جيلا بعد جيل واعلن الكتاب حقيقته. ولكن ماذا لو كان هناك من احب حبا كبيرا كهذا حتى يجعل امنية المحبين امرا واقعا؟ ماذا نقول لو دخلت محبة فائقة الوصف الى كائن ميت واحيته مرة واحدة وجعلته نموذجا للعالمين؟

ليس القول بامكان القيامة الا الاقرار بأن الاشياء العظيمة لا تموت وبأن كل حلاوة في النفس ليست مجرد اهتزاز لذرات الجسد فينا.

اجل ان امكان القيامة ليس القيامة. ما اردت ان اقوله هنا هو انها، في ادنى المراتب، طاقة بسبب ما فينا من جمالات. نحن قياميون ان آمنا ان ثمة من يستطيع ان يحرك هذه الطاقات لديهما، ليكتبها ليس فقط في ذواتنا بل في ذاتها حية الى الابد.

المطران جورج خضر

بعد مقابلته مبارك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عملية السلام وان الرئيس المصري عرض خلال الاجتماع الذي استغرق ساعة "كل القضايا في صورة جيدة" واضاف: "لقد كانت لنا محادثات واسعة مع سيادته تتعلق بالاقتصاد المصري في الفترة المقبلة سواء على المدى القصير او الطويل ودور الولايات المتحدة والكونغرس الاميركي في مساعدة مصر لمواجهة تحدياتها".

وسئل عن محادثاته في الاردن فاجاب: "لقد كانت لي محادثات طيبة مع الملك حسين عاهل الاردن وكانت على مستوى المحادثات التي اجريتها اليوم مع الرئيس حسني مبارك". واعرب عن اعتقاده "ان الطرفين الرئيسيين في عملية السلام وهما مصر واسرائيل يعملان بتنسيق جيد ويواصلان جهودهما من اجل اقرار السلام"، آملا في "ان يكون هناك تحرك اوسع للتوصل الى هدف محدد وتحقيق اطار عمل لعملية السلام". واشار الى ان "هناك الكثيرين في الولايات المتحدة يودون ان يروا جهود السلام في صورة واضحة وفعالة".

والمعروف ان مصر تتلقى من الولايات المتحدة مساعدات تقدر بنحو ٢،٣ مليار دولار وقد طلبت اخيرا خفض الفائدة عن ديونها العسكرية التي تبلغ اكثر من ٤،٥ مليارات دولار.

(اب، ا ش ا)

تونس: محاكمة ٣٦ بينهم ضابط بتهمة السطو على مؤسسات مالية

واصلت امس المحكمة العسكرية في تونس النظر في قضية السطو على مؤسسات مالية ومهاجمة بعض مراكز الامن المتهم فيها ٣٦ شخصا بينهم ضابط في الجيش برتبة ملازم اول يدعى الكيلاني الوشاحي.

وكانت المحكمة باشرت النظر في القضية اول من امس. وافاد المتهم الاول ويدعى الحبيب الضاوي انه ورفاقه ليسوا لصوصا بل هم "تنظيم عسكري ثوري" ونفى ان يكون هذا التنظيم تابعا للزعيم الايراني آية الله الخميني او ان يكون فرعا لتنظيم خارجي.

ومثل امام المحكمة ٣٠ متهما ذلك ان ستة من افراد المجموعة بينهم اسباني يدعى ميخائيل يوسف ما زالوا فارين.

واوضحت الصحف التونسية التي نشرت نص قرار الاتهام في القضية ان المتهمين شكلوا "عصابة اجرامية خطيرة" ابتداء من ١٩٨٢ وان الضاوي الذي كان يتزعم العصابة ويبلغ من العمر ٣١ عاما طرد من ليبيا ثم من الجزائر التي لجأ اليها بعدما لوحق لاصداره شيكا من دون رصيد. وقالت ان العصابة نشطت في منطقة صفاقس ثانية كبرى المدن التونسية وهاجمت في آذار الماضي فرعا لاحد المصارف الا انها لم تستطع اخذ اي مبلغ من المال. ومطلع ايار سطت على ثماني بنادق صيد من محل في صفاقس استخدمها زعيم العصابة ورفاقه في مهاجمة مخفر للشرطة بغية الاستيلاء على الاسلحة التي فيه، لكنهم فشلوا على رغم اصابة شرطي بجروح. وبعد ذلك هاجموا مخفرا آخر في بلدة بوفيشة على بعد ٦٠ كيلومترا جنوب تونس.

وعثر مع افراد العصابة، الى بنادق الصيد الثماني، على كميات من الذخيرة ومواد متفجرة ومسدس. وثارت ثائرة الضاوي في المحكمة لان هيئتها اعتبرته "مجرما عاديا" وطالب بان يحاكم كـ"مناضل سياسي يسعى الى فرض الشريعة الاسلامية في تونس". واكد انه ينتمي منذ ١٩٨٣ الى "منظمة الجهاد الاسلامي".

ولم تحدد المحكمة التي استمعت امس الى مرافعات الدفاع موعدا لاصدار الحكم في القضية التي اتخذت طابعا سياسيا وجنائيا في آن.

(و ص ف، ا ش ا)

لوبراني: تعاون افضل مع الشيعة في منطقة "الحزام"

صرح امس اوري لوبراني منسق العمليات الاسرائيلية في لبنان للاذاعة الاسرائيلية ان "التعاون" بين الشيعة واسرائيل في منطقة "الحزام الامني" في جنوب لبنان "تحسن تحسنا واضحا في الفترة الاخيرة".

وعزا هذا التطور الى كون السكان الشيعة وجدوا ان اسرائيل تنوي المضي في سياستها في منطقة "الحزام الامني" وفي مساعدة "جيش لبنان الجنوبي".

واكد ان اسرائيل لا تنوي احتلال منطقة "الحزام الامني".

(وص ف)

بدء المحادثات السورية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العلاقات بين سوريا والاردن واثر ذلك في موقف الصمود العربي في مواجهة المخططات الصهيونية والامبريالية".

ويتوقع ان يزور الفايز بغداد بعد دمشق في اطار جهود يبذلها الاتحاد البرلماني العربي لتنقية الاجواء العربية.

● في طهران قالت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان وفدا سوريا على مستوى عال بدأ محادثات مع مسؤولين ايرانيين في شأن سبل تنفيذ اتفاق تجاري ابرم عام ١٩٨٢. واضافت ان ٣٥ مسؤولا من الجانبين حضروا هذه المحادثات بمن فيهم وزراء المال والتجارة والنفط والصناعة.

والمعروف ان الوفد السوري الذي وصل الى طهران قبل ثلاثة ايام يضم الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور غازي الدروبي وزير النفط والسيد علي الطرابلسي وزير الصناعة.

وتستورد سوريا بموجب هذا الاتفاق الذي جعل ايران احد اهم المساندين الماليين لدمشق نفطا ايرانيا بشروط ميسرة تراوح قيمته غير الرسمية بين ٢٠٠ و٣٠٠ مليون دولار.

وذكرت مصادر ديبلوماسية في دمشق ان اسبابا عرقلت تجديد الاتفاق مثل هبوط اسعار النفط وعدم انتظام تدفق شحنات النفط الايرانية في الاونة الاخيرة والصعوبات المتعلقة بتسديد ديون سوريا النفطية لايران. واشارت الى ان المسألة المهمة في هذه المحادثات ستكون اول انتاج تجاري لسوريا من خام النفط الخفيف المتوقع انتاجه قرابة اول ايلول المقبل عندما يبدأ حقل نفط دير الزور في شمال شرق سوريا ضخ نحو ٥٠ الف برميل يوميا.

وكان هذا الاتفاق وقع في آذار ١٩٨٢ وبعد شهر اوقفت سوريا ضخ النفط عبر خط انابيب يحمل نفطا عراقيا الى البحر المتوسط الامر الذي ينظر اليه على انه تحالف سوري - ايراني شامل ضد العراق.

(رويتر، ا ب، سانا)

طهران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

زيارته لبغداد ذات صلة بالعلاقات الديبلوماسية المقطوعة بين البلدين، فاجاب: "ان العلاقات المصرية - العراقية تخطت الشكل الرسمي. ان ما بيننا الآن ليس مرتبطا بعلاقات ديبلوماسية فانا هنا لكي اتوج تعاونا اعلاميا بين البلدين. وبعد ايام سيرئس الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد الجانب المصري في اللجنة الاقتصادية والفنية المشتركة مع العراق التي ستجتمع في بغداد من اجل دفع العلاقات بين البلدين الى امام في كل المجالات. وبعد ذلك سيأتي اللواء زكي بدر وزير الداخلية الى بغداد لتنسيق التعاون الامني". وتساءل: "هل هناك اكثر من ذلك في العلاقات بين اي بلدين؟".

واكد في ختام مؤتمره الصحافي "ان موقف مصر واضح في وقوفها الى جانب العراق الشقيق في تحقيق النصر وتحقيق سيادته وحقه المشروع في الدفاع عن نفسه". وقال: "اننا نساند العراق الشقيق وسياستنا واضحة في هذا المجال"، موضحا ان "مصر ليست مع اي دولة عربية ليست لها سياسة واضحة بالوقوف الى جانب العراق الشقيق لاستعادة ارضه والدفاع عن سيادته".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

السلطان قابوس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تستغرق ٢٤ ساعة ينتقل بعدها الى مصر. وكان العاهل الاردني في استقباله في ميناء العقبة المطل على البحر الاحمر.

● في القاهرة انيع ان الرئيس حسني مبارك اجرى اتصالين هاتفيين مع كل من الملك حسين والسلطان قابوس وعرض معهما الوضع العربي.

في غضون ذلك استقبل الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية السيد هاني الحسن مستشار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية انه بحث في المقابلة التي حضرها السيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني في "آخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط والجهود التي تقوم بها مصر من اجل دفع عملية السلام وتحسين الاحوال المعيشية للشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة".

وكان الحسن وصل الى القاهرة قبل ايام حاملا رسالة من عرفات الى الرئيس المصري.

(و ص ف، ا ش ا)

مشكلة النميري لا تزال عالقة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وبالطريق الديموقراطي".

ويبدو ان الرئيس السوداني اثار مجددا مسألة تسليم الرئيس السوداني المعزول جعفر نميري المقيم في مصر والذي ترفض القاهرة تسليمه.

اما الرئيس المصري فقال: "ان العلاقات بين مصر والسودان علاقات مستمرة وازلية ولا يستطيع اي شخص ان يوقفها (...) ان هذه العلاقات بكل المعاني علاقات ازلية لا استطيع انا او غيري ايقافها كما لا يوجد اي شيء يشوب هذه العلاقات الثنائية". واوضح انه بحث مع الرئيس السوداني "في كل الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين وانه ليس هناك جديد يمكن ان يضيفه (...) ان العلاقات بين مصر والسودان علاقات طيبة وتتعدى العلاقات بين الافراد لان البلدين يربطهما شريان واحد".

وسئل هل يقوم قريبا بزيارة للسودان فاجاب انه "لا مشكلة في قيامه بزيارة للسودان" وانه "يمكن ان يذهب الى السودان في اي وقت ومتى شاء".

"اسس جديدة"

وعلقت صحيفة "الاخبار" في عددها الصادر اليوم على زيارة الميرغني فكتبت ان هذه الزيارة "لا تعني ان العلاقات بين مصر والسودان اصابها فتور بقدر ما تعني وضع اسس جديدة للعلاقات بين مصر والسودان في ظل المرحلة الجديدة التي يعيشها السودان بعد انتفاضة ابريل (نيسان) المجيدة وبدء عهد ديموقراطي جديد يقوده ممثلون اختارهم شعب السودان".

وتحدثت عن "خلافات في وجهات النظر بين مصر والسودان في شأن بعض القضايا". واعربت عن "آمالها في ان يضع الاخوة السودانيون جانبا تلك الخلافات غير الجوهرية وان يبدأوا بالتحرك من اجل تحقيق مزيد من التعاون بين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين".

وتطرقت الى موضوع الرئيس السوداني السابق جعفر نميري فرأت "ان وجهة نظر مصر حول لجوء النميري والمتمثلة في اننا لا يمكن ان نسلمه الى الحكومة السودانية لان هذا يتناقض مع مبادئنا ودستورنا هي وجهة نظر منطقية".

ورحبت "بمحاولات النظام السوداني تحسين علاقاته وتقويتها مع كل الدول بلا استثناء وقالت: "ان مصر مستعدة لبذل كل الجهود للمساهمة في تحقيق كل ما من شأنه تقوية الوضع في السودان وتحقيق مصلحة الشعب السوداني الشقيق".

(ا ش ا، رويتر)

عدن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاميركية على ليبيا في نيسان الماضي.

من جهة اخرى استقبل القذافي امس السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" ولم يعلن شيء عما دار بينهما. وقد غادر بيرزاده طرابلس الى نواكشوط حيث قابل الرئيس الموريتاني العقيد معاوية سيد احمد ولد طايع.

(و ص ف، رويتر)

أوسع مساحة له، لمآسيه الكبرى، للملوك والعشاق واليد الحمراء...

شكسبير ترجمات عربية، مقارنة مهارات وسيئات

وليم شكسبير، في العربية، تاريخ حافل. شغل بين الاعلام الغربيين المنقولين للعربية منذ القرن الماضي، اوسع مساحة، واليوم يأتي كتاب جبرا ابرهيم جبرا ينكرنا بذلك، عبر جديده الذي جمع فيه ما سماه "المآسي الكبرى" لشكسبير، اربعا : "هاملت" و "مكبث" و "الملك لير" و "عطيل". ولست ادري هل يتابع جبرا ترجمة روائع شكسبير ونحن نعرف له ترجمات اخرى، منها "كريولانس" و "العاصفة"، وكذلك "السونيتات" لشكسبير، وكتاب يان كوت الشهير "شكسبير معاصرنا". حتى ان جبرا استحق بجدارة في الميدان الشكسبيري في العربية في زمننا، دورا كان للشاعر خليل مطران في مطلع القرن. والمعروف ان الترجمة الشكسبيرية الى العربية مرت خلال المئة الفائتة في ثلاث مراحل : مرحلة الاقتباس واختص بها رواد المسرح منذ اواخر القرن الماضي حتى بداية الحرب العالمية الاولى حيث يغلب الاقتباس والتعريب وتمثلت بنجيب الحداد، ثم مرحلة الترجمة الكلاسيكية الاقرب الى الامانة ومثلها خير تمثيل خليل مطران حتى الستينات. واخيرا المرحلة الحديثة التي يبدو ان جبرا يسير نحو تمثيلها برغم ان المترجمين لشكسبير في المراحل الثلاث عشرات.

وساحاول هنا انطلاقا من نماذج منتزعة من المراحل الثلاث ان ارسم الخط البياني للتقدم الشكسبيري في ميدان ثقافتنا المسرحية.

●

قبل ان نتعرض لترجمات المرحلة الاولى عبر جيل نجيب الحداد، نبدأ بالمرحلة الوسطى، مرحلة مطران، لان تقديمنا لها يمهد لمقارنة سريعة بالرحلة السابقة لها واللاحقة.

في مقدمة مسرحية "عطيل"، اولى الترجمات الشكسبيرية لمطران، وقدمت في ١٩١٢ في الاوبرا الخديوية، ينكر مطران في مطلع المقدمة ان الفضل في انصرافه الى ترجمة شكسبير طلب ملح من جورج ابيض الذي كان يؤسس للمرحلة الثانية في المسرح العربي. ثم يتطرق الى الاسلوب الذي اعتمده في الترجمة انطلاقا من فهمه الخاص لشكسبير بقوله :

تناولت الرواية لاعربها وكانني انوي ردها الى اصلها كما رددت اسم "عطيل"(●) وقبل ان اشرع فيها تفكرت في الاسلوب الذي اختاره لها.

اهو ذاك الاسلوب المعرق الذي تشف الفصاحة فيه عن برقع العامية؟ لا والله لا. فتا لله لو ملكت تلك العامية لقتلتها بلا اسف ولم اكن بقتلي اياها الا منتقما... للفصاحة نفسها، واية فصاحة في خشارة لا تحسب فيها تبر الاصل الا وقد تلوث بـذريـرات لا تحصى من اوضـار السرطانات بانواعها.

بعدا لهذا الاسلوب ولنختر غيره. اتؤثر الاسلوب الجزل القديم المتين؟

لا ولا، لان الروايات تكتب ليفهمها القوم ويستفيدوا منها مغزى بجانب التفكهة... بعد هذا وذاك لم يبق الا الاسلوب الوسط وهو الذي تكون بمقتضاه الالفاظ كلها فصيحة لكن سهلة، وتفكك الجمل تفكيكا يقرب من مدلولاتها من الافهام بمحاكاته لفنون المحادثات المستجدة من غير ان يفوتنا الالتفات في ذلك التفكيك الى اشتات ما صنع ابناء العرب من مثله لدواعي حال مخصوصة وان لم يألفه جمهور الكتاب الاحتفاليين.

هذا هو الاسلوب الذي آثرته وارجو ان اكون قد وفقت فيه بعض التوفيق، فتجتمع لهذه القصة مزيتان : احداهما انها تكون عربية فصيحة لولا الاعلام ولولا تشقيق الكلم على ترتيب المخاطبة بين الفرنجة قديماً وحديثا. والثانية انها تمثل اقوال شكسبير حرفا بحرف ولفظة مع مراعاة انطباق كلها معها على الاصلاح الديني او الاجتماعي الذي لها عند القوم الممثلين فيصح ان تكون هذه الترجمة مثـالا للتعـريب يحتـذيـه طلبـه المدارس".

●

تميـزت تـرجمـات مطـران الشكسبيرية بانها كانت قفزة نوعية اقرب الى الكمال في الـترجمات السابقة الا انها في "عطيل"، كما في بـاقـي مسـرحيـات شكسبـير مثـل "هـاملـت" و "مكبـث" و "تـاجـر البندقية" والملك "لير"، تميزت بانها كانت ناقصة بسبب تصرفه في الحذف كما انها كانت، اقل مسرحية واكثر فصاحة مما يجب مقابل الترجمات الحديثة. اضافة الى انه كان يضحي بالامانة اذا كان النص محرجا، فيتجنب مثلا ترجمة كلمة "العثمانيون" في "عطيل". ويستبدل بها "الاعداء" بحيث يكون العدو بلا اسم. كما يشطب العبارات المسيئة لليهود في "تاجر البندقية". ومع ذلك ترجمته هي اول محاولة في الترجمة الصحيحة في العربية، والاقرب من النص.

لكنها مقارنة بلغة جبرا ابرهيم المسـرحية في هـذا الصدد اقـل "معاصرة" وهذا طبيعي. فاذا كانت ترجمة مطران نقلة نوعية مهمة في الترجمة العربية، فانها تمسكت بما يظنه مطران البلاغة الضرورية للغة الحوار. وللمقارنة هنا مطلع "هاملت" لدى مطران وجبرا، فنقرأ لدى الاول :

"برناردو ـ من الزول؟ تعرف.

فرنسيسكو ـ لا وانما عليك الرد، قف، وقل من انت؟

برناردو ـ يحيا الملك.

فرنسيسكو ـ أ "برناردو"؟

برناردو ـ هو بعينه.

فرنسيسكو ـ جئت في الميقات بالدقة.

برناردو ـ سمعت ساعة انتصاف الليل. ادرك سريرك يا فرنسيسكو.

فرنسيسكو ـ الف حمد لك على هذه المنة. البرد قارس وقلبي في وحشة.

برناردو ـ اكانت حراستك هادئة؟

فرنسيسكو ـ لم يتحرك فأر في جحر".

....

ولدى الثاني :

"برناردو ـ من هناك؟

فرنسيسكو ـ بل انت اجب. قف واكشف عن نفسك.

برناردو ـ عاش الملك.

فرنسيسكو ـ برناردو؟

برناردو ـ اجل انا.

فرنسيسكو ـ جئت في موعدك بكل دقة.

برناردو ـ دقت الثانية عشرة فاذهب الى فراشك يا فرنسيسكو.

فرنسيسكو ـ شكرا لمجيئك بديلا لي. البرد قارس وفي صدري ضيق.

برناردو ـ هل كانت خفارتك هادئة؟

فرنسيسكو ـ ولا فأر يتحرك".

●

الفارق الزمني بين الترجمتين هو نصف قرن تماما. الا اننا نلاحظ الدقة نفسها باستثناء بعض الالفاظ التي هي ادبية لدى الاول و "مسرحية" لدى الثاني. واقصد "المسرحية" كونها الاقرب الى الكلام المألوف.

واستخدم مطران لفظة "الزول" مثلا في العبارة الاولى. ثم شرحها في الحاشية ("الزول : العجب، الشخص") واضاف اليها كلمة "تعرف"، حين وردت العبارة لدى جبرا كما هي في الاصل تماما وببساطة شديدة : "من هناك؟" بـديـلا مـن "من الـزول؟ تعرف". وفي مكان آخر من هذا المقطع يقول برناردو لزميله : "ادرك سريرك"، لدى مطران، حين استخدم جبرا الاصطلاح الاكثر شيوعا : "اذهب الى فراشك". او جواب فرنسيسكو لدى مطران : "الف حمد لك على هذه المنة"، حين استخدم جبرا عبارة "شكرا لمجيئك".

والمفارقة هنا ان جبرا يقع احيانا في ما يأخذه هو على مطران، فيستخدم في هذا المقطع كلمة "خفارة" بدلا من "الحراسة"، حين مطـران يتمسك باللفظة الاخيرة.

ولحسن الحظ ليسـت هـذه الاستعمالات كثيرة لدى جبرا، لكنها ايضا ترجمة منه تبعد عنا ربع قرن، من ١٩٦٠. وقياسا الى ترجمة "مسرحية" اكثر سيبدو جبرا متأخرا قليلا. لكن لم تظهـر هذه التـرجمة المطلـوبـة. وللتوضيح سنحاول ان نضرب مثلا على امكان تبسيط بعض العبارات لدى جبرا دون خيانة للاصل او لجمالية التعبير. مثلا الاكتفاء باستعمال كلمة "تماما" بدلا من "بكل دقة" كما جاء في جواب فرنسيسكو. او "بالغنا" بدلا من "اطنبنا" كما جاء في مكان اخر. لكنها الفاظ تضيع في بحر الترجمة الجيـدة، وهي جيدة لانهـا، برغم عصريتها تحاول ان تتناسب مع لغة اجنبية شعرية عالية تعود الى اربعة قرون. ولست ابالغ في ان ترجمات جبرا الشكسبيرية الافضل بين الترجمات المعاصرة الكثيرة، وقد خصصنـاه بتمثيل المرحلة الثالثة وليس غيره، لانه اختص بترجمة شكسبير فلم يترجم من النصوص المسرحية الاجنبية لغيره، تماما كما اختص مطران بشكبير في المرحلة السابقة. مع ان الطلب كان شديـدا في العربيـة للمسرحيات الاجنبية من كل صنف ونوع. وانصافا يجب القول ان بعض المقاطع في الـترجمات الشكسبيـرية المعاصرة افضل من المقاطع نفسها في ترجمة جبرا. ومثالا بعض مقاطع "روميو وجولييت" من ترجمة مؤنس حسين، او بعض مقاطع "تيمون الاثيني" من ترجمة عبد الواحد لؤلؤة. لكن لم يتخصص احد بلغة شكسبير في الفترة المعاصرة اكثر من جبرا ابرهيم جبرا ومن هنا تمثيله لها كمترجم فردي.

نعود الآن الى المرحلة الاولى، مرحلة الاقتباس.

● "روميو وجولييت"

قد يكون تعريب "روميو وجولييت" بقلم نجيب الحداد في اواخر القرن الماضي بعنوان "شهداء الغرام" عملا نموذجيا لكل التعريب في القرن الماضي واوائل هذا القرن، بتبسيط الاعمال الخالدة في المسرح الغربي وانزاله الى مستوى الذوق الجماهيري، بكل عاطفية هذا الذوق وابتذاله، وكأن محقا نجيب الحداد ان لا ينكر اسم مؤلفها الاصلي. فرائعة شكسبير لم يبق منها في مسرحية نجيب الحداد سوى بعض الحوادث التي تشكل هيكل المسرحية، والاسماء الاجنبية. وتاليا ليس غريبا ان نجدها تبدأ من الفصل الثاني في مسرحية شكسبير، ونعقد هنا المقارنة بالاصل للتدليل على التفاوت في اللغة، في المقاطع التي حاول الحداد ان يكون فيها الاقرب الى النص الاصلي، وهي مقاطع قليلة.

"جولييت ـ قل لي ما الذي قادك الى هذا المكان؟

روميو ـ الحب يا جولييت. الا تدرين ما له من السلطان فهو يتخطى بصاحبه الحصون المنيعة ويتجاوز الجبال الرفيعة، بل لو كنت في منتهى الارض او لجج البحار، لاقتحمتها قادما اليك على اعناق الاخطار.

جولييت ـ ما اشد خجلي بين يديك اذ قد بحت بحب لم اكن اعلم سره يصل اليك. ويا حبذا لو كنت اقدر على الانكار والجفاء. ولكن قد باح اللسان وبرح الخفاء. فقل لي يا روميو هل حبنا تبادل على السواء؟".

وفي النص الشكسبيري كما جاء في ترجمة مؤنس طه حسين :

"جولييت ـ من دلك على هذا المكان؟

روميـو ـ الحب الذي الهمني ان ابحث عنك / اعارني نصحه فاعرته عيني، / لست بحاراً، ومع ذلك فلو كنت بعيدة / بعد ذلك الساحل المقفر الذي تغسله اقصى البحار بامواجها / لغامرت بنفسي في سبيل بضاعة مثلك.

جولييت ـ انك لتعلم ان قناع الليل يستر وجهي، / ولولا ذلك لصبغ خجل العذارى خدي بحمرته / لما سمعتني اقول الليلة / وددت حقا، حقا، لو انكرت ما قلت / ولكن وداعا ايها الخجل / اتحبني؟".

في هذا المقطع اكتفى الحداد، كما رأينا بالتصرف في تركيب الجمل من حذف واضافة وايجاز واسترسال بعيدا عن النص. لكن في مقاطع اخرى كثيرة لايعود في الامكان مجرد المقارنة.

ولم يكتف الحداد بالسجع في لغته: فنظم، كما هي العادة، قصائد للتعبير عن اجواء الحب، بعيدا عن النص، وجاءت بعض القصائد ذات غنائية جارحة خلدها سلامة حجازي بصوته. والقصيدة ـ المطلع :

"عليك سلام الله يا شبه من اهوى / فيا حبذا لو كنت تسمع لي شكوى / اذن لشكا قلبي اليك غرامه / وبثك ما يلقى من الوجد والبلوى / اتاني الهوى عن قبل ان اعرف الهوى / فصادف قلبا كان قبل الهوى خلوا / ركبت له الاخطار علي بها ارى / خيالا لمن قلبي لها قد غدا مأوى".

● "هاملت"

كان طانيوس عبده من الرعيل الاول من مترجمي شكسبير، وكان يطيب للمترجم آنذاك مسـايـرة الـذوق الجماهيري. لكن طانيوس عبده ذهب في هذا المذهب الى آخر التطرف، وتاليا التشويه. فلم يكتف بالحذف والتغيير والاضافة ونظم الشعر والابتعاد عن العمق الفلسفي والشاعري لنص شكسبير، وبربط الحوادث بعضها بالبعض ربطا سيئا، بل انه ذهب الى تغيير نهاية "هاملت" تغييرا شوهها كليا. ولاننا لا نملك نسخة هذه الترجمة نكتفي بالعودة الى كتاب محمد يوسف نجم "المسرحية في الادب العربي الحديث" حيث نقع على هذه الكلمات التي ختم بها طانيوس عبده رائعة شكسبير:

"الخيال ـ (مخاطبا هاملت) وانت فلتعش سعيدا على الارض مغفورا لك في السماء، فاصعد امامي الى مقام عملك، فما خلق الا لاجلك هذا العرش

هاملت يصعد درجات العرش ناظرا الى ابيه نظرة اعجاب، والخيال ينزل تباعا في جوف الارض وهو ينظر الى هاملت، فينزل الستار تدريجا والجميع من الخارج ينشدون .

وهكذا نرى طانيوس عبده عز عليه ان يشرب "هاملت" السم من يد امه خطأ فيموت، كنب خبر شكسبير واصعده الى العرش.

ونستعير هنا ترجمة جبرا الدقيقة للخاتمة على لسان "فرتنبراس" :

"فرتنبراس ـ ليتقدم اربعة من رؤوساء الجيش / ويحملوا هاملت الى المنصة كجندي / لانه لو كان اتيح له ان يمتحن / لابلى ولا ريب بلاء الملوك. ولوفاته / افصحي عنه يا موسيقى الجند ومراسيم الحرب / جمهوريا ! / ارفعوا الجثمان. مشهد كهذا / خليق بساح القتال، ولكنه هنا في غير موضعه. / اذهب ومر الجنود باطلاق المدافع.

مسيرة جنائزية. ثم دوي قذائف من الداخل .

ومن طانيوس عبده الى مطران الى جبرا ابرهيم جبرا، قام في الاثناء مترجمون كثر بترجمة "هاملت" وبين اهم الترجمات الوسيطة ترجمة سامي جريديني وان ترند ان جورج ميرزا وامين الحداد ونجيب الحداد قاموا بترجمتها، لكن لم تصلنا. وآخر ترجمة لها قبل جبرا، ظهرت في مجموعة مسرحيات شكسبير الكاملة الصادرة عن دار المعارف بمصر.

● "عطيل"

ربما ظهرت الترجمة الاولى لمسرحية "عطيل" في آن مع ترجمة "روميو وجولييت"، لكن هوية المترجم الاول حتى الان برغم الطبعات العديدة، مجهولة وكان العنوان : "رواية اوتلو او حيل الرجال".

وشاركت هذه الترجمة الترجمات السابقة سيئاتها من حذف وتصرف بالحوار وادخال الابيات المنظومة، ما ليس له علاقة بالنص الشكسبيري. اضافة الى التصرف في تعريب الاسماء: "ياغو" مثلا يصير "يعقوب"، و "كاسيو" : "قصي"، و "دزدمونه" : "دمونة"، وهكذا. اما الترجمة فاكتفي باستعراض تطورها في المراحل الثلاث.

في الاولى (المجهولة اسم المترجم) وفي الثانية لخليل مطران بدءا من ١٩١٢، وفي الثالثة لجبرا ابرهيم جبرا في الستينات.

من المشهد الاول في الترجمات الثلاث :

ـ في الترجمة الاولى :

برينت ـ من يناديني؟ ما هذا الصراخ؟

يعقوب ـ مصاب جلل حل عليك في هذه الليلة. ادرك الامر. فتش.

برينت ـ مصاب عظيم حل علي، افتش؟ وعلى ماذا؟

يعقوب ـ على شرفك على ناموسك. كبش اسود اختطف نعجتك البيضاء في هذه الليلة...".

....

وفي ترجمة مطران (١٩١٢) :

رابنسيو ـ ما الموجب لمناداتي بهذا الصخب المرعب؟ ما الخبر؟

رودريجو ـ هل كل اهل بيتك في البيت سيدي؟

يا جو ـ هل ابوابك مقفلة باحكام؟

برابنسيو ـ لم هذا السؤال؟

يا جو ـ السؤال يا سيدي لانك سرقت. سرق منك شرفك. البس رداءك. ان قلبك قد كسر وان شطرة روحك قد فقدت. انا اكلمك وفي هذه الساعة بل في هذه الدقيقة فحل عجوز اسود يغشى نعجتك البيضاء انهض. ايقظ على قرع الجرس اهل المدينة النائمين والا استولدك الشيطان حفيدا. انهض انهض. اني حذرتك...".

....

واخيرا في ترجمة جبرا ابرهيم جبرا :

برابانتيو ـ ما الداعي لهذا النداء المخيف؟ ما الامر هناك؟

رودريغو ـ سيدي، هل عائلتك كلها في الداخل؟

ياغو ـ هل ابوابك مقفلة؟

برابانتيو ـ وفيم السؤال؟

ياغو ـ وجروح المسيح، سيدي، لقد نهبوك؟ عيب / البس ثوبك / قلبك انفجر، وروحك فقدت نصفها ! / الان، في هذه اللحظة عينها، ثمة كبش اسود كبير / يطأ نعجتك البيضاء. انهض، انهض / ايقظ بالناقوس المواطنين الغاطين في نومهم / والا جعل الشيطان جدا منك / اقول لـك انهض...".

ميشال نبعة في دور "هاملت"، اخراج منير ابو دبس (١٩٦٧).

قد تكون هذه المقاطع الثلاثة التي اخترتها بتوسع من المراحل الثلاث لترجمة "عطيـل"، وبين الواحـدة والاخرى مسافة زمنية كبيرة، اوضح مادة للمقارنة. فاذا كانت الترجمتان الاخيرتان متفوقتين بما لا يقاس في هذا الصدد على الترجمة الاول، فان الترجمة الوسطى، اي ترجمة مطران. برغم تفوق ترجمة جبرا عليها، من حيث الدقة والامانة المطلقة للنص، وتقطيع الابيات تقطيعا موازيـا لتقطيـع النص الاصلـي، بـعكس الاسترسال لدى مطران، اضافة الى تميز جبرا بانه ينقل عن الاصل مباشرة، حين مطران كان ينقل عن الفرنسية. ومع هذا نجد في ترجمة مطران بعض التعابير التي لم تستطع ترجمة جبرا ان تفاديها. مثلا نداء "ياغو" حيث يكتب جبرا على لسانه : "انهض. ايقظ بالناقوس المواطنين الغاطين في نومهم. والا جعل الشيطان جدا منك...". ويكتب مطران : "انهض ايقظ على قرع الجرس اهل المدينة النائمين، والا استولدك الشيطان حفيدا...".

هل ثمة ضرورة للتأكيد هنا على تفوق مطران؟

ولن نترك "عطيل" قبل ان نتناول فضل مطران على ابتكار هذا الاسم "عطيل" حين كانت الترجمات السابقة تكتفي بنقله كما هو "اوتلو".

نجح مطران في تعريب الاسم نجاحا عظيما حتى ان اسم "اوتلو" امحى مع الوقت لاسم "عطيل"، وروى في مقدمة المسرحية قصة التعريب :

"... كان عطيل في زعم القصاص الذي نقل عنه شكسبير اصل هذه الحكاية، بدويا مغربيا جلا الى البندقية وخدم في جيشها حتى اصبح قائده الاكبر في الملمات. والمغاربة يومئذ خليط من العرب والبربر المستعربة. فاما ان يكون قد دعي منذ مولده باسم افرنجي فغير محتمل، واما ان يكون قد دعي باسم عربي حرفته العجمة، فهو الاصح عقلا. فاذا رددنا "اوتلو" الى لسانه الاصلي فالذي يستخرج من حروفه احد اثنين : "عطاء الله" او "عطيل". فاما "عطاء الله" فلم اتوصل الى تحقيق ان مغربيا واحدا سمي بهذا الاسم ولهذا ضربت عنه صفحا، واما "عطيل" فقد اعتقدت انه الاجدر بالاختيار لسببين : احدهما انه اشبه بما جرت به عادة العرب على تسمية الزنوج به من الفاظ التحبب ومعلوم ان عطيلا تصغير تحبب للفظة عطل، بمعنى عاطل او خلو من الحلية، فتسمية احد الزنوج به انما هي محاكاة صحيحة لاصطلاح العرب. وثانيهما لان "عطيل" بضم اوله ورفع آخره مع تخفيف التنوين الاقرب الى لفظة "اوتلو" عن سواه.

بقي في هذا الصدد ان اقول مرورا للذين تمنوا لو ابقيت اسم "اوتلو" كما اورده المؤلف، انني لم اوافقهم على هذا لانني كرهت ان اثبت في العربية اسما من اسمائها على الرطانة التي حرفته اليها العجمة لغير ما سبب سوى الشهرة التي اكتسبها على تلك الصورة، في حين انه لا يتعذر اكسابه مثلها وهو مردود الى اصله التقديري".

وفي هذا اصاب مطران لان اسم "عطيل" صار الاشهر في العربية وتبناه كل المترجمين من بعده.

● ترجمات اخرى

"مكبث" هي المسرحية الوحيدة ترجمت شعرا الى العربية في (١٩١١)، بعد ترجمات نثرية سبقتها. وبرغم جدية هذه المحاولة من محمد عفت، وبـرغم بعض المقاطـع الشعريـة المناسبة. الا انها اضعف الترجمات. من هنا عدم اهتمام المسرح بها. وقبل وقبل هذه الترجمة الشعرية واحدة نثرية لعبد الملك ابرهيم واسكندر جرجس عبد الملـك (١٩٠٠)، اول تـرجمة عـربية لهـذه المسرحيـة. والطريف انها اول محاولة يوقعها شخصان في آن، وبالطبع كانت ترجمة كمثيلاتها لتلك الحقبة تتصف بكل المآخذ على الترجمات الاولى، وكان لا بد من انتظار ترجمة خليل مطران لتصير المعتمدة الاكثر بين العديد من الترجمات السابقة لها. لكن لكي يظهر الفارق هنا جليا لمصلحة جبرا يكفي هذه المقارنة حول هذيان "مكبث" بعد الجريمة. ففي ترجمة مطران نقرأ :

"مكبث ـ لماذا يقرع الباب؟ مم يتأتى؟ ان ادنى جلبة تخيفني (ينظر بديه). ما هاتان اليدان. آه انهما لترهباني. ليس في وسع البحار كلها ان تطهر كفي من هذا الدم، بل هما اللتان تخضبان بحمرة ما على تلك الخضبـات الشاسعـة، من مسحـة الخضرة".

●

وفي ترجمة جبرا ابرهيم جبرا :

"مكبث ـ اين ذاك القرع على الباب؟ / ماذا دهاني، حتى صار كل صوت يرعبني؟ / اي يدين هنا؟ هه ! انهما تقلعان عيني / او هل تغسل بحار "نبتون" العظيمة كلها هذا الدم / عن يدي فتنظف؟ لا، بل ان يدي هذه / لسوف تضرج البحار العارمة، / وتجعل الاخضر احمر قانيا".

وهنـا نـذكـر جـامعـة الـدول العـربية التي قـامت في مطلـع الستينات بعمل ضخم حين اوكلت "الادارة الثقافية" فيها، الى طه حسين رئاسة اللجنة التي اشرفت على اصدار الاعمال المسرحية الكـاملة لشكسبير في العربية، وصدرت تباعا عن دار المعارف بمصر، وشارك فيها عشـرات المترجمين. منهم مؤنس حسين (ابن طه) ولويس عوض وسهير القلماوي ومحمد بدران، ومحمد عوض محمد. وحسن محمود ومحمد شفيق غربال وغيرهم، اضافة الى المنشورات لمسرحية حيث لشكسبير مكانة الكبير، في الخمسين ستة مثل : "مسرحيات عالمية" و "روائع المسرح العالمي" في مصر، و "عيون الادب بمسرحي" في سوريا، و "من المسرح العالمي" في الكويت. الى ثلاث سلاسل لبنانية صدرت عن "دار الحجياة" و "دار صادر" و دار مارون عبود".

ولسنا بقادرين هنا ان نضع نقطة نهائية، لان شكسبير "معاصرنا" كما يقول يان كوت، سيظل معاصرا لاجيال مقبلة، وستجد هي ايضا مترجميها ومقتبسيها الطليعيين.

ع. م.

"ليون الافريقي"

● حول رواية امين معلوف "ليون الافريقي" (في باريس عن دار لاتيس)، عقدت مجلة "لوبوان" الفرنسية حديثا بارزا مع المؤلف بدأه جورج فالتر بالسؤال : "ان تنشر كتابا عن شخص كانه رمز التوفيق بين مسيحيي الغرب ومسلمي الشرق في هذا الوقت حين يصل الصراع بين الحضارتين الى الذروة اليس هو من قبيل الحنين؟".

ويجيب معلوف :

"كتابي ليس فيه حنين بقدر ما هو "يوتوبيا" النظرة. فالحنين نظرة الى الماضي، واليوتوبيا نظرة مثالية الى المستقبل. واعتقد ان من الضروري التأكيد من جديد على التعايش لعدم استطاعة اي من الفريقين الغاء الآخر".

وليون الافريقي الذي كتب امين معلوف سيرة خيالية له هو شخص حقيقي اسمه حسن الوزان من عرب غرناطة في القرن الخامس عشر خطفه القراصنة وانقذه البابا ليون الثالث عشر وحماه بعد اعتناقه المسيحية واطلق عليه اللقب الذي عرفه التاريخ به.

وسبق لامين معلوف (زميلنا سابقا) ان نشر ايضا بالفرنسية قبل سنتين كتابا بعنوان "الصليبيون كما رآهم العرب".

الحرية

هي كل الفنون، في كل التاريخ، لا تتجسد الحرية الا في شكل امرأة.

امرأة فاتنة عادة، شبه عارية غالبا، ملوحة لك بيدها دائما، لتتبعها.

وانت تتبعها، بل تندفع معها.

وفي غمرة الاندفاع تقف هي متلفتة حولها لا تدري ماذا تفعل والى اين تتجه. فهي غاية في ذاتها وليست وسيلة. اليست هي الحرية؟

وفي اللحظة التي تظن هي انها لحظة للراحة، تظن انت انها لحظة الاستسلام، وخشية الا يكون ظنك في محله، تغتصبها.

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ل	ا	ن	م	ق	ا	ت	ل	و	ن
ن	م	ق	ا	ب	ك	ة	ي	ر	ب
و	ب	و	ر	ر	ا	ج	ب	ي	ل
م	ا	د	ي	ي	ة	و	ا	ن	ب
ل	د	م	ة	و	م	ح	ج	و	خ
ا	ر	م	ع	ص	ر	ا	ج	ن	ل
س	ا	د	و	ا	ق	و	م	ا	ا
م	ت	ل	ج	خ	ا	ر	ر	ق	ف
ن	ج	ا	ة	د	و	ا	ا	ل	ا
ل	ة	ي	د	ا	ع	ع	ت	ا	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

موضوع، برية، كريم، جواب، خلافات، القانون، مباريات، نجاة، رقصة، جبيل، مرات، دعوة، مقاتلون، احراج، نقود، جواد، مسالمون، امير، عادية

الكلمة : الشفاء من المرض

السابقة: المسافر

إقرأ هذه الكلمة

حا الف لام فا عين يا نون يا الف نون واو نون الف لام فا لام الف ميم فا الف يا الف الف لام فا شين يا نون يا الف نون واو نون

ـ الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة ، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ربعمد

الكلمة السابقة: سينما

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
اتي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابدبال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٢٢
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهاتوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مارمخايل ـ الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بحورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
حوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٢٢
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قنورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جانداراك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
لبلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ فيلم عربي: المهم الحب (عادل امام)، ٥،٣٠ برير باما على البرنامج الاول، رياضة حول العالم على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ نادي الهواة، ٧،١٥ موسيقى، ٧،٣٠ دنيا (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، عريس الهنا (مسلسل سوري) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ رحلت ذات صباح (مسلسل محلي).

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ اطباء الليل (مسلسل فرنسي). ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ صنع في فرنسا (الازياء منذ ١٩٠٠)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي: الطريقة الزهرية (جان بيار كاسيل، ماري ـ نويل اوزيب، ايلين آري).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):

"شينا" (المرأة الشجاعة العنيفة).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١):

"مشاهد من الحياة الزوجية" (انغمار برغمان والتباسات الحب والسرير والاحاسيس الغامضة المتوترة ـ للهواة).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ ـ "الموسم القذر" (الجريمة وما حولها).

٢ ـ "طب رديء" (كوميديا اميركية).

٣ ـ "داريل" (حكاية الفتى الوهمية).

٤ ـ "روك الجسد" (الشباب الراقص الماني).

٥ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (الرجل والمرأة، في جحيم العلاقة وبرودها).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"ملكة المدينة" (تشويق).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):

"القبضة الفولاذية" (المغامرة المجنونة العنيفة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):

"هذه الحديقة ملكي" (الرجل يحتل الحديقة العامة كي يلفت النظر...).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ ـ "وردة القاهرة القرمزية" (وودي الن الممثل من الشاشة الى حكاية حب وهمية).

٣ ـ "طب رديء" (كوميديا اميركية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):

١ ـ "فرسان السماء" (الفرسان ومغامراتهم الطريفة).

٢ ـ "اكاديمية البوليس ـ ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة وحكاياتها الساخرة والطريفة).

٣ ـ "لعبة الشد" (مرح ولعب).

٥ ـ "عزيزتي كاترين" (اباحي ناعم، لمن فوق الثامنة عشرة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

"قلب وذروع" (خرافي تاريخي على الطريقة الايطالية).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٢٧):

"نار الانتقام" (مواجهة وعنف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):

"الموسم القذر" (الجريمة وما حولها).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):

١ ـ "هرم الرعب" (على طريقة سبيلبرغ وآخر انتاجه).

٢ ـ "العودة الى المستقبل" (الحكاية الخرافية على طريقة سبيلبرغ ايضا وانتاجه).

٣ ـ "خارج افريقيا" (ميريل ستريب المرأة المراجية المتقلبة والحنونة والوحيدة، في المزرعة الافريقية البعيدة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)

"كل هذا الصخب" (تحفة بوب فوسي، اغنية الموت والصخب والرقص).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):

"روك الجسد" (الشباب الصاخب والهائج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):

١ ـ "اكاديمية البوليس ـ ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة وحكاياتها الساخرة والطريفة).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):

١ ـ "نجمتي السعيدة" (جاكي شان يواجه الاشرار ويضرب بقسوة).

٢ ـ "سلام يا صاحبي" (عادل إمام بائع البطيخ، الصعلوك، يتحدى المافيا).

٣ ـ "العابر المجهول" (القاتل الغامض القسمات وعلاقته الملتبسة بضحيته، الشاب الذي اوقفه على الطريق. متانة وتشويق).

٤ ـ "ماء ساخن" (اباحي كوميدي ناعم).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"عنف متحرك" (عنف).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"بيت الكوامل" (ناديا الجندي وجو الاحياء المصرية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"الغزاة" (المغامرة الاميركية).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): حين ترى العطلة قريبة، تشعر شعورا غريبا. ولن تنتهي مفاجآت لك سارة وسواها إن رحت او لبثت مكانك.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): لا عجلة في القرارات، وخاصة في المال او الصداقة. وحكمك يشكو قلة وضوح.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): لا وضوح في تفكيرك، وستعمد الى احكام مغلوطة على الغير، وعلى حقيقة امكاناتك.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): حين تلحق مشاريعك الخفية، لن تغير رايك سريعا في دقيقة اخيرة. ولن يقدر لك الشريك ذلك.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): تميل الى سرعة القرار. وعليك بمراقبة انفعالاتك، وتجنب كثيرا من الهموم.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): مناقشات ضمن العائلة تشحنك في اعصابك. وتحاول الهدوء وما يقودك الى السلام.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١): خطأ في حكمك ربما كلفك ثمنا ما. وتدع لنفسك حرية الميل. ولن تسرع امام شيء طارىء.

● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢): يصعب ان تقاوم تجارب. ولكن ينبغي سماع صوت العقل في الساعة الحرجة.

● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١): تغرق في حسابك وبعض التفاصيل. والمصروف الزائد يجبرك على التروي.

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢): انت شديد الانفعال ولا تسهل هكذا علاقاتك العائلية. والابتعاد ينعشك.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط): صداقة ومال قلما يتفقان. وسترى ما يقنعك في نهارك.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): لن تفكر في همومك المالية. وتضع برنامجا للهو، للتسلية، واولادك حاضرون فيه، اولا قبل الغير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٠٨

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:

١ ـ شفائي ـ اظهر الحديث بالوشاية. ٢ ـ سيادة ـ كيف. ٣ ـ ذات اصل ـ نصيب من الخير. ٤ ـ وقع في الفتنة ـ رقة الشوق. ٥ ـ بكالم. ٦ ـ للمنادى ـ جدها في محررون ـ للنهي. ٧ ـ بليغ او من لا يرتج عليه في كلامه ـ نسج. ٨ ـ مدة طويلة ـ عظيم. ٩ ـ خالص من كل شيء ـ العطايا.

عموديا:

١ ـ اعانني ـ عبودية. ٢ ـ حفرة ـ احسن الثناء. ٣ ـ رمح ـ برىء من المرض. ٤ ـ اصغر ـ نفذ. ٥ ـ تداري. ٦ ـ للمنادي ـ صرف النعمة الى غير وجهها ـ نصف جاهل. ٧ ـ خمار ـ عد. ٨ ـ لاءم ـ جهدا. ٩ ـ مجتمعة بكثرة وازدحام.

حل شبكة امس

افقيا:

١ ـ ميمون ـ لاذ. ٢ ـ ت ق ـ داس ـ وو. ٣ ـ غرة ـ عادي. ٤ ـ للمشي ـ ى ب. ٥ ـ نبل. ٦ ـ لم ـ الفاه. ٧ ـ الفاقة. ٨ ـ الاثام ـ مج. ٩ ـ نتوارى ـ رى.

عموديا:

١ ـ متغلغل ـ ان. ٢ ـ يقرن ـ مالت. ٣ ـ تنط ـ وال (معكوسة). ٤ ـ ود ـ افنى. ٥ ـ نا ـ ن و ل الر. ٦ ـ سعي ـ ف ق م ى. ٧ ـ نات. ٨ ـ اودى به ـ مر. ٩ ـ ذوابل ـ حجي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

نافراتيلوفا بطلة ويمبلدون للمرة السابعة منها ٥ على التوالي



ولي العهد الاردني الامير حسن ودوقة كنت يشاهدان نهائي السيدات في ويمبلدون. (رويتر تيليفوتو)





مارتينا نافراتيلوفا ودرع بطولة الفردي للسيدات. (رويتر تيليفوتو)

احرزت امس الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى، للمرة السابعة حتى الان وللمرة الخامسة على التوالي، بطولة دورة ويمبلدون البريطانية الدولية لكرة المضرب، اذ فازت في الدور النهائي على التشيكوسلوفاكية هانا مانדליكوفا المصنفة ثالثة ٧-٦ (٧-١)، ٦-٣.

وسبق لنافراتيلوفا ان احرزت بطولة الدورة في ١٩٧٨ بفوزها على مواطنتها كريس ايفرت لويد ٢-٦، ٦-٤، ٧-٥، وفي ١٩٧٩ بفوزها على لويد ٦-٤، ٦-٤، وفي ١٩٨٢ بفوزها على لويد ٦-١، ٣-٦، ٦-٢، وفي ١٩٨٣ بفوزها على مواطنتها اندريا ياغر ٦-٠، ٦-٣، وفي ١٩٨٤ بفوزها على لويد ٧-٦، ٦-٢، وفي ١٩٨٥ بفوزها على لويد ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢. وهكذا عادلت رقم البريطانية دوروثيا تشامبرز التي احرزت بطولة الدورة ٧ مرات، علما ان الرقم القياسي وهو ٨ مرات مسجل باسم الاميركية هيلين ويلس مودي وقد حققته بين ١٩٢٧ و١٩٣٨. كذلك عادلت نافراتيلوفا رقم الفرنسية سوزان لنغلان التي احتفظت ببطولة الدورة ٥ مرات متتالية بين ١٩١٩ و١٩٢٣.

ويشار الى ان اللاعبة الاميركية لم تخسر مجموعة واحدة في مبارياتها السبع في الدورة، فكانت بذلك الفائزة الرقم ٤٤ منذ ١٩٢٢ التي تحقق هذا الانجاز الذي حققت مثله في ١٩٨٤. وهي نالت امس ١٢٦ الف جنيه (ما يساوي ١٨٩ الف دولار).

وتسلمت نافراتيلوفا درع الدورة من دوقة كنت وكيتي غودفري اكبر الباقيات من بطلات ويمبلدون.

اما مانדליكوفا بطلة الولايات المتحدة، فيذكر انها خسرت امام الاميركية كريس ايفرت لويد في نهائي ١٩٨١.

الرجال

ويلتقي اليوم الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف رابعا وبطل الدورة العام الماضي والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول في الدور النهائي للفردي للرجال.

وهذا اللقاء هو الاول بين لاعبين اوروبيين في نهائي الدورة منذ ١٩٧٦. وسبق لليندل وبيكر ان التقيا ٥ مرات، ففاز ليندل ٤ مرات.

ويسعى ليندل، الذي جمع بطولات ٥٩ دورة، الى تحقيق اول فوز له على الملاعب العشبية التي يمتاز بيكر عنه فيها.

رياضة والعاب

دورة "الارادة الطيبة"

ماراتون السيدات للسوفياتية غوميروفا

عزز الاتحاد السوفياتي صدارته لترتيب الفرق المشتركة في دورة العاب "الارادة الطيبة" (غودويل) التي تقام في ٣ مدن سوفياتية، بعد انتهاء مسابقات اليوم الثاني الذي اقتصر على سباق الماراتون للسيدات والسباحة، برصيد ٨ ميداليات ذهبية بفارق ميداليتين عن الولايات المتحدة.

ويذكر ان الولايات المتحدة تشترك في العاب الماء بفريقها الثاني، ذلك ان ابرز نجومها يستعدون لبطولة العالم في السباحة المقررة اقامتها في مدريد في آب، وكذلك المانيا الشرقية والمانيا الغربية.

في سباق الماراتون، غابت النروجية غريت فايتس والاميركية جين بنوا، ففازت السوفياتية نايجدا غوميروفا مسجلة ٢:٣٣:٣٥ ساعتين.

وفي السباحة، جاءت الارقام عادية على عكس اليوم الاول الذي حطم فيه السوفياتي فلاديمير سالنيكوف رقمه القياسي العالمي في سباق الـ٨٠٠ متر.

وفي كرة السلة للسيدات، فازت الولايات المتحدة على يوغوسلافيا ٧٢-٥٣ (الشوط الاول ٣٤-٢٨). وكانت نجمة المباراة الاميركية شريل ميلر التي سجلت ١٩ نقطة.

وهنا النتائج الفنية:

السوفياتي فلاديمير سالنيكوف مسجلا اول من امس رقما عالميا جديدا في سباق الـ٨٠٠ متر حرة. (رويتر تيليفوتو)

الماراتون للسيدات

١ - نايجدا غوميروفا (الاتحاد السوفياتي) ٢:٣٣:٣٥ ساعتان.
٢ - ايرينا بوغاتشوفا (الاتحاد السوفياتي) ٢:٣٤:٠٩.
٣ - تاتيانا غريدنيوفا (الاتحاد السوفياتي) ٢:٣٤:٤٠.

السباحة

- الرجال:
- ٢٠٠ متر حرة:
١ - جون ميتشل (الولايات المتحدة) ١:٥٠:١٧ دقيقة.
٢ - نيقولاي يفسيفييف (الاتحاد السوفياتي) ١:٥٠:٢٢.
٣ - بول روبنسون (الولايات المتحدة) ١:٥١:ـ.
- ٢٠٠ متر ظهرا:
١ - ايغور بوليانسكي (الاتحاد السوفياتي) ١:٥٨:٧٣ دقيقة.
٢ - سيرغيي زابولوتنوف (الاتحاد السوفياتي) ٢:٠٠:١٠.
٣ - اوليغ غافريلينكو (الاتحاد السوفياتي) ٢:٠٢:٥٠.
- ١٠٠ متر صدرا:
١ - ديميتري فولكوف (الاتحاد السوفياتي) ١:٠٢:٦٩ دقيقة.
٢ - ادوارد كليمنتييف (الاتحاد السوفياتي) ١:٠٤:٢٩.
٣ - تيمور بودماريف (الاتحاد السوفياتي) ١:٠٤:٤٩.
- ١٠٠ متر فراشة:
١ - كريس اونيل (الولايات المتحدة) ٥٤:٢٣ ثانية.
٢ - كين فلاهيرتي (الولايات المتحدة) ٥٤:٨٨.
٣ - سيرغيي غارو (الاتحاد السوفياتي) ٥٥:١١.
- السيدات:
- ١٠٠ متر فراشة:
١ - بيرته فايغانغ (المانيا الشرقية) ١:٠٠:٣٦ دقيقة.
٢ - كارمن بوناسيو (رومانيا) ١:٠٠:٣٦.
٣ - انجيلا مايرز (الولايات المتحدة) ١:٠١:٧٤.
- ١٠٠ متر صدرا:
١ - تانيا بوغوميلوفا (بلغاريا) ١:١٠:٢١ دقيقة.
٢ - يلينا فولكوفا (الاتحاد السوفياتي) ١:١٠:٤٦.
٣ - كاتي سميث (الولايات المتحدة) ١:١٢:٢٦.
- ٢٠٠ متر حرة:
١ - كيرستن كيلفاس (المانيا الشرقية) ٢:٠١:٩١.
٢ - داغمار هاسه (المانيا الشرقية) ٢:٠٢:٩٩.
٣ - ستايسي كاسيدي (الولايات المتحدة) ٢:٠٣:١٥.
- ٢٠٠ متر ظهرا:
١ - انيتا باتراسكيو (رومانيا) ٢:١١:٦٩ دقيقتان.
٢ - اندريا هايز (الولايات المتحدة) ٢:١٣:٩٩.
٣ - لورا ماكلين (الولايات المتحدة) ٢:١٤:٦٢.

كرة السلة

- السيدات: فازت الولايات المتحدة على يوغوسلافيا ٧٢-٥٣ (الشوط الاول ٣٤-٢٨)، والاتحاد السوفياتي على تشيكوسلوفاكيا ٧٤-٦١ (الشوط الاول ٣٤-٢٩).

الميداليات

وهنا توزيع الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الثاني:

	ذهبية	فضية	برونزية
الاتحاد السوفياتي	٨	٩	٨
الولايات المتحدة	٦	٧	١١
رومانيا	٢	١	—
المانيا الشرقية	٢	١	—
بلغاريا	١	١	—

الماني غربي قتل اولاده وزوجته ثم انتحر بعد خسارة المانيا!

قتل رجل الماني غربي زوجته واولاده الثلاثة ثم انتحر عقب خسارة المانيا الغربية امام الارجنتين ٣-٢ في المباراة النهائية من كاس العالم لكرة القدم التي اقيمت في المكسيك.

وقالت صحيفة "بيلد" ان كارل ليبيناير (٣٧ عاما) لعب الكرة عشية المباراة مع اولاده فليكس (٩ اعوام) وولف ليتارت (٧ اعوام) وكارل (٢ اعوام) في احد ملاعب مدينة برونشفيغ. وفي المساء شاهدوا لقاء المانيا الغربية والارجنتين عند احد الاصدقاء. وفي ساعة متأخرة من الليل، اطلق كارل النار من مسدسه على اولاده الثلاثة وزوجته البالغة من العمر ٣٧ عاما، فقتلهم، ثم انتحر.

وقال صديق للعائلة ان كارل بدا منحطا عقب المباراة. وقال اخر انه كان يعبد اولاده. اما الشرطة فافادت انها ليست متأكدة من الدافع الى القتل وان الرجل لم يترك رسالة.

استقالة جماعية للاتحاد الايطالي للكرة

قدم اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الايطالي لكرة القدم استقالة جماعية بسبب خلافات في شأن الفضائح التي تشهدها اللعبة وخروج المنتخب الايطالي من الادوار النهائية لكاس العالم في المكسيك.

وودكوك عاد الى كولونيا

عاد المهاجم الانكليزي الدولي في كرة القدم طوني وودكوك الى فريقه السابق اف.سي. كولونيا الالماني الغربي بعد غياب ٤ مواسم مع فريق الارسنال اللندني.

ويتوقع ان ينال الارسنال نحو ٢٠٠ الف جنيه (ما يساوي ٣٠٨ الاف دولار) ثمنا لوودكوك (٣٠ عاما).

كأس افريقيا لابطال الدوري

فاز فريق الكترونيك تيزي اوزو الجزائري على الترجي التونسي ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في مرحلة الذهاب للدور الثاني من مسابقة كأس النوادي الافريقية ابطال الدوري في كرة القدم. وشاهد المباراة التي اقيمت في الجزائر ٣٥ الف متفرج.

سجل ناصر بويشي الاصابة الجزائرية الاولى في الدقيقة الاولى. وعادل خالد بن يحيى للتونسيين في الدقيقة ٤٣، قبل ان يضيف بويشي الاصابة الجزائرية الثانية في الدقيقة ٩٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

في دورة فنلندية لالعاب القوى

بترانوف خسر في رمي الرمح

خسر الاميركي طوم بترانوف حامل الرقم القياسي العالمي السابق في رمي الرمح امام الفنلندي يورما ماركوس الذي سجل ٧٩،٧٠ مترا في دورة "بافو نورمي" الفنلندية الدولية لالعاب القوى.

كذلك خسرت الاميركية تشاندرا تشيزبورو احدى نجوم دورة لوس انجلس الاولمبية في ١٩٨٤، في سباق الـ٤٠٠ متر امام مواطنتيها غوين تورنس التي سجلت ٥٢،٢٦ ثانية وراندي غيفنز ٥٢،٤١.

وكان ابرز الاميركيين دوغ باديلا الذي فاز في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣:٣٨،٨١ دقائق.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- ١٥٠٠ متر:
١ - دوغ باديلا (الولايات المتحدة) ٣:٣٨،٨١ دقائق.
٢ - فنسان روسو (بلجيكا) ٣:٣٩،٥٩
٣ - جيم ماك كيون (الولايات المتحدة) ٣:٤٠،٤٢.
- الوثبة الثلاثية:
١ - كيني هاريسون (الولايات المتحدة) ١٦،٧٢ مترا.
٢ - كلاس رام (اسوج) ١٦،٣١.
٣ - ماركو روكالا (فنلندا) ١٥،٦١.
- ٤٠٠ متر حواجز:
١ - اولف سدلاسيك (اسوج) ٥٠،٨١ ثانية.
٢ - سن اريكسون (اسوج) ٥١،٣٧.
٣ - فيسكا - بيكا بيلافيستو (فنلندا) ٥٢،٤٤.
- ١١٠ امتار حواجز:
١ - كيث تالي (الولايات المتحدة) ١٤،١٨ ثانية.
٢ - مايكل يلوستالو (فنلندا) ١٤،٤٩.
٣ - هاري بلينن (فنلندا) ١٤،٦٦.
- ٣٠٠٠ متر:
١ - وليم فان دايك (بلجيكا) ٧:٥٢،٤٣ دقائق.
٢ - نات موير (بريطانيا) ٧:٥٢،٩٨.
٣ - ماتي بينن (فنلندا) ٧:٥٣،١٨.
- ٤٠٠ متر:
١ - هارفي ماك سواين (الولايات المتحدة) ٤١،١٢ ثانية.
٢ - آري سالونن (فنلندا) ٤٢،٠٤.
٣ - مارتي يونوناهو (فنلندا) ٤٢،٠٤.
- رمي الرمح:
١ - يورما ماركوس (فنلندا) ٧٩،٧٠ متراً.
٢ - طوم بترانوف (الولايات المتحدة) ٧٨،٣٦.
٣ - ارتو مانينن (فنلندا) ٧٧،٣٨.

السيدات

- ٨٠٠ متر:
١ - كريستين غريغوريك (الولايات المتحدة) ٢:٠٢،٧٨ دقيقتان.
٢ - جوتا كلارك (الولايات المتحدة) ٢:٠٢،٨١.
٣ - كيندا ديتلفسن (الولايات المتحدة) ٢:٠٢،٩٧.
- ٤٠٠ متر:
١ - غوين تورنس (الولايات المتحدة) ٥٢،٢٦ ثانية.
٢ - راندي غيفنز (الولايات المتحدة) ٥٢،٤١.
٣ - تشاندرا تشيزبورو (الولايات المتحدة) ٥٢،٦٢.
- ١٠٠ متر حواجز:
١ - لافونا مارتن (الولايات المتحدة) ١٣،٠٢ ثانية.
٢ - سندي غرينر (الولايات المتحدة) ١٣،٧٢.
٣ - جودي براون - كينغ (الولايات المتحدة) ١٤،٠٣.

كريستيانسن حطمت رقمها للـ١٠ الاف متر

حطمت امس العداءة النروجية انغريد كريستيانسن رقمها القياسي العالمي في سباق الـ١٠ الاف متر اذ سجلت ٣٠:١٣،٧٤ دقيقة في دورة بيسلت النروجية الدولية لالعاب القوى. والرقم القياسي السابق ٣٠:٥٩،٤٢ سجلته كريستيانسن في الدورة نفسها في تموز ١٩٨٥.

بطولة العالم لسلة الرجال بدأت في ٤ مدن إسبانية



من مباراة اسبانيا - فرنسا: الاسباني سيبيليو بين الفرنسيين هاكيه وبونيو.

بدأت امس في مدن اسبانية عدة بطولة العالم العاشرة لكرة السلة للرجال.

في ساراغوسا، فازت اسبانيا على فرنسا ٨٤-٨٠ (الشوط الاول ٤٥-٥٠)، والبرازيل على كوريا الجنوبية ١٠٤-٧٤ (الشوط الاول ٤٨-٣٥) في المجموعة الاولى.

في ال فيرول، فازت اوستراليا على كوبا ٧٢-٦٦ (الشوط الاول ٣٢-٣٧)، واسرائيل على الاوروغواي ٨٤-٧٩ (الشوط الاول ٤٦-٣٨) في المجموعة الثانية.

في ملقة، فازت ايطاليا على الصين ٩٨-٨٧ (الشوط الاول ٦٠-٤١)، والولايات المتحدة على ساحل العاج ٩٩-٦٢ (الشوط الاول ٥٠-٢٢) في المجموعة الثالثة.

في سانتا كروز، فازت الارجنتين على هولندا ٨٢-٧٥ بعد تمديد الوقت (الشوط الاول ٣٦-٤٤، الوقت الاصلي ٧١-٧١)، ويوغوسلافيا على نيوزيلندا ١١٨-٨١ (الشوط الاول ٦٠-٣٥) في المجموعة الرابعة.

بطولة العالم لسائقي السيارات: اليوم سباق جائزة فرنسا

كيكي روزبرغ - الى اليمين - والان بروست في نقاش حول اوقات التمارين. (رويتر تيليفوتو)

يجري اليوم على حلبة لوكاستوليه سباق الجائزة الكبرى لفرنسا وهو المرحلة الثامنة من بطولة العالم لسائقي السيارات.

ويتوقع ان يشهد هذا السباق منافسة شديدة نظرا الى ان ثلاثة سائقين يتنازعون لقب البطولة ويأمل كل منهم في ان يعزز رصيده بما يجعله في وضع مريح لخوض سلسلة السباقات الاخيرة. والثلاثة هم البرازيلي ايرتون سينا في "لوتس - رينو" متصدر الترتيب العام بـ٣٦ نقطة وبطل العالم الفرنسي الان بروست في "ماك لارن - بورش" (٣٣ نقطة) والبريطاني نايجل مانسيل في "وليامس - هوندا" (٢٩ نقطة).

في الاوقات المخصصة بالتمارين امس ونوى من سجل سينا افضل وقت للفة واحدة على الحلبة التي كانت تعتبر من الاكثر امانا في العالم، الى ان قتل عليها الشهر الماضي السائق الايطالي اليو دي انجيليس في اثناء تجربته سيارته. وسجل الوقت الثاني مانسيل والثالث بطل العالم السابق البرازيلي نلسون بيكيت في "وليامس - هوندا" ايضا والرابع الفرنسي رينيه ارنو في "ليجييه" والخامس بروست والسادس ميشال البوريتو في "فيراري". اما رفيق بروست في فريق "ماك لارن - بورش" الفنلندي كيكي روزبرغ فكان وقته السابع.

وضايق السائقين امس ارتفاع الحرارة الى ٣٥ درجة، الامر الذي لم يمكن معظمهم من تحسين الاوقات التي سجلوها الجمعة.

هداف كأس العالم في شباك الزوجية

دخل امس نجم كرة القدم الانكليزي غاري لينيكر شباك الزوجية، بعدما هز شباك الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٣ في المكسيك ست مرات واحرز لقب هداف الدورة.

اسم عروسه التي اقترن بها في كنيسة السيدة في نايتون في انكلترا، ميشيل كوكاين.

الصورة: العروسان امام الكنيسة.

(رويتر تيليفوتو)

رالي الطرق الوعرة: ٢١ من ٢٣ إنطلقوا

كتب جوزف حردان:

٢١ مشتركا من اصل ٢٣ انطلقوا بسياراتهم التي وضعت تحت المراقبة منذ بعد ظهر الجمعة، في سباق رالي السيارات على الطرق الوعرة الذي ينظمه النادي اللبناني للراليات لسنة ١٩٨٦.

ويتضمن السباق، ومسافته ٢٠٠،٩٠ كيلم، ٦ مراحل للسرعة في جرود كسروان بين شبروح وفاريا وقنات باكيش وفقرا، وقد امنت اللجنة المنظمة الطرق مع رجال قوى الامن الداخلي والمراقبين الرسميين في النادي.

انطلقت السيارة الاولى من مقر النادي في الكسليك الساعة ٢،٣٠ بعد ظهر امس وهي لنبيل كرم ومعه جو صفبيني وتبعتها بقية السيارات حسب القرعة، بفارق ثانيتين بين كل سيارتين.

اما سمير غانم متصدر بطولة لبنان للراليات لهذه السنة فكان انطلاقه في المرتبة السابعة بسيارة "نيسان" بيك اب ومعه جوزف غبريل. وصرح لـ"النهار": "السباق قاس وهو من اصعب السباقات التي جرت حتى الان، خصوصا ان معظم طرق السرعة وعرة وخطرة مما يفرض على السائق ان يكون واعيا والا يتحمس وان عليه ان يتحكم بالسيارة في الوقت المناسب". وتمنى ان يحقق امنيته بالفوز في السباق الامر الذي يسهل احرازه بطولة لبنان.

ويذكر ان هذا السباق يستمر نحو عشر ساعات ونصف ساعة ومن المقدر ان تصل السيارة الاولى قرابة الاولى بعد منتصف الليل الى نقطة الوصول التي حددت امام مقر النادي الرياضي في فقرا.

مضرب السيارات اليوم الثامن

في اليوم الثامن من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة المفتوحة في كرة المضرب والتي تقام مبارياتها على ملاعب النادي في الكسليك، سجلت امس النتائج الاتية:

- فردي للفتيان: فاز نقولا كيوان على شارل خوري ٦-١، ٦-٠، وعمر معلوف على دوري حتي ٦-١، ٧-٥، ورونالد ديفيد على متري الحاج ٣-٦، ٦-٢، ٦-٤، وريمون عسيلي على عمر صدقة ٣-٦، ٧-٥، ٦-٣.

- زوجي للرجال: فاز خوري وخيرالله على عمر معلوف ووليد معلوف بالتغيب، وحداد وفيليبيديس على مظهر وشقير ٧-٥، ٦-٢، وحنينة وكرم على باز ومرقدة بالتغيب، ومنسى وشقير على صليبي وجابر ٦-١، ٦-١، وابوعراج وحتي على كتورة وجرمانوس ٦-٢، ٦-٣.

- فردي للناشئين: فاز سيرج جريديني على مارك معيكي ٧-٦، ٦-٤، وايلي محاسب على فادي ابونعوم ٦-١، ٦-٤، وكارلو ناصيف على جيل دو كلير ٦-٠، ٦-١، ورشيد كنعان على ايلي داغر ٦-٠، ٦-١، وكمال عيد على جورج محاسب ٦-٢، ٦-٤، وفادي حداد على فؤاد بتروني ٦-٠، ٦-١، وسرج زوين على الان دبس ٦-٢، ٦-٢.

- فردي للرجال: فاز موسى عطا على وليد لحود ٦-٣، ٦-٤، وصباح باز على روجيه كسبار ٦-٢، ٦-١، وايلي كرم على سامي غرابديان.

وتتابع المباريات اليوم ابتداء من الساعة ٩،٣٠ صباحا.

رماية من الحفرة

تنظم نوادي الرماية القانونية دورة على ٢٠٠ طبق من الحفرة الاولمبية والاسكيت في حقل ضبية في اشراف اتحاد الرماية وفي حضور الرئيس كميل شمعون الذي سيوزع الجوائز على الفائزين، ايام الجمعة والسبت والاحد ١١ و١٢ و١٣ تموز الجاري بمعدل ٧٥ طبقا في اليومين الاولين و٥٠ طبقا في اليوم الاخير.

ويسجل الرماة الذين يرغبون في الاشتراك في المسابقة في حقل الرماية قبل صباح الاربعاء.

طاولة الصيف

ينظم اتحاد كرة الطاولة ابتداء من ١٥ تموز الجاري دورة الصيف بين النوادي القانونية في مقر نادي هومنمن بيروت. وحدد اخر موعد لقبول طلبات الاشتراك في ١٠ منه وحدد رسم الاشتراك بـ١٥٠ ل.ل.

وشكل الاتحاد لجنة فنية للاشراف على الدورة قوامها ميشال سباط رئيسا وميشال ابي نادر ومرسيل برصوميان واليكسي عجميان وميشال رزق الله اعضاء.

شؤون البلد والناس

يوبيل ذهبي

في اليوبيل الذهبي لتأسيس كنيسة رعية الارمن الكاثوليك ورابطة الشبيبة الارمنية الكاثوليكية في برج حمود، يرئس البطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان قداسا احتفاليا في كنيسة برج حمود، التاسعة والنصف صباح اليوم الاحد، يليه وضع الحجر الاساس لصالة اوهانس بوغوصيان.

ندوتان

في "يوم التضامن العالمي مع المعتقلين" دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين الى حضور ندوة عن "ادب المعتقل" يشترك فيها الشاعران محمد علي شمس الدين ومحمد علي فرحات والدكتور كاظم حطيط، الرابعة بعد ظهر الاثنين ٧ تموز ١٩٨٦ في مقر الاتحاد في وطى المصيطبة خلف الضمان ملك الزهيري.

- دعت اللجنة الثقافية في الرابطة الاجتماعية في بقنايا - جل الديب الى ندوة حول كتاب لرئيس الاركان في قوى الامن الداخلي العقيد مخايل سمعان "بحث حول المؤسسات الرسمية اللبنانية" يشارك فيها عميد كلية الحقوق في الحكمة الرئيس البر فرحات ونقيب المحامين عصام كرم واستاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية الدكتور انطوان مسرة ويديرها انطوان سيف، السابعة مساء الخميس ١٠ من الجاري.

الهيئات النسائية

دعت الهيئة الادارية لـ"تجمع الهيئات النسائية" الهيئة العامة الى اجتماع يعقد العاشرة قبل ظهر الثلثاء ٨ تموز في مركز المجلس النسائي للبحث في تعديلات النظام الداخلي واقرارها وتحديد موعد انتخابات الهيئة الادارية.

وطلبت من الهيئات والجمعيات النسائية التي تود الانتساب الى التجمع المشاركة في اجتماع الهيئة العامة.

مع الموسيقى العربية

تقدم "الفرقة اللبنانية للموسيقى" بقيادة سليم سحاب سهرة مع الموسيقى العربية في "الاسمبلي هول" في الجامعة الاميركية يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ تموز ١٩٨٦ السادسة مساء.

معرض في دمشق

في رعاية الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة في سوريا، دعا المركز الثقافي العربي في دمشق الى حضور افتتاح معرض الفنانة اللبنانية ملك زكا السادسة مساء السبت ١٩ تموز في قاعة المعارض في المركز. ويستمر المعرض اسبوعا.

لجنة تخليد شوشو

تألفت الهيئة الادارية للجنة تخليد الفنان الراحل حسن علاء الدين (شوشو) من السيدات والسادة فاروق الجمال رئيسا، احمد الجندي نائبا للرئيس، نعمت غلاييني امينة للسر، عبدالحميد بكداش مسؤولا للاعلام، فوزي عطوي مستشارا قانونيا، رفيق عطوي مستشارا فنيا، محمد شامل وانطوانيت عازار وذوالفقار قبيسي ومحمد عبدالملك وفاطمة غدار خليفة اعضاء مستشارين.

وسمي نقيب الصحافة محمد البعلبكي رئيسا فخريا للجنة.

جمعية صليب اعانة الارمن

من جمعية صليب اعانة الارمن - لبنان ان جمعيتها العمومية انتخبت هيئة ادارية لمدة سنتين تنتهي في حزيران ١٩٨٨ من السيدات: الرئيسة نيكي طوريكيان، نائبة الرئيسة تاكوهي كليشيان، امينة السر نوفاك خاجريان، امينة الصندوق شاكيه صارفيان، محاسبة نانيك كايتنجيان، سيتا هنيشيان، وماسيك اسادوريان، وهونا كراجيان، وتامار دبر بيدروسيان، والماهيد بابازيان والآنسة تاكوهي اداليان اعضاء.

جمعية الكشاف العربي

تألفت اللجنة التنفيذية الجديدة لجمعية الكشاف العربي في لبنان لمدة سنتين تنتهي في ١٩٨٨/٧/٣ من السادة: وجيه الجارودي رئيسا، موسى منيمنة نائبا للرئيس، احمد صفصوف امينا للسر، القائد احمد كمال مفوضا عاما للكشافة، القائدة سلمى بعيني مفوضة عامة للمرشدات، محمد الكستي امينا للصندوق، امين ميقاتي مفوضا للشؤون الادارية، القائد فوزي ديب مفوضا للتعبئة الوطنية والاجتماعية، عاصم عجوز مفوضا للشؤون الكشفية الفنية، سايد فرنجيه مفوضا للاعلام، القائد جوزف رعيدي امينا لفروع الشمال، القائد عبدالله حيدر امينا لفروع البقاع الغربي والاوسط، القائد هشام عثمان مفوضا لفروع بعلبك - الهرمل.

جامع اللبنان

يوم الخميس ٣ تموز ١٩٨٦ كان - حتى الساعة، ولا ضامن للمستقبل - يوما مشهودا في تاريخ الحرب في لبنان، لانه سجل - ولو ظاهرا اجباريا - اول جامع بين اللبنانيين (من خلال كل خلافاتهم وتناقضاتهم) قائما على مبدأ الحياة.

المستقبل وحده يكشف عن الدوافع والنيات. لاننا، اليوم، ما زلنا تحت رحمة الضغوطات التي تعمي البصائر وفي زحمة المفاجآت والاحداث المتلاحقة، فالحكم صعب والاستنتاج مبكر. الحقيقة لا بد آتية، وستظهر في ابهى حللها.

نكتفي منها، اليوم، بواقعها. الواقع هو ان جميع اللبنانيين (وحتى جميع من في لبنان) وقفوا وقفة واحدة. وقفة حياة، فلا طائفية ولا اقليمية ولا مذهبية ولا حزبية ولا طبقية ولا فئوية، بل شعب يصيح، في صمته، باعلى صوت:

- اريد ان احيا الى الابد، وساحيا!

انه فعل ايمان بالحياة، وبالثورة من اجل الحياة.

انه يقظة الانسانية والوطنية والروح والوجدان.

انه تكريس لهذه الديمومة. وللارادة اللبنانية الواحدة. انه البرهان الساطع على ان اللبنانيين، ان هم يعرفون كيف يختلفون فانهم، في المقابل، يعرفون كيف يأتلفون، وان الصواريخ لا يمكن ان تمحو التواريخ، وان داعي المحبة اقوى من حوافز المسبة، وان الضمير زاد المقهور والفقير، وان الملح سيد الاحكام ايا كانت وجوه الحكام.

الشعب اللبناني، في هذا النهار المبارك، اثبت تصميمه على نحر الحرب والتجويع والتلاعب بالاسعار والمتاجرة بالدولار والاذلال بالاحتكار.

كانت لنا خيبات سابقة في مناسبات شبه مماثلة. انما تلك المناسبات كانت عابرة ومصطنعة. ولم يكن لها طابع الحياة.

هذه المرة ينبع اجماع اللبنانيين من منهل واحد، هو الرغبة الملحة في الخلاص من مسيرة الموت البطيء القاصم المفروض.

عندما تثور الحياة على الموت، فانها لمنتصرة عليه.

ثورتنا اليوم هي ثورة الحياة الجدية على الموت البشع.

من هذه الخطوة الرائدة، ولو مفروضة في الظروف القاهرة وبسببها، والموصوفة بالسلبية ما دامت اضرابا في عكس العمل، يجب ان تولد اعظم نزعة ايجابية.

في صمتك طوال نهار كامل، يا لبنان، ابلغ درس واروع امثولة تلقى على المسؤولين بالصوت العالي.

في هدوئك واستكانتك اجمل ثورة وامنع سياج.

لقد قهرت كل احلاف الشر والسوء والعدوان، وهزمت جيوش الظلام.

انتصرت، يا لبنان، في معركة حياتك الاولى، بعد ان حاولوا سلبك حياتك من معارك الافناء.

فهل كثير عليك ان تحول معركة الحياة هذه الى معركة اخيرة تنتصر فيها اصالتك وكرامتك وحريتك وعنفوانك ووعيك واستقلالك على كل عوامل التشرذم واسباب التفسخ ومظاهر التقسيم؟

الفضل في هذا الانتصار يعود الى الاتحاد العمالي العام.

دائما الفضل في انقاذ الشعوب يعود الى الطبقات الكادحة، التي تحرك في اعماق الحياة جذوات المقومات الحياتية وحاجاتها الملحة.

والفضل لاستجابة الشعب اللبناني العفوية لهذه الانتفاضة الحقة.

لقد ادرك الشعب اللبناني، مرة اخرى، خطورة ما يتهدد مصيره فبادر الى انقاذ المصير.

فعسى ان تكون امثولته هي الاخيرة، والا نضطر الى الاعتصامات فالمسيرات فالحلول الاستثنائية الاخرى.

عرف الشعب اللبناني كيف يتحد في وجه الجوع فيحول دون تفاقمه وتأصله ويرغمه على التراجع.

فمتى يعرف كيف يتحد في وجه الحرب فيهزمها ويهزم دعاتها نهائيا من ارض لبنان المقدسة؟

فاضل سعيد عقل

مواعيد جديدة للامتحانات المهنية

انبأ المدير العام للتعليم المهني والتقني المهندس سهيل السبيعي بتعديل مواعيد اجراء الامتحانات لمختلف شهادات التعليم المهني والتقني لدورة سنة ١٩٨٦ كالآتي:

"المرحلة الاولى: ٣١ تموز و ١ و ٢ آب ١٩٨٦ للشهادات والاختصاصات الآتية:

١ - شهادة الامتياز الفني منهج جديد (٢٣١ الى ٢٤٠): المراقبة والخبرة والمحاسبة - الترجمة وامانة السر الادارية - العلوم السياحية - التربية الحضانية - التربية الحضانية والابتدائية - الهندسة الميدانية - المساحة - الكهرباء - الالكترون - المعلوماتية الادارية.

٢ - شهادة التكميلية المهنية: كل الاختصاصات المعتمدة.

٣ - شهادة الكفاءة المهنية: كل الاختصاصات المعتمدة.

٤ - شهادة الاجازة التعليمية الفنية: كل الاختصاصات المعتمدة.

٥ - شهادة الامتياز المهني فرع التربية الفنية: كل الاختصاصات المعتمدة.

المرحلة الثانية: ٤ و ٥ و ٦ آب ١٩٨٦ للشهادات والاختصاصات الآتية:

١ - شهادة الامتياز الفني منهج عام ١٩٨٥ (من ٢١٥ الى ٢١٧): الكهرباء - الالكترون - العناية التمريضية.

٢ - شهادة البكالوريا الفنية منهج جديد (من ٨٣٤ الى ٨٣٦): الرسم المعماري - البناء والاشغال العامة - المساحة.

٣ - شهادة البكالوريا الفنية القسم الثاني بكل اختصاصاتها.

المرحلة الثالثة: ٧ و ٨ و ٩ آب ١٩٨٦ للشهادات والاختصاصات الآتية:

١ - شهادة البكالوريا الفنية: اختصاصات لاصناعية (من ٨٠١ الى ٨٠٧): التربية الحضانية - العلوم التجارية - امانة السر والتوثيق - الفنون الفندقية (بيع وانتاج) - العناية التمريضية.

المرحلة الرابعة: ١١ و ١٢ و ١٣ آب ١٩٨٦ للشهادات والاختصاصات الآتية:

١ - البكالوريا الفنية: اختصاص صناعة وفنون جميلة (من ٨٠٨ الى ٨٢٣): الكيمياء الصناعية - التجميل الداخلي - فن اعلامي - الرسم المعماري - البناء العام - المساحة - تكييف الهواء - الانشاء المدني - الميكانيك الصناعي - ميكانيك بحري - ميكانيك السيارات - الكهرباء - الالكترون - برمجة المحاسبة الالكترونية - ميكانيك الطيران - الموسيقى.

٢ - شهادة الامتياز الفني النظام القديم (من ٢٠١ الى ٢١٤): المراجعة والخبرة في المحاسبة - الترجمة - العلوم السياحية - الخدمة الاجتماعية - التربية الحضانية والابتدائية - المعالجة الفيزيائية - المساحة - الهندسة الميدانية - الكهرباء - الالكترون - المعلوماتية - العلوم المخبرية والطبية".

وحدد ١٧ تموز موعدا لبدء الامتحانات العملية والتطبيقية والشفهية لكل الاختصاصات.

مكتب المعلمين

اصدر مكتب المعلمين في لبنان بيانا طالب فيه باجراء الامتحانات الرسمية في كل المناطق اللبنانية "على ان تتوافر لها الاجواء الامنية السليمة والنزاهة الموضوعية". ودعا "الاتحاد العمالي العام ونقابات المحامين والمهندسين والصحافيين والاطباء والمعلمين الى تشكيل هيئة طوارىء نقابية لتنظيم تيار شعبي موحد يقود العمل الشعبي في مرحلة ما بعد السابع عشر من تموز".

كلية الهندسة

من ادارة الفرع الثالث لكلية الهندسة وطلابها انهم يقيمون احتفالا تأبينيا احياء لذكرى الطالب علي عباس سماحة التاسعة والنصف من صباح غد في مبنى الكلية.

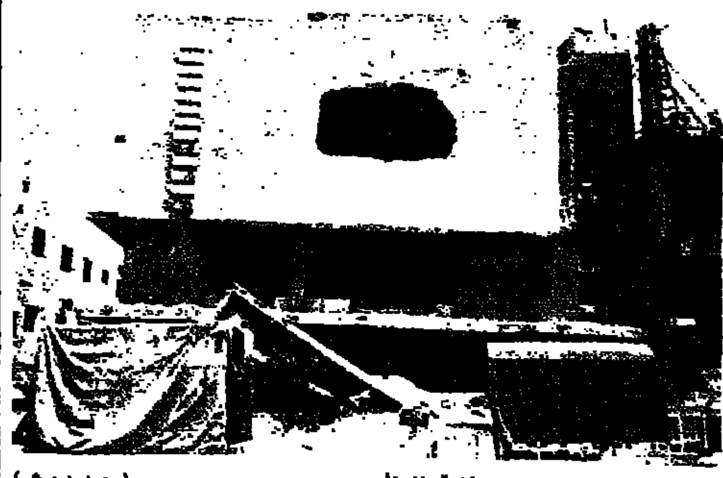
مخيم كشفي

صور - "النهار":

اقامت امس جمعية كشافة الجراح - فوج صور الاول مخيمها التدريبي الصيفي في حرج الصنوبر قرب ثكنة صور وضم ٧٠ كشافا ومرشدة توزعوا على ١٥ خيمة. وزين الحرج باعلام كشفية ولبنانية ومصابيح كهربائية.

في برنامج المخيم، الى دروس في الاسعافات الاولية، تدريبات على الخدمات الاجتماعية والاغاثة. ويشرف على المخيم قادة الجمعية في صور ومنطقتها.

صور: سينما "دنيا" بعد "الامبير"



سينما "دنيا" من خارج بعد مباشرة هدمها. (محمد درويش)

صور - "النهار":

بدأ امس في صور هدم مبنى سينما "دنيا"، الذي اشتراه احد المغتربين، لاقامة مجمع تجاري مكانه. وشهدت هذه الصالة عرض افلام وتقديم حفلات غنائية ومسرحية وزجلية ورياضية على مدى ربع قرن.

ولم تبق في المدينة سوى سينما "الحمراء" وسينما "ريفولي"، وكانت "الامبير" الاولى في الاندثار.

وعزا احد المهتمين ازمة السينما في صور الى غزو اجهزة الفيديو وافلامه المدينة. وتخوف صاحب سينما "الحمراء" السيد بولس خير الله من اقفال ما بقي من دور في ظل انخفاض عدد الرواد وارتفاع التكاليف.

متحف العازر والموتى المتجمدين لا تزعج العظام والجماجم





في متحف العازر.





مذبح.



جماجم وعظام. (جورج سمرجيان)

روما - ... :

بين التشويق والخوف وبين الاعجاب والالم وبين الموت والحياة والواقع والخيال.

مئات من الاموات اعيد اليهم شبه حياة وبدوا كانهم احياء عند ربهم. رهبان كبوشيون حرص رفاق لهم ان يقيموهم، اسوة بالعازر الذي كان في القبر ورفع حجره وقام.

هو متحف ومعرض ومجموعة اموات نفخت فيهم روح. فاذا المتحف ليس كذلك والحياة دون روح والعازر ليس حيا الآن.

في زاوية من شارع "فينيتو" في وسط روما كنيسة سيدة الحبل بلا دنس للآباء الكبوشيين، تحولت متحفا ومزارا.

تدخل الدير واذا رهبان على مشارف الموت. هم لا يتكلمون ولا يرف لهم جفن. اثنان على المدخل وامامهما سلة نذورات وتبرعات وفي الداخل اثنان آخران.

على الحائط لافتة "ممنوع التصوير" وعلى بعد امتار لوحة العازر القائم من بين الاموات، وكلهم هناك: رهبان احياء ورهبان اموات.

في دهليز طويل تلتفت نحو الغرف الى اليسار وتدهش: غرفة مزركشة بعظام رهبان كبوشيين وفيها اختصاص. ففي الوسط منبح مبني بجماجم رهبان يغمر راهبا واقفا برداء الرهبان الكبوشيين وهو يحمل صليبا خشبيا وسبحة. والى يمينه مجموعة رهبان كبوشيين يسترخون مع صلبانهم... وهكذا الى اليسار.

الى غرفة اخرى ومذبح آخر. مذبح بعظام الاكتاف (رفوش) وحوله اسرة يستلقي عليها رهبان قضوا قبل عشرات السنين. وفي غرفة ثالثة مذبح من عظام الساقين يضم راهبا... وفي رابعة مذبح من اسفل سلسلة الظهر وهكذا حتى بقية الغرف.

مجموعة غرف وفي سقف كل واحدة ثريا عظام من الفك واصابع الايدي والارجل وخرزات الظهر وصابونة الركبة.

كل شيء في هذه الغرف حيث احدث المفروشات: طاولات، مراوح، ثريات، رسوم، لوحات... كلها من عظام الرهبان.

ومن سقف ذاك الدهليز الذي رسمت عليه اشكال بعظام اصابع الايدي والارجل، تدلى ميزان العدل وسيف الديونة التي تنتظر كل انسان.

الى اليمين وترى راهبا راكعا يصلي، انحنى فوق صليب وامسك سبحة. ويسارا ترى راهبا على كرسي محتضنا صليبا ثم راهبا واقفا ورابعا نائما وخامسا متكئا على كفه في نصف استلقاء... وكلهم اموات.

لكن الموت مبتدأ حياة عند الرهبان الكبوشيين الذين يرون في العازر المثال.

تترك "الرهبان" يرتاحون حول مذابحهم وتحاول الخروج على رؤوس الاصابع خوفا من ازعاجهم او تعكير صلاتهم وان يبادرك احدهم بتحية. لكنك في عظمة المكان تتعثر فتوقظ الراهب الواقف على الباب فيرافقك بنظرة فيها سلام مليء بالايمان وينحني محييا كانه يقول: "طوبى للراقدين بالرب".

حبيب شلوق

ضيعتي الريحان

(الى ضيعتي الوادعة، الى الريحان)

اذهب اليك اطالعك الوجد
وامسح عن وجهك،
غبار الزمن الواجم.
لبيوتك غصة الفراق
وشوارعك تلم وحشتها،
والانسام في تجوالها،
طالما حملت من آهات روابيك.
تلك اللوعة اسمع لها انينا ترجعه
الظهيرة المتكسرة،
وتكبيرة المغيب الجريحة.

في الامسيات اتوحد بك، وشمس بطيئة الخطى
تبارح قممك.
تبادلينني النجوى، تقتبل، ثمة غناء ورقص
يزفاننا،
وتبقين بعيدة.
ارضك بعيدة.

انت تباريح الربى ووجد النسائم،
انت "الريحان" الطيب تعاقب في الفصول،
توشيح من زمن الهوى،
تشربه ضلوعي.
قطف انت، من ياسمين وفل وورد
ولمة من ازاهر تعانقت عندي
تناقلت وجدي.
انت الطفولة تمحي بالبراءة والهنا
ونداء ابي وامي من آخر الحقل لنا.
تعالوا يا اولاد،
ساعدونا
اعترانا الونى.
هم اكتدحوا عرقا وضنى.
في تراب الارض يزرعون مواسم
الجنى.
اتراهم ابعدوا؟
اذاك تلويح ايديهم؟
اما زالوا يسيجون الارض بحبات القلوب
ورفات الدم؟...

انت الذكريات يهمسن في اذن المدى
في تجاعيد المسافة التي تباعد بيننا.
يا للرؤى ترف فوق الدروب،
ومنيهات المغيب
تحتضن ولوعي.
صوتك من مسافات الربيع
بكل لحن.
من خرير النبع في "عين الكبيرة" يسيل للمدى
شهي المورد
يحن وجدا للقمر الندي.
مشوارنا اليه لا بد ان يكون
غب الاصيل، وفي زحمات الظنون
لا بد للنجوم تطلع في سكون
علينا تطلع دونما عيون.
تفرش الضوء نديا،
وعلى الطريق اغنيات وحداء
وهمس لعاشقين ذابا تباريح وجوى.
ما اعتنقا،
وحدها اشجار الدفلى تعانق النهر بلا حدود
تسل منه القبلات،
فيزهرن فوق الضفاف وعند الحافات.
للنبع سلام.
للنهر سلام.

علي امين وهب

تقديم وتوقيع لكتاب الحلو "من واقعه إلى رؤاه"

في "بيت الثقافة" لرعية مار يوحنا - جبيل جرى تقديم فتوقيع لكتاب "اكثر من انسان يناديني" لوضاح يوسف الحلو، امام جمهور لبى الدعوة، من ادباء وشخصيات، وقائمقام جبيل باسكيد منعم، ورئيس الاقليم الكتائبي المهندس كمال البير قرداحي، وامين السر العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاب يوسف محفوظ. وتكلم العميد الدكتور ريمون فرحات حول المؤلف وكتابه، فالشاعر انيس الفغالي. وفي كلمة العميد فرحات:

"اقف الليلة وفي هذا المكان بالذات شاهدا اكثر مني مقدما. فالمناسبة وصاحب المناسبة، والمكان وصاحب المكان، والمدينة ورصيدها الحضاري يغنونني عن التقديم، الا انهم يستحثونني على مقولة حق وتقدير واعجاب باحد الابناء البررة: وضاح يوسف الحلو. هذا الانسان الصادق الثائر اجهد نفسه في الالتصاق ببيئته هذه، من قريته الصغيرة المتهادية ما بين ثغر على البحر واطلالة على الجبل، الى المدينة التي هي في الوقت عينه ام الحرف والحضارة ومحطته الاولى الى المدينة والعالم الاوسع. وهو يعي انه في عودته هذه وفي اندماجه مجددا في هذه الاماكن والاجواء التي ابصر فيها النور وعاش اولى سنواته في بيته في الضيعة متنقلا ما بين بيوتها وساحاتها وحقولها، وتلك المعالم الاخرى التي باتت مثار قرائح الشعراء والادباء من الحجر الاملس الذي يناجي القمر وحيدا في ليلة صفا اديمها، الى طلوع شمس ربيعية من وراء قمم الجبال المطلة، الى جلسة رائقة على كأس عرق عصر من دوالي الكروم، الى الدروب الضيقة الملتوية التي تقودك من مكان الى آخر او تطل بك الى البعيد البعيد، يعي الكاتب انه في عودته هذه انما هو يبحر من واقعه الى العالم الاكبر وانه يعبر من حاضره الى غده وانه ينتقل من مقتناه الى رؤاه الشاسعة (...)

وضاح يوسف الحلو اراه واحدا استولى على الكلمة، الكلمة البكر يقولها كيفما يشاء، يفش خلقه، يراشق بها الناس، يصارعهم، يقارعهم، يصنمهم ولا يخشى على نفسه لومة لائم.

ولو اردت استعمال اسلوبه لقلت، على سبيل المثال، "ان كتابه الذي بين ايدينا "اكثر من انسان يناديني" سكين من ذهب لف بكيس ورق ترابه عتيق مهلهل تناوب عليه مطر قديم...".

والى جانب التزامه بالبيئة وبالكلمة يلتزم وضاح الحلو بالانسان كائنا حيا له مشاكله وقضاياه ومتاعبه فيستمع اليه باحساس مرهف وانتباه كلي.

واذا كان الاستماع الى انسان واحد يملك عليك المشاعر والاحاسيس فكيف بالاستماع الى اكثر من انسان يناديك؟

لذا تراه ما بين انسان يلاقيه وآخر يوافيه يكاد يكون مضنى، وعلى عكس ما يدعيه من فحولة ورجولة تراه انسانا مجروحا متعبا مرتاعا. يأسف لانقضاء زمن تذهب القرية معه الى غير رجعة ويحزن لعدم الفته العيش في المدينة، وخارج الاثنين يبقى مهجرا او مهاجرا، وفي كلا الحالين منفيا.

وفي النتيجة، وضاح يوسف الحلو في "اكثر من انسان يناديني" كاتب معبر وانسان ثائر ومسافر حائر ما بين القرية والمدينة لا يستقر في واحدة وان كان يفضل الاولى. انه دائم التطواف، سريع التنقل، دأبه الاستماع الى نفسه عبر الآخرين والى هؤلاء عبر نفسه فاذا هو اذن تصغي وقلب يخفق وقلم يسجل...".

وفي كلمة الشاعر انيس الفغالي: "كتاب صديقي وضاح يوسف الحلو "اكثر من انسان يناديني" هو الثاني له بعد "السنونو دفع المزلاج (...) هذه الاقصوصات لافتة بأسلوبها السهل الممتنع، وفيها ما يذكر النشء بعادات، وتقاليد، ونمط عيش لاجدادنا مع رفض لمعطيات العصر الفاسدة". ثم القى زجلية.

واخيرا قرأ المؤلف من مجموعتيه "السنونو دفع المزلاج"، و"اكثر من انسان يناديني"، فالى توقيع الكتاب.

الشيعة في طرابلس دافعوا خمس سنين

الشكر الذي وجهه الدكتور محمد علي ضناوي الى "النهار" على ما يسرته للباحثين في ايضاح الشؤون التاريخية وغير التاريخية، هذا الشكر كانت "النهار" جديرة به، واننا من هنا نكرره معتقدين ان قراء "النهار" كلهم يشاركوننا.

لقد كنت علقت في مقال سابق على ما ذكره الاستاذ نسيب نمر وهو يناقش الدكتور ضناوي، وارجأت تعليقي على بعض ما نقله من الجمل عن كتاب الدكتور ضناوي (قراءة اسلامية لتاريخ لبنان...) وانني واذا اطالع رد ضناوي على نمر ارى الاوان آن لنتوجه الى الدكتور ضناوي بما يلي:

يقول الدكتور ضناوي عن حملة المماليك: "ان الحملة شملت ايضا بعض الفرق الاسلامية المنحرفة والتي تعاونت ايضا مع الاعداء كالاسماعيليين والنصيرية وبعض الشيعة".

لا ندري ما يعني الدكتور بقوله (بعض الشيعة)، هل يعني بقوله هذا انهم داخلون في من سماهم ببعض الفرق الاسلامية المنحرفة؟ او هم داخلون فقط في المتعاونين مع الاعداء؟

نريد ان نفترض حسن النية ونأخذ بالقول الثاني. لذلك سنحدثه بعض الحديث عن المتعاونين مع الاعداء مكتفين من كل ما عندنا من قصص بقصتين فقط:

١: - الكامل والاشرف ولدا العادل اخي صلاح الدين الايوبي ترددت الرسل بينهما وبين الملك الصليبي فريدريك الثاني امبراطور الالمان ليساعدهما على اقربائهما لقاء ثمن باهظ، فتم الاتفاق بينهم وسلما اليه لقاء مساعدته لهما القدس (نعم القدس) وما حولها، ومعها الناصرة وبيت لحم وطريقا يصل القدس وعكا، سنة ٦٢٥هـ - ١٨ شباط سنة ١٢٢٩. والكامل والاشرف - كما يعلم الدكتور ضناوي - ليسا من (بعض الشيعة).

٢: - في السنة ٦٣٨هـ سلم الصالح اسماعيل الايوبي صاحب دمشق الى الصليبيين، صيدا وهونين وتبنين والشقيف فيما سلم اليهم من البلاد ليساعدوه على ابن اخيه الصالح ايوب صاحب مصر.

وكذلك الصالح اسماعيل - كما يعلم الدكتور ليس من (بعض الشيعة). ونحب هنا ان نذكر موقف (بعض الشيعة) من هذا الحادث، وهم من اهل جبل عامل ومن اجداد الذين يقارعون اليوم ببطولاتهم قوى الصهاينة. فان صاحب كتاب "الاعلاق الخطيرة" يسمي منهم (الحاج موسى) و(احمد الشقيفي) ويقول ان الحاج موسى حين طلب منه ان يساهم في عملية تسليم قلعة الشقيف قال: "والله لا جعلته في صحيفتي". ولكن الملك الايوبي ظل يضربه حتى قتله ثم صادر امواله.

وبالرغم مما اصاب الحاج موسى فان الآخرين اصروا على رفض المعاونة على تسليم القلعة وكاتبوا صاحب الكرك لانجادهم، فجاءتهم منه نجدة لم تغن شيئا لأن الملك الايوبي جمع جموعه وخرج من دمشق وحاصرهم بنفسه وضيق عليهم حتى اضطرهم الى التسليم فقالوا له: "نحن لا يحل لنا ان نسلمه الى الافرنج ونحن نسلمه اليك وانت تفعل فيه ما تختاره". فسلمه الصالح اسماعيل الى الصليبيين.

والدكتور ضناوي الذي يذكر ان (بعض الشيعة) بين المتعاونين مع الاعداء لا يشير ابدا الى ان (كل الشيعة) هم الذين دافعوا عن بلده طرابلس وقاوموا الحملة الصليبية التي غزتها وظلوا يقاومونها خمس سنين، وانهم حين ضاقت بهم الامور وتكاثر عليهم الصليبيون ارسلوا وفدا الى الخلافة في بغداد والى السلجوقيين فيها يستنجدون الجميع لحماية طرابلس (مدينة الدكتور ضناوي) ولكن لم ينجدهم احد.

والدكتور ضناوي الذي يتحدث في مقاله، وربما في كتابه ايضا عن الحضارة الاسلامية التي شملت فيما شملت لبنان، يعلم ان من ابرز مظاهر تلك الحضارة حضارة (بني عمار) الذين كانت عاصمتهم مدينته طرابلس، والتي قيل عنها في عهدهم، وفي عهد الحسن بن عمار بالذات: "كما كانت حلب في عهد سيف الدولة مركزا للشعر كذلك كانت طرابلس في عهده فازدهرت واصبحت مركزا للحياة الفكرية في بلاد الشام".

بنو عمار هؤلاء كان لهم في طرابلس اساطيل قيل فيها: "كانت تنتقل في انحاء البحر المتوسط معيدة الى الاذهان ذكرى اساطيل الفينيقيين ودورهم التجاري والحضاري في العالم القديم". هذه الاساطيل التي تحدث عنها كذلك المؤرخ ابن الاثير فقال: "ان حملة ميرة بحرية خرجت من اللاذقية لانجاد الصليبيين المحاصرين لطرابلس فاخرج اليها فخر الملك (من بني عمار) اسطولا فجرى بينه وبين القادمين قتال شديد ظفر فيه اسطول طرابلس بقطعة من اسطول اعدائهم فأخذوها واسروا من فيها".

وبنو عمار اشتهرت طرابلس في عهدهم بصناعة الورق الذي كان يفوق ورق سمرقند الشهير.

وبنو عمار انشأوا في طرابلس جامعة (دار العلم) وكان بين روادها ابو العلاء المعري، وانشأوا فيها جامعة (دار الحكمة) وانشأوا فيها مكتبتهم الكبرى التي بلغ عدد ما تحويه من الكتب مليون كتاب.

بنو عمار هؤلاء، وهم الذين دفعوا الصليبيين عن طرابلس خمس سنين، بماذا تذكرهم طرابلس؟ انها بخلت عليهم حتى باسم شارع من شوارعها. وحين قيل ان في النية انشاء معهد عال في طرابلس لم يفكر اصحابه ان يكون اسمه (دار العلم) او (دار الحكمة) بل جعلوا اسمه (دار المنار) لان في الاسمين الاولين احياء لذكرى بني عمار!

والاستاذ رضوان مولوي ابن طرابلس عز عليه منذ سنين وهو يكتب في مجلة "السياحة" عن طرابلس، عز عليه ان ينسب المكتبة الكبرى الى بني عمار فقال: "يقال ان آل عمار هم الذين اسسوها".

وباستثناء ابن طرابلس البار الدكتور عمر تدمري الذي تجرد من كل العصبيات في هذا الموضوع ووقف نفسه للبحث التاريخي الصحيح، فدرس ونقب حتى كتب تاريخا - رائعا لمكتبة طرابلس العظيمة، باستثناء الدكتور تدمري، تتجاهل طرابلس بني عمار!

وبعد فان كان الدكتور ضناوي يرى ما يرى في تاريخ لبنان من آراء، وهي في اغلبها صحيحة، عليه ان لا يناقض نفسه، وان لا يقع فيما يصم به الآخرين، وان لا يكون مأخوذا بما سطر في العصور المظلمة وسن فيها وان لا يسير على طريقتها.

وسلام على الامام جعفر الصادق القائل: ليس من العصبية ان تحب اخاك، ولكن العصبية ان ترى شرار قومك خيرا من خيار غيرهم.

حسن الامين

جمع آثار الشيخ علي السبيتي الكفراوي

من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي انه في صدد جمع ما تركه العلامة الشيخ علي السبيتي الكفراوي من آثاره، تمهيدا لتحقيقها ونشرها، عملا بما درج عليه "وحرصا على بعث ما تركه هذا العالم، الذي كانت كتابته المصدر الوحيد لتاريخ فترة نابضة من حياة جبلنا العاملي في القرن الماضي".

وطلب من كل من يملك اثرا لهذا العالم او عنه شعرا او نثرا الاتصال به.

المقنع في العصر الأموي

كان في العصر الاموي شاعر اسمه محمد بن ظفر بن عمير. كان يلقب "المقنع"، لأنه كان طول حياته يلبس قناعا. كان رجلا جميلا جدا، فكان اذا ظهر امام عيون الناس سافرا عن وجهه يخاف ان تصيبه عين من عيونهم الرديئة.

ولم تكن اخلاق المقنع هذا اقل جمالا من وجهه. وكان كريما جدا حتى انه اضاع ماله كله في سبيل اقاربه وغير اقاربه.

وافتقر المقنع. ثم اتفق ان احب ابنة عم له، فرفض اهلها ان يزوجوه. وعيروه بفقره.

وخسر المقنع ماله ولكن خلقه الكريم لم يتبدل.

نظر المقنع الى نفسه والى ابناء عمه فنظم ابياتا منها:

وان الذي بيني وبين بني ابي … وبين بني عمي لمختلف جدا
فإن اكلوا لحمي وفرت لحومهم، … وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا
ولا احمل الحقد القديم عليهم … وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا
لهم جل مالي ان تتابع لي غنى … وان قل مالي لم اكلفهم رفدا (*)

هنالك كثيرون ليس لهم شيء من جمال المقنع محمد بن ظفر بن عمير، ولكن لا يضعون على وجوههم قناعا.

عمر فروخ

(*) الرفد (بكسر الراء): العطاء (يطلبه الرجل من غيره).

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
علي الشيخ محمد عز الدين

اشقاؤه مصطفى عزالدين رئيس المجلس الاعلى السابق في الحزب السوري القومي الاجتماعي واحمد ويوسف وغسان، شقيقتاه انصاف ونازك، ابناء خاله الدكتور حسن الحسن والطبيبان علي وحسين الحسن.

يوارى الساعة ١٢ ظهر اليوم الاحد ٦ تموز في روضة الشهيدين.

التعزية قبل الدفن ويومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ منه للنساء في منزل الفقيد في كراكاس بناية الجردي، وللرجال في منزل صهره المرحوم كامل اسماعيل في بناية العانوتي قرب اوتيل كارلتون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليها
ادما حبيب فريحة

شقيقاها جورج حبيب فريحة والمرحوم ايلي فريحة.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة قبل ظهر اليوم الاحد ٦ تموز في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد الصلاة ويومي الاحد والاثنين ٦ و٧ تموز في منزل شقيقها جورج فريحة في الاشرفية شارع عبرين قرب مدرسة عبرين ملك طانيوس العم.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاحد ٦ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
علي محمد صالح نحلة

والد حسين وحسن والمحامي عباس والمهندس محمود، اصهاره بهجت نحلة وخضر ضاهر وحسين شاهين واحمد شيت والمرحوم عصام عواضة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين، وللنساء في منزل ولده عباس في حارة حريك شارع العظيمي بناية قازان.

الآسفون آل نحلة وجواد واهالي الطيبة.

ذكرى اسبوع

آل عاصي وسعادة وانسباؤهم واهالي البابلية يحيون ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المأسوف عليها
مريم موسى سعادة

حرم احمد محمد عاصي

والدة محمد رشيد عاصي، شقيقة مصطفى وسامي وعلي وانيس ومحمد وغسان وفؤاد ورياض، اصهارها الحاج سليمان منصور وقاسم حجازي وعبدالمنعم سليمان وصالح رضا والمرحوم حسين ياسين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباح اليوم الاحد ٦ تموز في حسينية البابلية، قضاء صيدا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاثنين ٧ تموز ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
ليما سامي سعادة

زوجة كامل احمد جواد

ولداها مازن وماهر، اشقاؤها رفيق وسامية زوجة عدنان دوغان ونديدا، اصلافها فؤاد وغازي وفاروق وليلى زوجة ماجد بيضون.

تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل زوجها في شارع فردان بناية بابل الطابق العاشر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون: آل جواد وسعادة وبيضون

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاحد ٦ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الدكتور علي بدر الدين

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية النبطية، حيث يقام احتفال تأبيني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاحد ٦ تموز ١٩٨٦ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
علي زين الحاج عابد السبع

والد هاني وماجد وناظم وبشار

شقيق محمود وابرهيم وفايز والمرحوم احمد صهراه طلعت السيد والدكتور علي عيسى

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة العاشرة الى الثانية عشرة ظهرا في منزل الفقيد في برج البراجنة قبالة جامع العرب.

الآسفون آل السبع ورحال وحرب وعمار والسيد وعيسى.

ذكرى

في مناسبة مرور عامين على وفاة الفقيدة الغالية
كريستيان هنري كفوري

اقيم قداس لراحة نفسها.

عائلتها ترجو من جميع الذين عرفوها ان يصلوا لاجلها.

آل عبجي يشكرون
فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل
اصحاب المعالي الوزراء
اصحاب المقامات الروحية
حضرة النواب وكبار الموظفين
والاهل والاصدقاء كافة الذين شاركوهم في الصلاة لراحة نفس فقيدتهم الغالية
ماري يوردان عبجي
سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

والدة الفقيد رضا مخايل الصراف
زوجته نجوى شحادة خزامي
اولاده نيكول وميخلين وكوليت وكارول وزينة ونقولا
اشقاؤه كرم وميشال والياس
شقيقاته اسبرانس زوجة موسى موسى ومي زوجة فيكتور ابي شاهين وسعاد زوجة المحامي عصام حنا.

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
فيصل خليل كرم

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٦ و٧ و٨ تموز في منزل الفقيد في اميون.

الكتائب اللبنانية - اقليم جبيل، قسم اهمج.

زوجة الفقيد رنجة متى متى واولادها نزيه ومروان ولينا ووفاء، والده اسعد، شقيقاه شكرالله وعائلته وفرجالله وعائلته، وعموم عائلات ابي سمعان ومتى وابي سعد وجبرايل وافرام ومعيقل واهالي اهمج ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
جوزف اسعد ابي سمعان

رئيس قسم اهمج الكتائبي

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٦ و٧ تموز في منزل الفقيد في اهمج.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فارس انطون حداد

زوجته المرحومة بهية مغبغب والد المهندس سامي زوجته نينا تماري والمرحوم انطوان وشوقي زوجته عفاف دياس وسامية وناديا زوجة عزيز مرموزة ومنى زوجة الدكتور فؤاد فرح وتهاد زوجة المهندس انطون باشا، شقيقتاه بهية والمرحومة شفيقة.

يحتفل بخدمة الصلاة الاحد ٦ تموز ١٩٨٦ الساعة الثالثة بعد الظهر في الكنيسة المعمدانية قرب الوردية في رأس بيروت.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ تموز في منزله شارع الصيداني ملك البخعازي في رأس بيروت ويومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ منه في منزل صهره انطون باشا شارع امين الجميل في السيوفي في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نعيمة الياس هرموش

ارملة المرحوم ملحم ابرهيم الشعار
والدة ابرهيم والياس وجوزف وانطوان وايفا زوجة فاضل نورالدين.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٦ و٧ تموز الجاري في منزل ولدها جوزف في فيطرون في ملكه بعد مستشفى الحاج بـ٣٠٠ متر - الاوتوستراد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سيسيليا مترى الخوري

زوجة الزميل غابي فارس ابو عتمة
والدتها وسيل سميرة الخوري، اشقاؤها عبده واسبر والياس وتوفيق ونخلة والمرحوم جورج، شقيقتاها ليلى الحاج وماري ضو.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة ٣ بعد ظهر اليوم الاحد ٦ تموز في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية.

تقبل التعازي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ من الجاري في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع اديب اسحق بناية موناليزا الطابق السادس.

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس البواري

المولودة جاماتي
ارملة المرحوم بطرس البواري
ولدها المهندس خليل.

تقبل التعازي اليوم الاحد ٦ تموز في منزل ولدها خليل في ادونيس شارع مارانطونيوس بناية كونكورد في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ايزاك طبيلي
(المتوفى في المهجر)

زوجته ادال طبيلي
اولاده البر وموسى وسليم وحاييم وفورتينيه زوجة يمين فارس وغمالو زوجة سيمون حلواني.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٨ و٩ و١٠ تموز الجاري ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر في منزل ولده البر طبيلي في جونية - المعاملتين خلف اوتيل اكواريوم ٢ ملك نهرا الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ميلاني طراد

ارملة المرحوم فيليب امين فياض
والدة خنيب وفيليب، شقيقة المرحوم باسيل طراد.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في شارع الدوماني ملك يارد يومي الاحد والاثنين ٦ و٧ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رينيه حمصي

المولودة خوري
زوجة جورج حمصي
والدة جو وادي وشارل حمصي
شقيقة اليس ولوريس وريمون خوري

تقبل التعازي اليوم الاحد ٦ تموز في منزل الفقيدة في كفرحباب - غزير بناية عازار الطابق الثاني بعد صيدلية كسرواني قرب فيلا بيار حداد سابقا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بهاءالدين محمد سعيد

ولداه موفق ومفيد، شقيقاه ضياء وفؤاد، صهره عبدالله علامة.

واحتفل بالصلاة عن نفسه امس السبت ٥ تموز.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٦ و٧ من الجاري في منزل ولده موفق سعيد في عرمون قرب أزهر لبنان بناية حسن حرب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
المهندس ماهر خالد مارديني

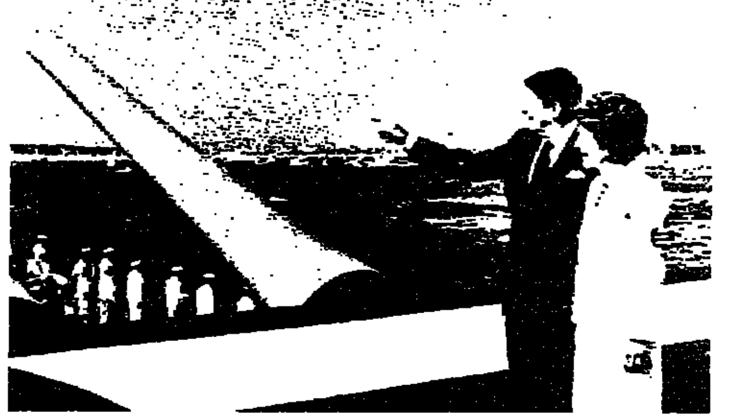
يصلى على جثمانه ظهر غد الاثنين ١٩٨٦/٧/٧ في جامع الزعتري في صيدا ويوارى في جبانة صيدا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل والد الفقيد في صيدا.

الآسفون آل مارديني والشمعة والبزري واليمن.

تمثال الحرية أعيد فتحه امام الجمهور

ريغان اتفق مع ميتران على ضرورة القمة لكن الرئيس الفرنسي لن يكون وسيطاً مع موسكو



الرئيس الاميركي وزوجته في ميناء نيويورك على ظهر البارجة "ايوا" يوم الجمعة. (افب تيليفوتو)



الرئيسان ريغان وميتران يتصافحان في غداء العمل الذي جمعهما اول من امس في جزيرة غوفرنورز في نيويورك. (افب تيليفوتو)

سفينة شراعية وزوارق قبالة تمثال الحرية المجدد. (افب تيليفوتو)

توجت امس احتفالات الذكرى المئوية لتمثال الحرية في نيويورك بقص السيدة نانسي ريغان شريطا ايذانا باعادة السماح للجمهور بزيارة التمثال بعدما حرم ذلك سنتين - وليس شهرين كما ورد خطأ في "نهار" امس - هي المدة التي استغرقتها عملية تجديد شبابه والتي كلفت ٦٦ مليون دولار.

وساعد الاميركية الاولى في قص الشريط تلاميذ من مختلف انحاء الولايات المتحدة وفرنسا كتبوا رسائل عن التمثال. وقالت نانسي ريغان وهي تتسلم من هؤلاء باقة ورد: "نريد ان نشكر كل من ساهم في هذه اللحظة التاريخية العظيمة".

وفي ختام الاحتفال تلت زوجة الرئيس الاميركي قصيدة لطفل في العاشرة من عمره يدعى براد ترافيس من لويزيانا مما جاء فيها: "يا سيدة الحرية، علميني ان ارى اين يجب ان اسير وما يجب ان اكون. دعيني اكون مثلك طويلا وفخورا وحرا، مثل تمثالنا معلم الحرية".

وكان اول سائح زار تمثال الحرية بعد اعادة فتحه امام الجمهور الانكليزي بول وايزمان (٢٤ عاما) الذي انتظر لهذا الغرض ٤٠ ساعة!

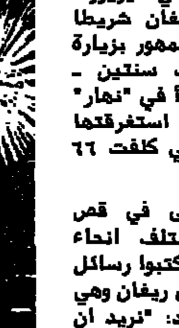
وكانت نيويورك شهدت مساء الجمعة ما اعتبر "اكبر عرض للالعاب النارية في العالم الحر" اذ اطلق فيه ما يزيد عن ٤٠ الف سهم استخدمت في صنعها ١٠ اطنان من المواد المتفجرة. وتفرج الرئيس ريغان على العرض عن ظهر حاملة الطائرات "جون ف. كينيدي" التي رست في ميناء نيويورك وقد ضغط زرا لاطلاق السهم الاول.

ومساء امس حضر نحو ٢٥٠ الف شخص الحفلة الموسيقية التي احيتها في حديقة سنترال بارك اوركسترا نيويورك الفيلارمونية مختتمة الاحتفالات بالذكرى المئوية لتمثال الحرية وبالذكرى الـ٢١٠ لاستقلال الولايات المتحدة.

ريغان ونيكاراغوا

واغتنم الرئيس ريغان ذكرى الاستقلال واحتفالات تمثال الحرية ليقارن المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الى ثوار "الكونترا" اليمينيين في نيكاراغوا بتلك التي قدمتها فرنسا الى الولايات المتحدة ابان حرب الاستقلال.

وحيا الرئيس الاميركي في رسالته الاسبوعية التي يوجهها الى الاميركيين عبر الاذاعة موافقة الكونغرس على تخصيص ١٠٠ مليون دولار بمساعدة ثوار "الكونترا" وقال انه "متأكد من ان هذا النوع من القرار يجعل ابتسامة ترتسم على ثغر تمثال الحرية (...) ومثلما هب الفرنسيون لنجدة ثورتنا، تمد اميركا اليوم يدها الى اولئك الذين يناضلون ضد التسلط ومن اجل الديموقراطية".



العاب نارية في سماء نيويورك مساء الجمعة وبدا تمثال الحرية وخلفه ناطحتا السحاب للمركز التجاري. (رويتر تيليفوتو)

من جهة اخرى اتفق الرئيس ريغان اول من امس والرئيس فرنسوا ميتران في محادثاتهما في نيويورك على ضرورة عقد قمة اميركية - سوفياتية في اسرع وقت ممكن. وقال ريغان في ختام المحادثات في ما بدا اشارة ايجابية الى موسكو انه يعتقد ان الاتحاد السوفياتي حريص على التوصل الى اتفاق للحد من الاسلحة مع الولايات المتحدة، الا ان مشكلة التحقق من تنفيذ الاتفاق لا تزال عالقة.

وصرح السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض: "ان وجهات نظر واشنطن وباريس متطابقة في كل الجوانب الرئيسية لعلاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي". واوضح ان البحث في الاجتماع تركز على علاقات الاتحاد السوفياتي مع الولايات المتحدة وفرنسا وحلف شمال الاطلسي. وقال انه على رغم اتفاق الرئيسين الاميركي والفرنسي على ضرورة القمة الاميركية - السوفياتية، لن يلعب ميتران دور الوسيط مع موسكو التي يتوقع ان يصل اليها غدا.

● في موسكو اتهمت وكالة "تاس" الرئيس الاميركي باستغلال احتفالات تمثال الحرية ليظهر "تعصبه القومي ووطنيته المبالغ فيها"، متجاهلا المشاكل الاجتماعية في الولايات المتحدة خصوصا وجود ٣٥ مليون اميركي "يعيشون في حال من البؤس".

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

ايطاليا: فانفاني باشر مهمته وحل الازمة لا يبدو قريباً

السيد بتينو كراكسي - الى اليسار - لدى اجتماعه بالسيد امينتوري فانفاني. (رويتر تيليفوتو)

باشر امس رئيس مجلس الشيوخ الايطالي السيد امينتوري فانفاني المهمة "الاستطلاعية" التي كلفه القيام بها الرئيس فرنتشيسكو كوسيغا سعيا الى حل الازمة الوزارية التي تسببت فيها استقالة حكومة السيد بتينو كراكسي في ٢٧ حزيران الماضي.

وعقد فانفاني، وهو سياسي مخضرم يحظى باحترام كبير في ايطاليا، اجتماعا استغرق ساعة مع كراكسي كرس للبحث في الخيارات المحتملة. ولكن لم يعلن ما توصلا اليه.

وصرح كراكسي بعد الاجتماع انه يأمل في التوصل الى حل سريع للازمة. ولم يوضح ما اذا كان الحزب الاشتراكي الذي ينتمي اليه على استعداد لتعديل موقفه للمساعدة في رأب الصدع بينه وبين الحزب الديموقراطي المسيحي الذي له اكبر عدد من المقاعد في البرلمان.

وابرزت الازمة التي بدأت باستقالة حكومة كراكسي التي كانت تشارك فيها تسعة احزاب بعد هزيمة في البرلمان، خلافا شديدا بين الاشتراكيين والديموقراطيين المسيحيين على منصب رئيس الوزراء.

وافادت مصادر سياسية ان قرار كوسيغا تكليف فانفاني مهمة استطلاعية بدل تكليف رئيس وزراء جديد يشير الى ان الازمة ليست اقرب الى الحل مما كانت قبل اسبوع.

وسيواصل فانفاني، الذي اجتمع ايضا بالسيد ارنالدو فورلاني نائب رئيس الوزراء في الحكومة المستقيلة ورئيس الحزب الديموقراطي المسيحي، محادثاته مع الزعماء السياسيين غدا.

وقالت المصادر انه ليس متوقعا ان يقدم فانفاني توصيات ملموسة الى الرئيس الايطالي قبل الاربعاء المقبل. (اب، رويتر)

غورباتشيوف: اتوقع من الغرب ردا جديا على مقترحات موسكو



السيد ميخائيل غورباتشيوف يلقي كلمته في ملعب لينين. (رويتر تيليفوتو)

قال امس الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف امام ١٠٠ الف شخص في موسكو انه "يتوقع ردا جديا" من الزعماء الغربيين على مقترحات الاتحاد السوفياتي للحد من التسلح.

وكان غورباتشيوف يتحدث في افتتاح دورة العاب "الارادة الطيبة" على ملعب لينين. وابرز القيمة الرمزية لهذه الالعاب التي يعتبر تنظيمها ثمرة مبادرة سوفياتية - اميركية.

وشدد على انها مناسبة "لانهاء وضع شاذ ادى الى عدم حصول اي لقاء بين رياضيين اميركيين وسوفيات في مسابقات دولية مهمة منذ عشر سنين".

والمعروف ان الولايات المتحدة قاطعت دورة الالعاب الاولمبية في موسكو عام ١٩٨٠ فرد السوفيات بمقاطعة دورة لوس انجلس عام ١٩٨٤ (راجع ص ١٠).

(وصف)

البيرو: ثوار يساريون قتلوا مسؤولا حزبيا

ليما - رويتر - قالت شرطة البيرو ان ثوارا يساريين اطلقوا النار على اثنين من مسؤولي الحزب الحاكم فقتل احدهما وكذلك القوا اصابع ديناميت على مكاتب بعثات اجنبية ومكاتب حكومية.

واوضحت ان ثوار "سندرو لومينوسو" (الطريق المضيء) الماويين في مدينة هوانكايو اطلقوا النار على السيد ابيل بونيت غارسيا (٥٧ عاما) وهو زعيم محلي لحزب التحالف الثوري الشعبي الاميركي الديموقراطي الاشتراكي الحاكم فاردوه وتركوا مع جثته تهديدا بقتل عشرة من اعضاء الحزب في مقابل كل عضو في الحركة قتل عندما قمعت القوات الحكومية اعمال شغب في ثلاثة سجون في ليما الشهر الماضي.

وفي ولاية بونو ستدرو الجنوبية اصاب مسلحون الامين العام للحزب في الولاية اكيل هرموزا بالما في عنقه.

وصرح ناطق باسم السفارة الايطالية ان اصابع ديناميت القيت على مقر البعثة الايطالية واحدثت حفرة في الحديقة. وقالت الشرطة ان صابع ديناميت القيت على السفارة الصينية من سيارة مسرعة فحطمت النوافذ والحقت اضرارا بباب المرأب. واستهدفت انفجارات اخرى المركز الثقافي السوفياتي وحمام وزارة الاقتصاد في وسط ليما.

ولم يصب احد في هذه الهجمات ولم يعلن احد مسؤوليته عنها، لكن الشرطة رجحت انها من اعمال حركة "سندرو لومينوسو" او ثوار حركة "توباك امارو" اليسارية.

انتقل بعدها الى عاصمة الكوكايين

البابا زار بلدة كولومبية قتل البركان ٢٠٠٠ من سكانها

صلى امس البابا يوحنا بولس الثاني لدى توقفه في شنشينا، وهي مدينة صغيرة عدد سكانها ٣٠ الفا، من اجل ضحايا ثورة بركان نيفادو دل رويز بمن فيها ٢٠٠٠ من سكان شنشينا جرفتهم الوحول التي غطت جزءا من البلدة في ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٥.

واشاد البابا باهتمام الرئيس الكولومبي بليساريو بيتانكور بالضحايا. وقد رافقه بيتانكور الى شنشينا الواقعة في قلب المنطقة التي تنتج البن الكولومبي المشهور. وتجمع هناك نحو ١٥٠ الف شخص جاؤوا من مختلف انحاء المنطقة للاستماع الى يوحنا بولس الثاني يتحدث عن "نور الايمان" الذي يجعل الانسان يتقبل "سر الموت". ونوه بروح التضامن التي ظهرت لدى حصول كارثة البركان. وقال مشيرا الى المخاوف من تحرك نيفادو دل رويز مجددا انه، اضافة الى الاحتياطات، "لا بد من الثقة الكبيرة بالله. وبصفتنا تلامذة المسيح، علينا ان نحسن قراءة المعاني الحقيقية لكل الاحداث حتى تلك الاشد حزنا اذ ان كل حدث يتضمن دعوة من الله الى التجديد والايمان".

وقوطع البابا مرات عدة بهتافات الجمهور المتحمس: "يوحنا بولس الثاني، العالم كله يحبك".

والبلدة التي تضررت اكثر من غيرها من جراء ثورة البركان هي ارميرو القريبة من شنشينا والتي يتوقع ان يزورها البابا اليوم. وقد قتل فيها ٢١ الف شخص.

ووصل يوحنا بولس الثاني مساء (بتوقيت بيروت) الى ميديلين ثانية كبرى مدن كولومبيا واطلق منها نداء

يعتمر قبعة من القش هدية من سكان بوبايان. (افب تيليفوتو)

الى البلدان الصناعية من اجل ان تساعد البلدان النامية على تجاوز الازمة الاقتصادية وتحقيق العدالة الاجتماعية.

وتعتبر ميديلين اكبر مركز لتجارة الكوكايين في العالم. ورسم البابا في احتفال اقيم على ارض المطار القديم للمدينة التي تضم ١,٥ مليون نسمة ٦٠ كاهنا.

وكان البابا تفقد اول من امس كاتدرائية بوبايان في جنوب كولومبيا حيث قتل ما يزيد على ٦٠ شخصا بعدما انهار سقف الكاتدرائية على المصلين اثر هزة ارضية قوية تعرضت لها منطقة كوكا. ووعد الحبر الاعظم بتقديم كل مساعدة لترميم الكاتدرائية.

(وصف، اب)

قبل ايام من وصوله الى جنوب افريقيا

توتو رفض مقابلة هاو وطلب موعداً من بوتا



مصفحات شاركت في العرض العسكري في وسط جوهانسبورغ. (رويتر تيليفوتو)

جوهانسبورغ - رويتر، و ص ف، اب - صرح الاسقف ديزموند توتو الحائز جائزة نوبل للسلام انه لن يضيع الوقت بمقابلة وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو الذي ينتظر وصوله الى جنوب افريقيا قريبا في مهمة وساطة. لكنه اعلن انه طلب مقابلة الرئيس ب. و. بوتا.

وقال رئيس الاساقفة المنتخب لمدينة الكاب في مؤتمر صحافي: "سئمت تماما محاولة اقناع اناس في الخارج. وقد امضيت الكثير جدا من وقتي في محاولة تحقيق ذلك". واضاف انه طلب الاجتماع برئيس جنوب افريقيا لمناقشة حال الطوارىء التي اعلنت في البلاد قبل ثلاثة اسابيع. وسئل عما يريد ان يسفر عنه الاجتماع فاجاب: "الحرية".

وفي اشارة الى السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية قال: "اعتقد انه ينبغي على السر جيفري ان يعود الى بلاده ويحاول اقناع المرأة الحديدية بان افضل خدمة لمصالحها ومصالح بريطانيا هي محاولة القضاء على التمييز العنصري".

ويزور هاو جنوب افريقيا نيابة عن المجموعة الاوروبية في محاولة لاقناع الحكومة البيضاء بضرورة التفاوض مع الاكثرية السوداء.

وتكهن توتو ان الحكومة ربما سمحت لوزير الخارجية البريطاني بزيارة الزعيم الوطني الاسود المسجون نيلسون مانديلا و"آمل في ان يرفض نيلسون مقابلته".

وامتنعت وزارة الخارجية البريطانية عن التعليق على تصريحات توتو وتأثيرها المحتمل على خطط هاو.

ورجح الاسقف ان يرد مكتب رئيس جنوب افريقيا غدا على طلبه الخاص بمقابلة بوتا.

من جهة اخرى شهدت امس جوهانسبورغ عرضا للقوة العسكرية لجنوب افريقيا شاركت فيه مئات الدبابات والمصفحات وقطع المدفعية في وسط المدينة في اطار الاحتفالات بالذكرى المئوية لتأسيسها. وجاء هذا العرض الذي صفق له البيض فيما بدا الذهول على المواطنين السود الذين لم يشاهدوا يوما مثل هذا العدد الكبير من الآليات العسكرية، بعد اقل من ٢٤ ساعة على انفجار عبوة في سوبرماركت قرب بريتوريا ادى الى اصابة نحو ٢٠ شخصا بجروح.

ولم تسمح الرقابة العسكرية لوكالات الانباء بوصف العرض تفصيلا، اذ ان قوانين الطوارىء تمنع وسائل الاعلام من نشر شيء عن التحركات العسكرية.

● في هراري ظهرت بوادر فتور في العلاقات بين زيمبابوي والولايات المتحدة بعدما انسحب الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر من حفلة استقبال في مناسبة عيد استقلال الولايات المتحدة اثر توجيه انتقادات حادة الى سياسة بلاده في جنوب القارة الافريقية.

وانضم الديبلوماسيون الاميركيون والبريطانيون والالمان الغربيون والهولنديون الى كارتر في الانسحاب من الحفلة بعدما ندد وزير الرياضة السيد ديفيد كاريمانزيرا برفض الرئيس رونالد ريغان ورئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا لاجبارها على انهاء سياسة التمييز العنصري.

ولم يبق سوى عدد قليل من المدعوين في فندق "توب مايكلز" في هراري استمعوا الى كاريمانزيرا يتلو خطابا اعده وزير الخارجية السيد ويتنس مانغويندي.

وقال كارتر الذي يقوم بزيارة خاصة لزيمبابوي ان الرئيس ريغان سيجد صعوبة في الحصول على موافقة الكونغرس على تقديم مساعدات الى زيمبابوي.

وابلغ ديبلوماسيون غربيون الى "رويتر" ان انسحاب كارتر يعكس غضب واشنطن من انتقادات هراري المستمرة لاكبر دولة اجنبية توفر لها مساعدات. وعلق القائم بالاعمال الاميركي في هراري السيد غبسون لامفير ان المسؤولين "في واشنطن غير مسرورين" بانتقادات حكومة زيمبابوي.

محاولة فاشلة لخطف طائرة

تعرضت امس طائرة ركاب سودانية من طراز "بوينغ" لمحاولة خطف فاشلة وهي في طريقها من بغداد الى الخرطوم. اذ هدد راكب سوداني بنسف الطائرة التي تنقل ١٢٢ راكبا معظمهم من السودانيين اذا لم تتجه الى اسرائيل، وذلك في رسالة بعث بها الى قائد الطائرة بواسطة المضيفة. وطلب ايضا ان تعلن تهديداته على الركاب.

وافادت الوكالة السودانية للانباء "سونا" ان قائد الطائرة اعلن التهديدات للركاب الا انه لم يأبه وهبط بطائرته بسلام في مطار الخرطوم في الموعد المحدد.

واوضحت ان سلطات الامن في المطار هرعت الى الطائرة فور هبوطها واعتقلت الراكب وفتشت الطائرة.

(اشا)

هل يسمح برواية "الدكتور جيفاغو"؟

باسترناك عاد قضية سوفياتية والكتاب طالبوا بتحويل منزله متحفاً

في تحقيق لوكالة "رويتر" من موسكو ان كبار الكتاب السوفيات الذين يسعون الى التحرر في ميدان الفنون اختاروا قضية غير مرغوب فيها في سعيهم هنا هي المنزل الريفي الذي كتب فيه بوريس باسترناك رواية "الدكتور جيفاغو".

وصار هذا المنزل الذي يقع في ضاحية الكتاب في بيريدلكينو خارج موسكو رمزا لحملة يتزعمها الشاعر يفغيني يفتوشنكو الذي واجه غير مرة مشكلات مع السلطات بسبب مواقفه المثيرة للجدل. ففي مؤتمر الاتحاد الرسمي للكتاب السوفيات الذي عقد الاسبوع الماضي عرض يفتوشنكو رسالة وقعها ٤٠ مندوبا تدعو الى تحويل المنزل متحفا تخليدا لذكرى باسترناك الذي توفي عام ١٩٦٠ بعدما وصمته السلطات بالعار.

وقال يفتوشنكو وهو يتحدث الى الصحافيين هذا الاسبوع ان المؤتمر وافق على المشروع وان هذه الموافقة تضمن تحقيقه.

لكن كتابا آخرين حضروا المؤتمر اوضحوا ان نتيجة المعركة الدائرة حول المنزل الريفي للكاتب الراحل لا تزال غير مؤكدة. واعتبروا ان المندوبين اخذوا على حين غرة خلال التصويت على المنزل الذي خصصه المسؤولون ليكون متحفا تقديرا لكتاب سوفيات كثيرين عاشوا في بيريدلكينو وليس تقديرا لباسترناك وحده.

ويعود تاريخ ما تحول معركة عاطفية تدور حول منزل باسترناك الى عشرات السنين منذ انشاء ضاحية الكتاب بناء على اقتراح المؤلف مكسيم غوركي الذي قال ان الكتاب يريدون مكانا يكتبون فيه. وقد بنت السلطات نحو ٣٠ منزلا في قرية بيريدلكينو جنوب موسكو ومنح كتاب معينون حق استعمال هذه المنازل شرط تسليمها الى اتحاد الكتاب بعد مرور سنتين على وفاة ساكنيها.

وقاومت عائلة باسترناك كغيرها من افراد اسر الكتاب ذلك بعد وفاته، لكنها طردت من المنزل في النهاية عام ١٩٨٤ بعد معركة قضائية سعى اتحاد الكتاب خلالها الى استعادة المنزل واعطائه الى كاتب حي. ومذذاك اعادت السلطات ترميم المنزل الخشبي الكبير الذي يمكن منه مشاهدة ثلاث شجرات سرو تحدد قبر باسترناك على قمة تلة قريبة. الا ان المنزل ظل خاليا على رغم جهود بذلها اتحاد الكتاب لايجاد من يشغله.

وقال جورجي ايتموف وهو كاتب روائي بارز في تصريح هذا الاسبوع: "لقد عرض المنزل علي وفكرت في الامر لكنني افضل ان يبقى هذا المنزل متحفا".

وافاد الكتاب الذين حضروا مؤتمر الاسبوع الماضي ان الرأي منقسم. فبعض المندوبين يفضل تحويل المنزل متحفا تخليدا لذكرى باسترناك، بينما يريد البعض الآخر جعله متحفا يخلد ذكرى جميع الكتاب الذين عاشوا في الضاحية.

بعد رمزي

واكتسب الجدل بعدا رمزيا بالنسبة الى الليبيراليين في المؤسسة الادبية الذين يأملون في ان تؤدي حملة الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف من اجل الانفتاح في كل الميادين الى تخفيف القيود المفروضة على الفنون. وراح هؤلاء الكتاب الذين اختاروا قضية منزل باسترناك اساسا لحملتهم يصدرون بيانات شديدة اللهجة تتحدث عن مصير كتاب سوفيات واجهوا الرقابة وفي اسوأ الحالات النفي او حتى الموت بسبب قوة كلمتهم.

وعلى رغم ان مختارات من كتابات باسترناك نشرت في الاتحاد السوفياتي للمرة الاولى اخيرا فان روايته "الدكتور جيفاغو" المعروفة في الغرب لم تنشر ابدا. ونددت السلطات بشدة بالرواية التي تتحدث عن الحياة الروسية قبل ثورة ١٩١٧ وبعدها والتي نشرت في الغرب عام ١٩٥٧ ووصفتها بانها معادية للبلشفية.

ومنح باسترناك جائزة نوبل في السنة التالية. لكنه رفضها نتيجة تعرضه لضغط كبير وخوفا من ان يجبر على مغادرة الاتحاد السوفياتي. الا ان الدلائل الاخيرة التي تشير الى احتمال الاعتراف بكتاب سوفيات كبار بعد وفاتهم بمن فيهم الشاعر نيقولاي غوميليوف الذي اعدم كعدو للثورة عام ١٩٢١ والشاعر اوسيب ماندلشتام الذي توفي في السجن في عهد ستالين ساهمت في اثارة قضية باسترناك.

وقال يفتوشنكو في مؤتمر الكتاب: "اليوم هو نقطة تحول في الزمن... زمن الامل واستعادة العدالة". واضاف ان العار سيلحق بالكتاب اذا لم يكن متحف باسترناك جاهزا في الذكرى المئوية لميلاده سنة ١٩٩٠.

ودعا اندريه فوجنسينسكي، وهو مثل يفتوشنكو من "الشعراء الشبان الساخطين" ومن ابرز الشخصيات الادبية، المؤتمر الى نشر مؤلفات باسترناك كلها.

وصرح مسؤول كبير في اتحاد الكتاب ان وكالة النشر التي تملكها الدولة تدرس الآن احتمال طبع رواية "الدكتور جيفاغو" بعد التأييد الكبير الذي حظي به باسترناك في المؤتمر.

واكد يفتوشنكو انه لا يرى اية عقبة رئيسية تعترض نشر الرواية والمؤلفات الاخرى لباسترناك.

الصين في خطوة مفاجئة خفضت عملتها بنسبة ١٥,٨٪

بكين - رويتر - خفضت امس الصين عملتها رين مين بي بنسبة قياسية بلغت ١٥,٨ في المئة ازاء العملات الاجنبية الرئيسية للحد من عجزها التجاري المستمر ولمواجهة التقلبات الشديدة في اسعار الدولار والين.

وصرح ناطق باسم لجنة الرقابة على الصرف الاجنبي الرسمية ان الخفض يتفق مع تعديل في السعر المحلي وبعد تحركات في العملات الدولية ومركز مدفوعات الصين الدولي.

وقال مصرفيون اجانب في بكين انهم صدموا لحجم الخفض وهو خفض قياسي في يوم واحد.

ولاحظ مصرفي اميركي ان "الرين مين بي اخذ في الهبوط تدريجا منذ ١٨ شهرا، لكننا توقعنا مثل هذا الخفض في غضون سنة او سنتين وليس بين ليلة وضحاها".

وتتجه الصين الى عجز تجاري للسنة الثالثة وقدرت وزارة التجارة الخارجية العجز القياسي العام الماضي هذا بنحو ٧,٦١ مليارات دولار، في حين اظهرت ارقام الجمارك انه بلغ ١٤ مليار دولار. وتختلف ارقام الوزارة والجمارك اختلافا كبيرا لانهما تستخدمان اساليب حساب مختلفة.

ورأى المصرفي ان الخفض الحاد يظهر قلق بكين العميق من استمرار العجز التجاري.

والرين مين بي غير قابل للتحويل. وتحدد لجنة الرقابة على الصرف الاجنبي سعره يوميا ازاء سلة عملات سرية يعتقد مصرفيون اجانب انها تتألف اساسا من الدولار الاميركي ودولار هونغ كونغ والين الياباني وهي عملات الشركاء التجاريين الرئيسيين للصين.